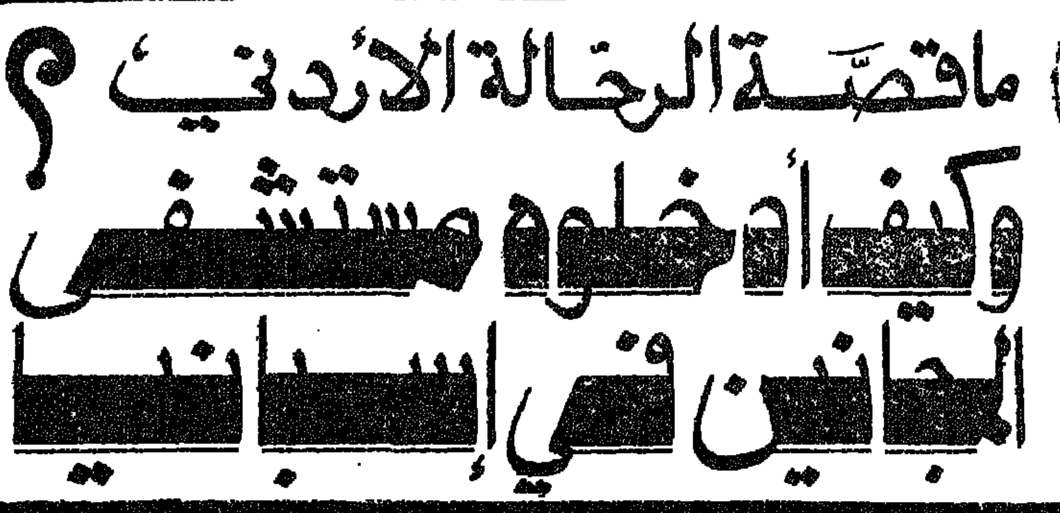
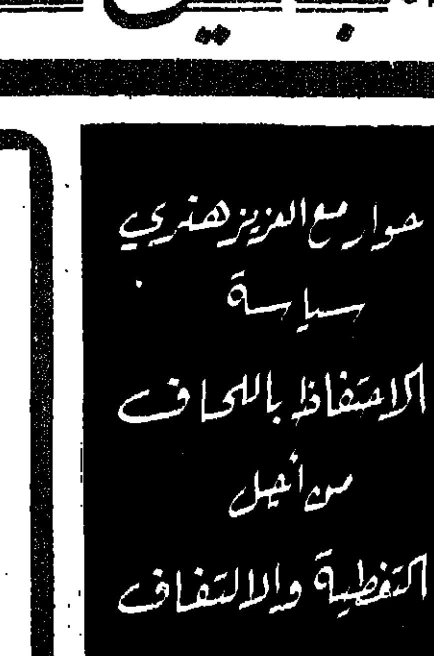
شيحان
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية
SHIHAN
هذا الأسبوع
40 صفحة
العدد 232

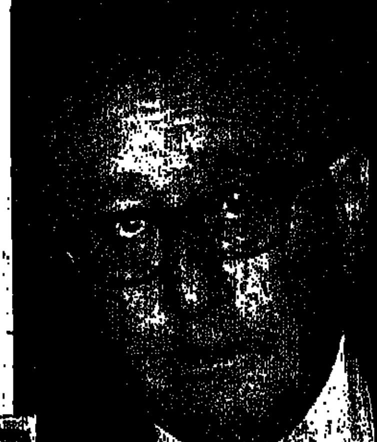
في ... الـ...

شلة مدمنين في وضح النهار!









طيور الحب
رواية
عائشة الخواجا الرازم

كيف اكتشفت فاتن قاتل أبيها؟

شيحان
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية
SHIHAN

المحطة الأخيرة



بمناسبة عيد ست الحبايب، اخترنا لمحطتنا هذه صورة من الفنانة «منى حسين».. هي بيننا الان أم بين ابنها و ابنتها..

«ربى» الهادئة في حضن امها:

احب الماما.. ليقاطعها «بيسان» وهو يطوق امه بذراعيه وانا حريص عليها..

أما الأم فترشف لحظة سعادة وتقول:

سعادة كل ام بين اولادها.. لاجلهم اعيش ككل ام اخرى.. وهكذا كانت وعاشت امي..! ولكل الامهات الحبيبات شمعة في عيدهن.. وكل عام وهن حنونات.. حنونات.

الأردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق 400 فلس، ... 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين ... فلس، عمان 400 بيسه، اليمن 3 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 ... 300 مليم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير ...
... Belgium 117fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, ... Germany 3M, Ghana 7C, Greece 100Dr, Italy 2500Li, Kenia ... Liberia 2S, Malta 45C, Netherlands ..., Nigeria 1.50N, Pakistan ... Switzerland 5F, U.K. ..., U.S.A ...

شبابة أم الزيتون

في مشهد درامي يحاول «ابو العز» أن يترك الحفلة، التي أقيمت من اجل جمع التبرعات لتحرير أم الزيتون من الاعداء، بعد أن عرف أن القائمين على الحفل لا يهمهم الا جمع المال فقط، وكان ذلك على لسان عريف الحفل الذي قال له وهو يجري مزادا على شبابة من ام الزيتون جاءت مع شيخ القرية «ابو العز» كهدية لأحد أبناء القرية: أرجوك.. ابق معنا، فان وجودك ضروري لجمع التبرعات.. وعندئذ يدخل ابنه الفتى، وكله دهشة واستغراب، لوجود والده في هذا الجو الغريب المريب!! ويسأله بانفعال: لماذا لا تعود يا أبي الى أم الزيتون؟!.. إنها بحاجة اليك، فيقول الاب: انني جئت لاشرح للأخوة العرب قضيتنا! وسرعان ما يتساءل الفتى ويرد على أبيه بكل الصدق والبراءة: ولماذا لا يأتي الأشقاء الذين أراهم لمساعدتنا؟!!.. لكن الاب يقطع عليه تساؤله قائلا: «هو فيه شوية خلافات بينهم، بس يخلصوها راح ييجو لمساعدتنا»!.

وفي حديث اخر خلال موقف اخر بين الأب والابن.. قال الاب لابنه: اصبر يا ابني شويه.. وراح يهدىء من عنفوان والدفاع ولده الشاب الذي يحمل «مقليعة».. غير أن الابن يرد بكل ثقة وحزم وحماس: أخ لو أنكم ما «صبرتوا وما خلتوا أربعين سنة، وعملتوا زي ما بنعمل لما ضاعت أم الزيتون!!».

عندها ضجت القاعة بالتصفيق المدوي من الاف المتفرجين، الذين كانوا يتابعون هذه المشاهد من المسرحية العربية «البلاد طلبت أهلها» والتي تعرض في عمان حاليا.

لقد تابعت هذه المسرحية مع الالاف الذين شهدوها بحيث كانت تروي قصة غربة الفلسطينيين على مدار أربعين عاما، من خلال أحداث قرية ام الزيتون.

لقد كانت المسرحية من النوع الهادف والجاد والوطني، والذي اتمنى من كل قلبي أن تبثه جميع «التلفزيونات» العرب ليشاهدها كل العرب وهي تختصر قصة المحنة والمأساة في ثلاث ساعات بحيث نتابع مع أحداث هذه المسرحية جميع المفارقات الغريبة فعلا والتي تبكيك أحيانا وتضحكك في أحيان أخرى من كل قلبك، ولكن سرعان ما تذوب هذه الابتسامة لتنزرع مكانها المرارة والحزن والالم بين كل مشهد واخر.

انني أهنىء جميع القائمين على هذا العمل الوطني الفذ، ابتداء من «أبو العز» ثم جفراء ومحرم، وحسن ابو علي، ومسعود، وعويس، وأخيرا الحجة حليمة، التي طلبت من «أبو العز» دواء لالام المفاصل عندها حينما ذهب أبو العز الى بلاد العرب، يطلب منهم الدعم والمساعدة لقريته، وعندما فشل في مهمته، قال لابنه بحزن: بلغ الحجة حليمة وقل لها: «ما لكيش دوا برا»!!.

شمال جنوب

أخبارنا

للتلي هذا الاسبوع وقد انقشعت غيوم الشتاء.. وزهت الشمس وصفت السماء ايذانا ببدء الربيع.. وكلما حل الربيع في كل عام تذكرنا بكل الجلال والفخار واحدة من معارك البطولة والفداء.. انها معركة الكرامة الخالدة.

ولئن كانت معاركنا مع العدو الاسرائيلي كثيرة وما زالت متواصلة.. الا أن معركة الكرامة لها خصوصيتها وأهميتها.. وهي تستمد أهميتها من عدة جوانب:

اولا - جرت المعركة في أعقاب نكسة حزيران (يونيو) 1967، وفي أجواء الهزيمة والانكسار.

ثانيا - تكريس اللحمة الاردنية الفلسطينية الواحدة من خلال المقاتل العربي الاردني والمقاتل العربي الفلسطيني اللذين جسدا عبر التاريخ وعلى أرض الواقع خصوصية العلاقة الأردنية الفلسطينية، فكانت ملحمة الكرامة، وكان الجرح الواحد وكان النصر الواحد.

ثالثا - النتائج التي اسفرت عنها المعركة كانت مذهلة.. اذ سقطت مقولة «الجيش الذي لا يقهر».. وارتفعت راية النصر العربي المؤزر.

في ذكرى الكرامة نشد على أيدي المقاتلين الشرفاء.. ونؤكد على أن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الدائرة بعنف هذه الايام ومنذ أكثر من عام ضد الاحتلال الاسرائيلي انما هي امتداد ليوم الكرامة.. والنصر قريب ان شاء الله.

التحرير

(استعدادا لاستقبال شهر رمضان) قررنا ما يلي:

★ توفير اللحوم في الاسواق..
★ توفير الخبز.
★ حل ازمة المواصلات.
★ توفير (قمر الدين) في كافة البقالات، لكننا نسينا:
★ ان الاقصى مأسور منذ 22 رمضاناً.

اصغر خبر

أجمع العلماء المسلمون في القاهرة على ان اقامة تمثال لنجيب محفوظ، حرام.

حملة تنظيف في الفاتيكان

اتهم الاساقفة الايطاليون محطات التلفزيون الخاصة بالاكثار من المشاهد الخلاعية وخاصة في الليل، وجاء في وثيقة صدرت عن مجلس الاساقفة ان الفاتيكان يتعرض لهجمة لا أخلاقية شرسة تتمثل في الانتشار الواسع للمطبوعات الاباحية، والمجلات الخلاعية وافلام الفيديو.. الخ، وأن على الحكومة أن تقوم فورا بحملة (نظافة اخلاقية).

«اسرائيل» برسم المسخرة

ذكرت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة سوف ترفع دعوى قضائية، لتصفية احدى شركاتها الكبرى المسماة «اسرائيل»، وذلك في ضوء عجز هذه الشركة عن تسديد ديونها، البالغة عشرات البلايين من الدولارات. وذلك بعد فشل سياسة «البيرس ترويكا» في معالجة سوء ادارة الشركة وفساد مديريها.

بقي أن نقول: ان هذه (الشائعة) قد راجت بمناسبة عيد المسخرة في الكيان الصهيوني.

تصريحات

★ لا وجود لأزمة بين السودان ومصر.

★ لصوص الكمبيوتر الالمان فشلوا بالحصول على معلومات سرية.

★ بعد سقوط كابول المجاهدون سينقلون [illegible] فلسطين.

صحيفة المدينة [illegible]

موسكو بنته وأميركا تصلحه

يعكف حاليا فريق اميركي على اجزاء اصلاحات على (سد اسوان) في مصر، وذلك بتحديث واستبدال بعض الالات والاجهزة التي مر عليها زمن طويل.

بالطبع الكل يعرف ان سد اسوان أو السد العالي هو منشأة مصرية ضخمة بناها الاتحاد السوفياتي قبل 33 عاما وبقروض مريحة لمصر. وحاليا تقوم شركة اميركية باجراء التصليحات اللازمة للسد العملاق.

السفير الاميركي في القاهرة قال: ان الاصلاحات الاميركية لسد بنته موسكو تأتي ضمن سياسة الوفاق الحالية، اما مدير السد فصرح بأن الاميركيين نادمون على عدم بناء السد في حينه.

مجرد سطور

★ ابو اياد طالب امريكا بتعريف «الارهاب».
★ اعضاء السفارة الاسرائيلية في القاهرة معرضون للطرد في اي وقت لان ثمة خللا قانونيا في عقد بيع المبنى.
★ انتخابات مجالس بلديات المدن الفرنسية اسفرت عن فوز ساحق للجبهة المناهضة للعرب.
★ اكدت حكومة كندا التزامها بموازرة اسرائيل.

الاتحاد السوفياتي مش عاجب كيسنجر

الاصلاحات السوفياتية الحالية لا تعجب كيسنجر ولا تعجبه ايضا فكرة الاستثمار في الاتحاد السوفياتي. هذا ما صرح به كيسنجر نفسه امام الندوة الخاصة بالاتحاد السوفياتي والتي تعقد حاليا في اليابان، وكان كيسنجر قد حذر رجال الاعمال من المغامرة باستثمار اموالهم في مشاريع سوفياتية لأنها على حد قوله غير مضمونة نظرا للأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الاتحاد السوفياتي.

هدية سعودية لمصر

وصلت الى القاهرة هدية سعودية قدمت بناء على أمر من خادم الحرمين الشريفين، والهدية عبارة عن اجهزة بث تلفزيوني، وانظمة ميكروويف بدلا من الأجهزة التي دمرها الحريق الذي شب في مبنى التلفزيون المصري.

ردا على ارتفاع العلم المصري فوق طابا..

قام المستوطنون الصهاينة بالاعلان عن اقامة مستوطنة جديدة بالقرب من مدينة رام الله المحتلة، وذلك ردا على قيام الحكومة الاسرائيلية بتسليم شريط طابا الى السيادة المصرية.

وكان العلم المصري قد ارتفع يوم الاربعاء قبل الماضي فوق اراضي طابا التي استمر الاحتلال الاسرائيلي لها طوال 22 عاما.

بالرغم من..

بالرغم من 59 خللا فنيا سجلت لطائرات البوينغ الاميركية، الا ان ذلك لم يمنع شركات طيران من ابرام اتفاقيات جديدة لشراء (البوينغ) بالرغم من اعطالها الكثيرة التي اودت بحياة الالاف من الركاب. اما المشتري هذه المرة.. فكما في كل مرة.. العرب طبعا.

في استقبال طابا

عملية فدائية قام بها شابان فلسطينيان ضد موقع حدودي اسرائيلي، ولم تعلن اسرائيل انباء العملية الا بعد أن انتهت مراسم رفع العلم المصري. الأخبار قالت ان الفدائيين الفلسطينيين أسرا، وذكر أيضا ان الفدائيين هما من مخيم رفح القريب من الحدود الاسرائيلية المصرية.

كذب المنجمون

توقع عزرا وايزمن وزير العلوم الاسرائيلي - مع ان العلم عند الله وحده - ان تجري المفاوضات بين كيانه وبين منظمة التحرير خلال عامين (فقط) من الان.. وذلك بعد اجراء تغييرات حزبية وسياسية كبيرة داخل الكيان الصهيوني تجعل هذه العملية ممكنة، وعندها ستتحول حركة «السلام بعدين» الحاكمة الان داخل الكيان الصهيوني الى حركة «السلام الان»!!

اخيرا.. كذب المنجمون!



× التهمت احدى اسماك القرش شابا في السابعة والعشرين من عمره.

صحيفة الشرق الاوسط

- الله يعينا على اسماك القرش (بكسر القاف).

× المنظمة طلبت من الرئيس الامريكي شخصيا التدخل لوضع حد للمذابح التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

السيد بسام ابو شريف

- كنت اسمعت لو ناديت حيا....

× 47% من اليهود الامريكيين يؤيدون اقامة كيان فلسطيني في الارض المحتلة.

استطلاع للرأي بين الجاليات اليهودية في امريكا

- الله أعلم.. هالكيان شو بعني.. حكم ذاتي.. رئاسة بلدية، أم رئاسة جمعية خيرية؟!

× تسعة من السياسيين البارزين يتقدمون بطلب الى المسؤولين في الحكومة الصينية للتصدي لعمليات بيع النساء.

وكالات الانباء من الصين

- قليل عليهن.

نجاة

شيحان
رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الادارة
فريد الحروب
المحرر المسؤول
عادل عبد الله
مدير التحرير
جهاد المومني
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
الادارة والمالية
بسام الروابدة
ادارة التوزيع
صلاح الدين السلوادي
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان - الأردن
هاتف: 601911 - 601501
للفاكس: 960654 - ص.ب 6019
المركز الرئيسي في أوروبا
ش فراستوفو 2 - امبيلوكيبي
اثينا - اليونان - هاتف: 6914421
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان / الاردن
العلاقات العامة والاعلانات
يراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovo 2
Ambelokibi
ATHENS - GREECE
TEL 6914421
الناشران
[illegible]
طبع بمطابع الاهرام - بالجلاء

صاروخ

سأروي لكم نادرة وقعت مع صديق لي استحلفني أن لا أذكر اسمه، وأنا على وعدي بأن لا أذكر اسم الرجل بل سأكتفي بذكر نادرته.

هو موظف عادي، أي أنه لم يفتقد «اللحم»، إذ اختفى هذا، وصار كأي دواء نادر، ومع ذلك عقد صديقي العزم على تذوق اللحم وإطعامه لأولاده، قبل أن يختفي نهائيا، وبينما هو عائد من عمله لفت انتباهه طابور طويل يصطف قبالة أحد النوافذ

- لحمة.. هتف صديقي والتحق بالدور فورا، لكن شيئا ما لفت انتباهه وهو وجود شرطي مسلح، تجول هنا وهناك حول الطابور فهمس بينه وبين نفسه :

- لم تصل الامور إلى هذا الحد.. فاللحمة ليست قضية تستحق «التسلح» لحمايتها.. ثم لاحظ أن المصطفين لا يغادرون النافذة وقد حملوا أكياسا كما يجب أن تكون.. ثم مامعنى أن يكون المشترون جميعهم من الشباب؟!.. كل هذه الملاحظات جعلته يغير معتقداته ويتراجع إلى الوراء، مفسحا المجال «لتائه» اخر لينضم إلى الطابور.. وظن الرجل أخيرا أن جميع هؤلاء الشباب عاطلون عن العمل، وأن النافذة إنما هي نافذة مكتب العمل.. ولكن.. لمح علما فوق العمارة.. لم يكن علم بلاده.. فمال إلى «تائه» متقدم في الطابور وسأله :

- شو القصة عمو؟

فنظر «التائه» إليه باستهجان وأشار بسبابته إلى لوحة ذهبية زينت جدار العمارة، ولما كان صديقي موظفا محترما، فقد كان يجيد القراءة فقرأ : سفارة الولايات المتحدة الأمريكية.. تراجع أكثر.. وأكثر.. خجلا أو خوفا، لم يقل لي ولم يعترف، لكنه تراجع وهذا هو المهم، اصطدم «بتائه» جديد فاستدار إليه معتذرا.. وقرر أن يعرف الحقيقة كاملة :

- ما الذي حدث؟.. كل ما أعرفه عن السفارة الأمريكية أنها مقفرة على الدوام، فما هي القضية؟!

- القضية يا حبيبي.. أن أمريكا فتحت باب الهجرة على مصراعيه.. وهؤلاء.. وأنا نرغب في الهجرة!!

قهقه صديقي.. أو هكذا قال لي على الأقل.. ثم همس بينه وبين نفسه وهو يسرح منطقة السفارة:

- إجت منهم ما جت مني..

حتى لو زعلت المرة.. وبكى الاولاد! ثم وعندما وصل إلى بيته وجدت زوجته خفية عن أولاده.. تساءل أو سألها :

- لكن «من» امتى أمريكا بتطعم لحمة..؟!!.

جهاد المومني

الأردن يحتفل بذكرى معركة الكرامة



صادفت في الأسبوع الماضي الذكرى الحادية والعشرون لمعركة الكرامة المجيدة، حيث نجح أبطال الجيش العربي الأردني في تلقين العدو الاسرائيلي درسا ما زال محفورا في الذاكرة، عندما اجتازت القوات الاسرائيلية نهر الاردن وتغلغلت في أرض الكرامة.. لقد ظنوها نزهة ولكن القوات الباسلة كانت لهم بالمرصاد. وما كاد العدو يحس بضراوة المعركة واستبسال الأبطال حتى اتخذ قراره بالانسحاب، ولكن أنى له ذلك؟ فقد اتخذت القيادة الأردنية قرارها الحاسم بالتصدي للقوات الغازية حتى يندحر اخر جندي الى خلف النهر..

ولا شك أن المعركة كانت بمثابة بريق أمل أعاد للأمة الثقة بالنفس وجدد فيها الهمم والعزائم.. فقد كانت نتائج المعركة انتصارا وفخارا يزهو به جبين الأردن والأمة العربية جمعاء على مدار الزمن.

وتعد معركة الكرامة بمثابة نقلة نوعية في تاريخ الجيش العربي بشكل عام، حيث نجح خلال فترة وجيزة بتنظيم نفسه، وخوض حرب حشد لها العدو امكانات هائلة، وحقق فيها نصرا مؤزرا.

وتجيء ذكرى معركة الكرامة اليوم وجماهير شعبنا العربي في الوطن المحتل تخوض معركة كرامة أخرى. امتدادا لمعركة الكرامة التي خاضها الجيش العربي الاردني قبل واحد وعشرين عاما.. وانا لمنتصرون باذن الله.

تنمية الصادرات الاردنية.. طموحات وفرص

على طريق تفعيل القطاعات الاقتصادية وتنشيط القطاعات الانتاجية في المملكة عقدت في غرفة صناعة عمان الاسبوع الماضي ندوة - تنمية الصادرات الأردنية.. طموحات وفرص - برعاية سمو الأمير الحسن ولي العهد نظمتها غرفة صناعة عمان اسهاما منها في تطوير الصادرات الاردنية.

وقد ناقشت الندوة عددا من اوراق العمل المتعلقة ببيئة التصدير الاردنية وارتياد الاسواق الخارجية والمتغيرات في انماط التجارة الدولية واسواق التصدير العالمية واثر الاجراءات الاقتصادية والمالية والنقدية التي اتخذتها الحكومة على الصادرات.. وقد اعد هذه الاوراق وقدمها وعقب عليها عدد من المختصين في الشؤون الاقتصادية والمالية والنقدية من بينهم الدكتور جواد العناني رئيس الجمعية العلمية الملكية والدكتور محمد الصمادي رئيس الدائرة الاقتصادية في الجمعية ومحمد السقاف امين عام وزارة الصناعة والتجارة وواصف عازر مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية والدكتور ماهر شكري نائب محافظ البنك المركزي والدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط والدكتور اديب حداد من البنك المركزي وعدد من ارباب الصناعة وفعاليات القطاع الخاص.

وتناولت الاوراق الاوضاع الاقتصادية الاردنية بشكل عام وواقع التصدير بشكل خاص والامور المتعلقة بفتح اسواق جديدة امام المنتجات الاردنية لزيادة الصادرات لتحقيق توازن في ميزاني التجارة والمدفوعات وتوفير العملات الاجنبية اللازمة لتلبية احتياجات القطاع الخاص.

وركزت اوراق العمل على الاجراءات الاقتصادية والمالية والنقدية التي اصدرتها الحكومة في الثالث عشر من شهر اب الماضي والتي اطلق عليها الرزمة الاقتصادية واثرها على تنشيط الفعاليات الاقتصادية وتحريك العملية الانتاجية عن طريق تسهيل اجراءات التسجيل والغاء الترخيص المسبق على المشروعات الصناعية والزراعية وانشاء وحدة خاصة بالاستثمار والغاء الحماية الاغلاقية عن الصناعات والاستعاضة عنها بالحماية الجمركية باستثناء خمس صناعات بقيت محتفظة بالحماية الاغلاقية وتشجيع الاستثمار الصناعي واجتذاب الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية، وتوفير الضمانات اللازمة لذلك واهمها حرية تملك الاجانب للمشاريع الانتاجية بالكامل وحرية انتقال رؤوس الاموال والاشخاص.

وشارك سمو الامير الحسن ولي العهد في اعمال الندورة حيث اعلن تخصيص جائزة جلالة الملك الحسين للصناعة، وذلك تشجيعا للقطاع الصناعي وتفعيلا لانشطته بغية خلق الحوافز التشجيعية اللازمة لاطلاق الطاقات الكامنة في القطاع الصناعي وتشجيع الصناعيين المبدعين، واكد سمو الامير الحسن ضرورة العناية بالمواصفات والمقاييس في الصناعة والتوسع في الصناعات كما ونوعا بغية خلق قاعدة صناعية عريضة .تمهيدا لوضع الاردن على خارطة الدول الصناعية بحلول عام 2000 مشيرا الى ضرورة الاهتمام بالصادرات وتشجيعها وزيادة حجمها والتقيد بالمواصفات والمقاييس والجودة لتمكين الصناعة الوطنية من منافسة مثيلاتها في الاسواق الخارجية.

كما تطرق سمو ولي العهد الى انشاء مجلس التعاون العربي بين كل من الاردن والعراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية والافاق التي سيفتحها هذا المجلس لاقتصاديات هذه الدول والاسواق الجديدة التي ستفتح أمام الصناعات الاردنية مما يتطلب جودة ودقة وتقيدا بالمواصفات القياسية الاردنية والعالمية المعتمدة، بحيث تمكن الصناعات الاردنية من دخول الاسواق العربية في الدول الثلاث الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون دون حواجز او قيود جمركية او ادارية.

واكدت الندوة في ختام اعمالها ضرورة الاسراع بانشاء مجلس اعلى للصادرات لتشجيع حركة التصدير ودعمها وتطويرها بما يتناسب والمستوى الرفيع الذي بلغته الصناعة الاردنية والطاقات الكامنة فيها وتنشيط حركة التصدير لتوفير العملات الاجنبية وزيادة الانتاج الصناعي لتلبية الاحتياجات المحلية من جهة والتصدير للخارج من جهة اخرى مما يسهم في تشغيل القوى العاملة وامتصاص البطالة..

كما اكدت الندوة ضرورة تخفيض العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات والتوسع في انشاء صناعات جديدة لتوفير فرص العمل بحدود 50 الف فرصة سنويا.

جدل بيزنطي مع هنري كيسنجر

العزيز هنري كيسنجر

منذ أن تولى الرئيس الأمريكي جورج بوش مهام الادارة الأمريكية الجديدة، والمصادر الامريكية تطلع - أو تنزل - علينا بتوقعات حول الدور الذي من المحتمل ان يلعبه هنري كيسنجر في رسم سياسة الادارة الأمريكية الجديدة خلال السنوات المقبلة القادمة.

وكلما نسيت المصادر الامريكية واجبها هذا، كلما سارع كيسنجر نفسه إلى تدبيج مقالة ما أو تحليل ما في الموضوع الذي يحبه كيسنجر أكثر من غيره، ألا وهو موضوع الشرق الأوسط.

وكلما «دفع» كيسنجر مقالة له إلى المطبعة دفعا - فالمقالة الكيسنجرية لا يمكن أن تذهب إلى المطبعة وحدها، بل لابد من دفعها خطوة خطوة - كلما حصل ذلك، فإن وسيلة الأعلام المعنية تذيل المقال بعبارة : حقوق الطبع محفوظة..

وفي السطور التالية، لن نحاول الدخول في جدل مع كيسنجر، لسبب بسيط وهو أن مجادلة وملاسنة شارون أكثر وضوحا ومنطقية من الجدل البيزنطي مع كيسنجر..

تلميع نظارات

وسواء تولى هنري دورا ما في رسم السياسة الأمريكية، ام اكتفى برجل الظل، فإن من المهم التأكيد على أن كل المقالات وكل المناصب لن تعيد تلميع البريق الذي خبا في عيني كيسنجر، وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط، كما يحب أن يسميها أو في الوطن العربي كما نحب أن نسميه..

وعلى أية حال، فإن عتابنا هنا موجه إلى بعض وسائل الأعلام العربية التي لا تزال تظن أننا نعيش في أوائل السبعينات، وأن القول بالتالي هو ما قد قال كيسنجر وهذا التلميع غير مبرر إطلاقا، وهو أشبه بنبش القبور، أو حمل قربة ماء مخروقة على رأس أصلع في عز البرد!

محروقة محاولة تلميع كيسنجر من جديد، ليس لأنه معروف الميول والهوى وحسب، وإنما لأن من الطبيعي أن كل من شغل منصبا ما في حياته لا يمكن أن يتحدث عن أي نجاح لم يحرزه أي رجل يشغل هذا المنصب سواه، وبالتالي فإن كيسنجر سيظل ينفخ في قربة مقطوعة صبح مساء، ليقول لنا أن كل وزير خارجية أمريكية يأتي من بعده لن يستطيع القيام بمهام منصبه على الوجه الأمثل، فهذه صلاحية كيسنجر وحده..

وإذا كان لكيسنجر أن يصدق ذلك، فما حاجتنا نحن إلى بثه..

قد يقال أن رأي هذا الرجل مهم، وينبغي إطلاع القارئ العربي عليه، ولكن الواقع يقول أن هذا الرأي مهم حتى لدى يهود الولايات المتحدة، وإلا لكان كيسنجر «أولى» الناس بمنصب ما في إحدى منظماتهم ولن يعيق ذلك، أن يبقوا عليه «ليوم وقيعة وسداد ثغر».

لو فيه خيرا!!

ومحاولة التلميع هذه محروقة أيضا، لأن كيسنجر لا يزال يعيش في السبعينات، ولا يجد ما يعطيه لأصدقائه

في سوق السلاح

جندي صهيوني يقايض مسدسه بغرامين كوكايين

في فلسطين المحتلة 330,000 رخصة سلاح خاصة، عدا عن مئات الالاف من الاسرائيليين الذين يحملون الأسلحة الخفيفة خلال خدمتهم في جيش الاحتلال، أو قيامهم «بالحراسة» وغيرها من مهام..

وحتى أصحاب نوادي الرماية في الكيان الصهيوني يشكون من أن رخص حيازة وحمل الأسلحة تصدر للصهاينة دون أن يكونوا قادرين على استخدامها..

قادة العدو يعزون نوبة الهستيريا التي انتابت أفراد العدو، وإقبالهم المحموم على شراء الأسلحة إلى الانتفاضة، ولكن الوقائع تقول بغير ذلك.

فالانتفاضة أولا حركة جماهيرية غير مسلحة، وإذا كان لابد من تناسب أسلوب الرد مع الهجوم، «حسب القانون الدولي»، فإن الأسلحة النارية هي اخر ما يحتاجه الصهاينة.

أيضا، فإن المستوطنة تيرزا أبورات التي قتلت في قرية بيتا «نيسان 1988»، لم تقتل بسلاح ناري أطلقته يد فلسطينية، وإنما قتلها المستوطن المهووس بإطلاق النار، والذي كان مكلفا بحراستها، وذلك حسب اعتراف العدو. كما أن السلاح الناري لن يحل مشكلة «الأمن» للصهاينة، والدليل على ذلك، أن مواطنا عربيا من قرية بورين، اصطدم مع مستوطن واشتبك الاثنان، فاستولى العربي على سلاح المستوطن، وهاجم قوات العدو التي حضرت إلى المكان بسلاح اسرائيلي، فقتل المستوطن وقتل جندي وأصيب اخر.. وبالتالي فإن بندقية المستوطن، إضافة إلى أنها عجزت عن حمايته، في صراع بين قوة صنعت لنفسها حقا، وبين حق صنع لنفسه قوة!!.

ولم يكن ذلك المستوطن الذي تخلى عن سلاحه لصالح القبضة العارية، خلال صراع الأرادة ظاهرة استثنائية. فرغم مطالبة الجهات الصهيونية المختصة لكل صهيوني بضرورة تكثيف التدريب، وزيادة عدد الطلقات التي يطلقونها، وإفساح المجال أمامهم لأطلاق النار على الفلسطينيين بسبب أو دون سبب، الا أن أعدادا كبيرة من الصهاينة أصبحت أميل إلى تسليم سلاحها لأي سبب، وتعترف وسائل الاعلام الصهيونية أن مئات من الرشاشات والمسدسات، والقنابل اليدوية وكميات من الذخائر والمتفجرات تسرق سنويا من قواعد الجيش الصهيوني، حيث تجد طريقها إلى «جهات» معادية للكيان الصهيوني.

وبين فترة وأخرى، تظهر في المحاكم الصهيونية قضايا بيع سلاح، وتزيد رغبة الجنود الصهاينة في البيع كلما زادت حاجتهم الى المخدرات، فقبل فترة باع جندي صهيوني مسدس بريتا إلى صهيوني اخر، باعه بدوره إلى مواطن عربي من مدينة الرملة المحتلة، حيث قام هذا المواطن واسمه محمد زايدة باستخدام المسدس في إحدى العمليات العسكرية ضد العدو، حيث اعتقل بعد ذلك وحكم عليه بالسجن مدى الحياة، وتبين خلال المحاكمة أن الجندي الصهيوني باع سلاحه إلى الصهيوني الاخر مقابل غرامين فقط من الكاكيين!!

وبشكل عام، فإن سعر مسدس البريتا الممزوق يصل إلى 500 شيكل اسرائيلي، على حين أن رشاش العوزي الاسرائيلي يصل إلى ألف دولار. أما القنبلة اليدوية صناعة الجيش الاسرائيلي فيصل سعرها «بالمفرق» إلى 60 شيكلا اسرائيليا «للمستهلك»!!

وفي هذا المجال، فإن مسلكيات الصهاينة تتسم بالهوس، فقد اقتحمت الشرطة الصهيونية قبل فترة احدى الشقق في مدينة ناتانيا المحتلة، واعتقلت صاحب الشقة اليهودي، حيث وجدت في شقة المتهم وعمره 24 سنة، سبعة مسدسات وخمسة رشاشات صغيرة، ومدفعا رشاشا معه ألف طلقة، إضافة إلى القنابل اليدوية وصواعق التفجير، والسكاكين والملابس العسكرية الخاصة بالجيش الاسرائيلي.. وطوال مدة التحقيق أصر هذا الصهيوني على أن هوايته هي «جمع الأسلحة»، وأنه لم يكن يقصد عمل أي شيء بها.

وهناك عمليات سرقة واسعة النطاق للأسلحة من البيوت الصهيونية، إذ أن ما معدله 30 قطعة سلاح تتم سرقتها كل شهر من بيوت الصهاينة في كافة أنحاء الوطن المحتل، وفق ما تعترف به الشرطة الصهيونية..

أخيرا، فإن الولع بالعنف لابد أن يرتد إلى نحور الصهاينة.

سياسة الاحتفاظ باللحاف من أجل التغطية والالتفاف



الثمانينات، فهل ستراه سوف يفيدنا كثيرا؟..

قبل حوالي سنة، نصح كيسنجر صديقه شامير بأن يغلق الاراضي المحتلة ويحاصرها ويمنع دخول الصحفيين، ولأن كيسنجر في جزء كبير منه صنيعة وسائل وماكنة الأعلام، فإنه اعتقد أن كل الظواهر هي من صنع وسائل الأعلام، وأن إحراق الجسور بين الانتفاضة وبين وسائل الأعلام سوف يضع حدا لاحراق الاطارات في شوارع الارض المحتلة. ولاحتراق الاحتلال بنار الانتفاضة..

وعمل شامير بنصيحة كيسنجر، ولكن الانتفاضة لم تتوقف، وكرر كيسنجر «نصائحه» للصهاينة بأن يرفعوا مستوى قمعهم في الاراضي المحتلة، وكانت النتيجة عكسية تماما..

إذن فليس القول ما قال كيسنجر، بل إن «الورطة» التي واجهتها الولايات المتحدة عند تلبية المنظمة للشروط الامريكية «الاعتراف بقرار 242 ونبذ الأرهاب.. الخ» هي ورطة نجمت أصلا عن فشل كيسنجر في صياغة الشروط اللازمة لفتح الحوار مع المنظمة أيام كان اللاعب الاساسي على مسرح السياسة الخارجية الأمريكية..

إذ يقول كيسنجر في اخر مقالة ظهرت له في لوس انجلوس تايمز، أن ما لم يفطن هو او من ساعدوه في صياغة تلك الشروط هو أن هناك إمكانية لأن تلبي المنظمة هذه الشروط يوما بصيغ قولية، وليس بإجراء تغييرات ملموسة في المواقف!!

الدلو الفارغ

وسواء كانت هذه مزحة كيسنجرية جديدة أم لا، فإنها تدل على أنه لم يكن يأخذ أجره بعرق جبينه أيام كان وزيرا للخارجية!!، وأن نصا كتبه لطرف واحد قد نخرته الثغرات، فما بالك لو أنه أراد أن يكتب نصا توفيقيا لفريقين؟

ورغم ذلك يصر كيسنجر على أن يدلي بدلوه في الجهود «السلمية» المبذولة حاليا، محاولا الرد على عدة أسئلة أولها :

أي المناطق سوف تتخلى عنها «اسرائيل»، إذا كانت سوف تتخلى عن أية مناطق؟

هكذا!! وكأن الامر كله بيد «اسرائيل»!!.. وكأن الارض العربية قضية «داخلية» تخص «اسرائيل»، واليهود وحدهم.. تماما مثل قرار تعيينه محاضرا في جامعة ما..

السؤال الثاني الذي يتنطح كيسنجر للاجابة عليه هو : من سوف يحكم تلك الاراضي التي «تتخلى» عنها «اسرائيل»؟..

ومرة أخرى يقفز كيسنجر في الهواء بشكل بهلواني فج، وبأسلوب طفولي تعوزه البراءة.. فلهذه الأرض أصحابها أيها «العزيز» هنري، ولن تجدي محاولتك تقسيمهم بين فلسطين في الداخل واخرين في الخارج اسمهم أيها «الصديق» هو الشعب العربي الفلسطيني، ولن تناطح بقرون الطين حقائق التاريخ العنيد، ولا ما تقوله الشرعية الدولية، ولن «نفسخ» أنفسنا إرضاء «لنظارتك» ولا لسواد عيونك..

هل يمكن للعرب مثلا أن يشترطوا ان تحكم السلام الان» «اسرائيل»، حتى يرضوا بتوقيع اتفاق سلام معها؟..

بصارة وبراجة!!

واضح أن منطق كيسنجر هنا ليس منطق تفاوض عدوين، بل منطق احادي الجانب، وهو تفسير قارئة فنجان لجارتها حين «تستخرج» لها من الفنجان ما يرضيها كي لا تخسر علاقتها.. وهذا التدثر بلحاف المنطق الاسرائيلي لن ينفع ايها «العزيز» عندما تكون بصدد التغطية والالتفاف للقيام بدور الوساطة بين مختلف الاطراف.

والانكى من ذلك أن كيسنجر يتنطح أيضا لتحديد مواقف العرب على هواه، وليس كما أعلنوه أو كما اتفقوا عليه.. يريد أن يتخيل الموقف الذي يريد لكل دولة على حدة، وبعد أن يضع مقدماته الخاطئة ينطلق ليحلل العلاقات العربية الفلسطينية، وكأنه «فرويد» السياسة الدولية..

وعلى أية حال، فقد وجدت جملة مفيدة واحدة عند كيسنجر إذ يقول أنه لن ينسى ما قاله زعيم عربي «راديكالي» من أن الأمريكيين قد خانوا فيتنام الجنوبية، وأنهم سوف يتخلون عن تايوان، وأننا العرب سوف ننتظر اللحظة التي تتخلون فيها عن اسرائيل .

الجملة مغلوطة، فهذا القول ليس «للراديكاليين» العرب فقط، ولكن كيسنجر مصمم على محاولة تقسيم العرب إلى منة عرب وليس عربين فقط، ولذلك هناك دائما عرب راديكاليون واخرون غير ذلك، ولا تجد في احاديثه حديثا عن العرب كأمة أو عن الفلسطينيين كشعب .

وكذلك، فان العرب لن «ينتظروا» التحول الامريكي وحسب، ولتذكير كيسنجر فقط، فان اطفال الارض المحتلة، هم الذين أجبروه على إعادة «التفكير» ببعض مواقفه، ولهذه الارض حساباتها، ولها مفاجاتها، وفيها طاقاتها..

ليس الهدف من هذا النقاش هو التوصل إلى أية نتيجة، فقط نريد أن نقول «للعزيز هنري» : إلعب غيرها!!..

واستشر طبيب عيون.. فهناك خلل ما في الرؤيا والرؤية .

بدّي أحكي

كلنا نريد فلسطين

الفن هو تحرير فلسطين من نهرها الى بحرها. ومن رفح حتى الناقورة تعالوا نتابع ردود الفعل

* الصحفي العربي يريد ان ينتبه هذا الخبر الذي نقلته وكالة انباء الاسكا الى مكتبه. فهو غير مستعد لجلب الاخبار من قسم الرصد"

* المواطن العربي تسمر امام التلفاز قبل موعد نشرة الاخبار بوقت طويل انتظارا للخبر. ولما جاءت شاهد ربطة عنق مصوون ما وهو يفتتح معرضا او بقالة.. او حتى يفتتح يومه. ثم شاهد اشياء كثيرة. وهو صابر. لانه يدرك ان من غير المعقول ان يحتل خبر تحرير فلسطين موقع البند الاول من جدول اعمال نشرة اخبار اي تلفزيون عربي. دون استثناء. وطال انتظار صابر دون جدوى «اقتصادية».

* وبعد ان فتحت المراة العربية. فتح الله عليها وعلينا باب دارها لاي سبب كاخراج كيس القمامة المنتفخ. سمعت الخبر من جارتها. لانها لم «تشاهد» الخبر مع زوجها على التلفزيون. اذ طال انتظارها «فتكرمشت» داخل اللحاف ونامت دون ان تقول لزوجها تصبح على خير. اما في الصباح فقد خرج هو من البيت دون ان يقول لها «صباح الخير»

* وبعد ان نجح الخبر في قنص اربعة اعمدة على الصفحة الاولى للصحف اليومية. عالجه احد الكتاب بزاوية حادة. محاولا تسليط قبس يسير من ضوء المقال على الخبر. ومسلطا - لا سلط الله علينا من لا يخافه ولا يرحمنا - باقي الاضواء على نفسه. على امل ان يجد وظيفة «باش كاتب» في احدى صحف الدولة الجديدة".

* اما في الاسواق المالية. فقد ارتفعت اسهم الشركات المشتغلة بالفضة. فاصابت المواطنين بمزيد من حمى الخدمات والزمتهم فراش الخدر الاستهلاكي معتبرين الخبر للاستهلاك القومي.

ومن ذلك نرى :

ان المواطنين العرب الاسوياء - وعلى اختلاف مشاربهم. سواء كانت غازية او كحولية ام كانوا شاربين المر - سوف يعبرون عن رضاهم عن التحرير - وبمناسبة المشروبات لا ادري لماذا الاصرار على تسمية المشروبات الحكومية بالروحية"..

وسوف يؤيد تحرير فلسطين من ايدوا تقسيم 1947 ومن عارضوه. ومن ايدوا 242 ومن عارضوه. ومن ايدوا المفتي ومن عارضوه. ومن ايدوا الحكم الاداري ومن عارضوه. ومن ايدوا الحكم الذاتي ومن عارضوه. ومن ايدوا كامب ديفيد ومن عارضوه

كلنا نريد فلسطين. نعم. ولكن السؤال يا سادة ليس متعلقا باختيارنا. ولا «باختيارنا» فقط.. ولا يجوز لعقلاء ان يختلفوا حول ما نريد من فلسطين. وكانها سلعة في سوبر ماركت او في سوق الاثنين او الاحد او الخميس"!

ليست القضية متعلقة بما نريد. بل بما نعمل. ولا يجوز لمن لا يعمل شيئا على هذا الصعيد ان ينصب نفسه وصيا لا شرعيا على ارادة من يقتلون كل يوم. مطالبا باكثر مما يريدون. ومزايدا عليهم..

هذه الرسالة موجهة الى متسلقي اعمدة الصحف والى القابعين «المدروشين» في زواياها. والى المناضلين المتقاعدين الذين خرجوا من سباق الاغاني الوطنية ودخلوا سباقات السيارات الفارهة. والى الكتاب الذين كانوا على وشك اقتحام الحدود وتحرير كل فلسطين. لولا أن الهجوم السلمي الفلسطيني الاخير اعاقهم عن تنفيذ هذه المهمة..

هذا الكلام موجه الى الباحثين الذين اهترات بنطلوناتهم على كراسي مكاتبهم. ولم يسبق ان قد قميص اي منهم لا من قبل ولا من دبر عند تسلله من اي سياج خلال مطاردة حرس حدود. ولا حتى خلال مطاردة دجاجة!!

هذا الكلام موجه الى كثير من رجال الاعلام الذين لا يميزون بين لون الدم العربي ولون احمر الشفاه. وفي كافة مواقعهم في وسائل الاعلام الرسمية او الشعبية او التجارية او الحزبية او الميليشيانية. وسواء كانت مهاجرة في الشمال او الجنوب او من اصقاع الارض. ام قاعدة برسم المعلن والمشتري!!

لو امنتم ما كفرتم خلق الله. ولو قاتلتم عدوا ما هان عليكم رفاق السلاح. ولو انتفضتم ما طالبتم المنتفضين باكثر مما يقدمون..

بشير شريف

حاميها حراميها!!

أوقفت ضابط الشرطة صهيوني من قسم مكافحة المخدرات بتهريب ثلاثة أطنان من الحشيش، لم تفرغها لصالحه في منطقة رأس الناقورة المحتلة؛ حيث أشرف الضابط على عملية التفريغ؛ وقام بترتيب كمين آخر لضبط 1200 كغم من الحشيش في منطقة أخرى، ونظرا لانشغال زملائه بالصفقة الأخرى التي بلغ هو عنها، استطاع الضابط تهريب شحنته التي تبلغ قيمتها حوالي مليوني دولار. ويذكر هنا أن هذه ثاني صفقة ضخمة يتم العثور عليها في الوطن المحتل، إذ سبق العملية المذكورة عملية تهريب هيروين بحوالي مليوني دولار أخرى. ويذكر أيضا أن عدد تجار المخدرات على اختلاف فئاتهم في الكيان الصهيوني يبلغ 40 ألف تاجر يوزعون بضاعتهم على 250,000 شخص.

ومن المتوقع أن يكون الضابط ضحية ضابط آخر أعلى رتبة منه، أشغل الحملة لتهريب صفقة خاصة به!!

اسرائيل والولايات المتحدة بداية النهاية

منذ قرار الولايات المتحدة بفتح قنوات الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية في أواخر العام الماضي، والامال تتجدد وتنتعش بامكانية اتخاذ الادارة الامريكية موقفا اكثر توازنا في سياستها الشرق اوسطية، وعدم الانحياز الاعمى لاسرائيل والتأييد المطلق لها، وتقديم الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي للكيان الصهيوني.

والموقف المتوازن حيال ازمة الشرق الاوسط والصراع العربي الاسرائيلي هو أقصى ما يطلبه العرب، والرأي العام العالمي والمجتمع بأسره من الادارة الامريكية، التي دأبت على تقديم كل أشكال الدعم لاسرائيل منذ قيامها على الارض الفلسطينية، والتنكر الدائم للحقوق المشروعة للفلسطينيين، بما في ذلك حق تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة على الارض الفلسطينية استجابة لقرارات الأسرة الدولية، ممثلة بالجمعية العامة للأمم المتحدة التي اتخذت هذا القرار تحت رقم 181 عام 1947، والذي يقضي بانشاء دولتين في فلسطين، احداهما يهودية، وقد قامت، وثانيتهما عربية ولم تخرج الى حيز الواقع حتى الان.

ادارة بوش

وكان لانتخاب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة صدى ايجابي كبير لدى أوساط الرأي العام العالمي، مما خلق مزيدا من التفاؤل الحذر بالادارة الامريكية الجديدة بالضغط على اسرائيل، وارغامها على القبول بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، الذي يعتبر الطريق الوحيد لتحقيق تسوية سلمية دائمة وعادلة وشاملة للصراع العربي الاسرائيلي، تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه السياسية المشروعة، وتضع حدا لمعاناته والامه جراء اساليب البطش والتنكيل والقمع، التي تنتهجها اسرائيل منذ ما يزيد على اربعين عاما، بغية اقتلاعه من ارضه وتشريده في شتى بقاع الارض، لتمكين قادة الاحتلال من اقامة المزيد من المستوطنات في الاراضي الفلسطينية.

ولعل التفاؤل بادارة بوش مرده الى نجاح بوش في انتخابات الرئاسة الامريكية على منافسه مايكل دوكاكيس، دون اصوات اليهود الذين أيدوا منافسه هذا من جهة، ومن جهة ثانية خبرته الطويلة في قضايا العالم الشائكة، ومنها قضية الشرق الأوسط والمامه بمختلف جوانب هذه القضية، عندما كان نائبا للرئيس الامريكي طوال ثماني سنوات، اضافة الى علاقاته الوطيدة وصداقاته الحميمة مع عدد من الزعماء العرب. كما أن القرار الذي اتخذته الادارة الامريكية باجراء حوار مباشر مع منظمة التحرير، كان مبعثا للأمل في الادارة الامريكية الجديدة في اتخاذ خطوات عملية على صعيد حل قضية الشرق الاوسط، لا سيما وان سياسة الوفاق الدولي التي انتهجها العملاقان، تقضي بحل النزاعات الاقليمية واطفاء بؤر التوتر في العالم.. واذا كانت سياسة الوفاق قد أدت حتى الان الى حل قضايا افغانستان وكمبوتشيا وناميبيا، واوقفت الحرب العراقية الايرانية، فان قضية الشرق الاوسط لا بد وان تحتل موقعها على جدول اعمال الوفاق الدولي، الذي سيطال منطقة الشرق الاوسط في وقت لاحق.

صحيح ان قرار الحوار الامريكي الفلسطيني، قد اتخذه وزير الخارجية السابق جورج شولتز، الا أن الرئيس الامريكي جورج بوش هو الذي ضغط على سلفه ريغان لاتخاذ مثل هذا القرار الهام في «الوقت الضائع» الذي شهد انتقال الرئاسة الامريكية من ريغان الى بوش.

مواقف ايجابية

ورغم ان ادارة بوش لم تتخذ قرارا بعد بشأن قضية الصراع العربي الاسرائيلي، بل ولم تحدد موقفها بوضوح من هذا

ـ الموقف الامريكي يتطور ببطء نحو التوازن والحياد

الصراع رغم مضي 75 يوما على تسلمها مقاليد الامور.. الا أن هذه الادارة قد اتخذت بعض المواقف في الاونة الاخيرة تبعث على الأمل والتفاؤل، بامكانية عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ومن هذه المواقف ما أعلنه وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر، من أنه لا مناص من تفاوض «اسرائيل» مع منظمة التحرير الفلسطينية، وتكمن أهمية هذا الاعلان في كونه تم أمام لجنة الكونغرس الخاصة بشؤون المساعدات الامريكية الخارجية، عندما ادلى بيكر بتقرير أمامها، وقد كرس الوزير الامريكي جزءاً كبيرا من التقرير عن انتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفسر بعض المحللين السياسيين المساحة الكبيرة التي خصصها التقرير للانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية، رغم أنه من المفترض فيه تغطية كافة الانتهاكات المماثلة في العالم، كون «اسرائيل» تتلقى معونات كبيرة من الولايات المتحدة وبالتالي فهناك ما يكفي من المبررات للحكومة الامريكية عندما تطالب اسرائيل بالامتثال لمبادىء حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.. كما أن هناك تلميحات بأنه بالامكان استغلال المعونات الامريكية الخارجية للتأثير على سياسات اسرائيل وممارساتها في الاراضي المحتلة.

لقد اثارت هذه التفسيرات والتلميحات، الناجمة عن تصريحات بيكر تساؤلات هامة وجوهرية، ومن ابرزها:

ـ ألا يحق لامريكا بصفتها مصدر مساعدات جوهرية لاسرائيل، أن تهتم بالاوضاع في الاراضي العربية المحتلة فيما يتعلق بقضايا حقوق الانسان؟ وهل من المناسب للولايات المتحدة بناء على علاقاتها المتميزة وصداقتها الوثيقة مع «اسرائيل»، ان تهدد بتخفيض أو حتى وقف المساعدات عنها، سيما وأن «اسرائيل» هي المستفيدة الاولى بين دول العالم من هذه المساعدات.

تجميد الاستيطان

من المواقف الايجابية التي اتخذتها الادارة الامريكية مؤخرا ازاء ازمة الشرق الاوسط، موقفها من سياسة الاستيطان التي تنتهجها اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة، حيث طلبت الادارة الامريكية من اسرائيل وقف سياسة الاستيطان أو تجميدها على الأقل، وكان هذا الموضوع على جدول أعمال مباحثات وزير خارجية «اسرائيل» موشي ارينز، خلال زيارته لواشنطن مؤخرا، ولم تكتف الادارة الأمريكية بالمطالبة بوقف الاستيطان أو تجميده، وانما طلبت من الوزير الاسرائيلي نقل تحذير الى حكومته، مفاده أن واشنطن ترى في اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة صورة سلبية جدا، من شأنها عرقلة الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط وحل الصراع العربي الاسرائيلي. الخطر الذي يحمله التحذير الأميركي لاسرائيل يكمن في وقف التأييد السياسي لها وعدم استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن، لاحباط أي قرار قد يتخذه المجلس بادانة السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة أو الاعتداءات التي ترتكبها ضد المواقع الفلسطينية في لبنان.

الارهاب والحوار

وبالاضافة الى تسليط الاضواء على الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، والتلويح بوقف المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل او تخفيضها، والطلب بوقف الاستيطان في الأراضي المحتلة او تجميده، والتلميح بوقف الدعم السياسي لاسرائيل.. فقد وجهت الادارة الامريكية صفعة أخرى لاسرائيل، التي كانت تضغط بكل ثقلها لوقف الحوار الامريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية، بدعوى ان المنظمة لم تلتزم بالتعهدات التي قطعتها على نفسها برفض الارهاب بجميع أشكاله.

وقد حاولت «اسرائيل» جاهدة اقناع الادارة الامريكية بشتى السبل بأن قرار المنظمة بنبذ الارهاب الذي اعلنه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف عبارة عن مناورة، وان مبادرة السلام الفلسطينية التي اعلنها عرفات غير جادة، وانما هي حملة دعائية يقصد بها كسب الوقت، وتضليل الرأي العام العالمي، ومحاولة احداث شقاق بين الولايات المتحدة واسرائيل، ومن الامثلة التي شددت عليها «اسرائيل» لتبرير ادعاءاتها الهجمات الفلسطينية، التي كانت تشن على «اسرائيل» من لبنان، وقد وصفتها اسرائيل بالارهاب.. الا أن المنظمة اثبتت من خلال اتصالاتها مع واشنطن ان هذه الهجمات هي اعمال مقاومة ضد الاحتلال وهي موجهة ضد القوات الاسرائيلية وليست ضد المدنيين، ومن حق أي شعب محتل مقاومة الاحتلال، وهذا ما فعلته شعوب العالم قاطبة، التي احتلت أراضيها، فلم تستسلم للاحتلال، وانما قاومته بمختلف الوسائل حتى حررت اراضيها، واستعادت حريتها واستقلالها وتمكنت من تقرير مصيرها على ترابها الوطني، وان الشعب الفلسطيني شأنه في ذلك شأن بقية الشعوب، فلماذا يحرم من حقه المقدس في مقاومة الاحتلال؟

اضافة الى ذلك طالبت منظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة بوضع تعريف محدد للارهاب، والتفريق بينه وبين حركة المقاومة الوطنية، وذلك حتى لا ينشأ خلاف بين الجانبين مستقبلا حول هذا الموضوع تستغله «اسرائيل» لتحقيق اهدافها في الوقيعة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية بغية وقف الحوار المباشر بينهما الذي بدأ في تونس في شهر كانون الثاني الماضي.. كما اكدت المنظمة ان الانتفاضة البطولية التي يخوضها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ ما يزيد على ستة عشر شهرا، هي حق مقدس لا يجوز المساس به او التفريط به او المساومة عليه بأي شكل من الأشكال، وذلك حتى لا تستغل الادارة الامريكية أو اسرائيل الانتفاضة فتشترط وقفها، لبدء الحوار بين المنظمة وواشنطن او لاستئنافه اذا ما توقف تحت اي ظرف ونتيجة لأي طارىء.

لقد استغلت اسرائيل الهجمات التي يشنها رجال المقاومة الفلسطينية من جنوب لبنان، واستخدمتها كذريعة للضغط على الادارة الامريكية، بوقف حوارها مع المنظمة، بدعوى ان هذه الاخيرة اخلت بالتزاماتها وتعهداتها بنبذ الارهاب، وكان رد

ـ واشنطن تضغط على اسرائيل للحوار مع منظمة التحرير

الادارة الامريكية، بأن اعمال المقاومة ليست ارهابا رغم طلبها المتكرر من المنظمة بوقف هذه الاعمال.

واذا كانت اسرائيل قد طلبت من واشنطن وقف الحوار مع المنظمة متذرعة بهذه الحجة، فان رد الادارة الامريكية كان مطالبة «اسرائيل» باجراء حوار مباشر مع المنظمة، وانه لا مناص من ذلك.. ولعل هذا الموقف الامريكي يعتبر أقوى صفعة تتلقاها «اسرائيل» من حليفتها الاستراتيجية!.

زيارة شامير

ونتيجة للمواقف الامريكية المعلنة حتى الان، وفشل زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز للولايات المتحدة،

ـ تناقضات حادة في مواقف الائتلاف الحاكم في اسرائيل

التي كانت بمثابة «جس نبض» للادارة الامريكية ومحاولة التعرف على ملامح سياستها الشرق أوسطية، ومواقفها المستقبلية ازاء عقد المؤتمر الدولي، واتخاذ خطوات عملية لحل الصراع العربي الاسرائيلي، فلم يبق أمام اسرائيل الا ورقة واحدة تلوح بها في وجه السياسة الامريكية، وهي الزيارة التي يعتزم رئيس وزراء اسرائيل القيام بها لواشنطن في السادس من الشهر القادم، واحاطتها بهالة من الدعاية والاهمية..

ولكن الادارة الأمريكية (فيما يبدو) حاولت ان تفرغ هذه الزيارة من اي مضمون دعائي، فطلبت من ارينز ان يبلغ شامير بضرورة وضع اقتراحات جديدة يحملها معه خلال زيارته القادمة لواشنطن، ولكن أي اقتراحات هذه التي سيحملها شامير في ضوء التناقضات الاسرائيلية، والتخبطات داخل الائتلاف الحاكم؟.. فشامير يعلن باصرار وفي كل مناسبة ان الضفة الغربية وقطاع غزة جزء لا يتجزأ من اسرائيل، ولن تنسحب منها القوات الاسرائيلية، ولن تسلم للغرباء (أي الفلسطينيين)، كما أن شامير وفي أحسن الظروف يريد تطبيق الحكم الاداري الذاتي المرفوض عربيا، والذي سبق وصوت ضده في الكنيست عند مناقشة اتفاقات كامب ديفيد قبل عشر سنوات.. اضافة الى ذلك فان شامير قد يتبنى مبادرة وزير حربه اسحق رابين، ويعرضها على الادارة الامريكية لدى زيارته المقبلة، وهي المبادرة التي تتحدث عن حل على مراحل، ويكون الطرف الفلسطيني المفاوض من مواطني الاراضي المحتلة، وتتضمن المبادرة كذلك بحث مستقبل المستوطنات الاسرائيلية وقضايا الامن.

وهناك مشروع يتبناه نائب رئيس الوزراء وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيرس، يقضي بتأييد الحوار مع الفلسطينيين، بما في ذلك منظمة التحرير، وانشاء كيان فلسطيني شبيه بالدولة، له برلمان وحكومة، شريطة أن يكون منزوع السلاح وليس له جيش بل قوات شرطة فقط، وان يجري تنظيم خطوط الأمن بما يتناسب مع المصالح الأمنية الاسرائيلية، بما في ذلك حق الجيش الاسرائيلي في التواجد على نهر الاردن.

الحوار الامريكي الفلسطيني

من البوادر المشجعة على الموقف الامريكي، الذي لم يتبلور بعد من حل أزمة الشرق الاوسط، وعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة عقد الجولة الثانية من الحوار المباشر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية في تونس الاسبوع الماضي.. هذا الحوار الذي تناول قضايا جوهرية تمس قضية الشرق الاوسط عامة والقضية الفلسطينية خاصة، والذي من المتوقع أن يتطور الى اتصالات ومشاورات مستمرة بين الجانبين حول أنجع السبل لحل هذه القضية، بعد ان تحدد الولايات المتحدة موقفها النهائي، من عقد المؤتمر الدولي خلال زيارة شامير المقبلة لواشنطن.

لا شك في أن الموقف الامريكي شهد تغيرا ملحوظا ازاء الصراع العربي الاسرائيلي، رغم أن هذا الموقف لم يعترف بعد بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، ولا بالدولة الفلسطينية التي اعترفت بها غالبية دول العالم، ولا بالحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني، وخاصة حقه في تقرير المصير.

ان التغيرات الايجابية التي طرأت عليه مؤخرا، يمكن اعتبارها بداية متواضعة لتحديد موقف اكثر توازنا من الصراع العربي الاسرائيلي، الامر الذي يدعو الى دعم هذا الموقف وتشجيعه والعمل على تطويره وجعله موقفا ثابتا واضحا يتبنى الحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين، وحق تقرير المصير والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية المستقلة، التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة التي عقدت في الجزائر في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي.

وفي الوقت الذي يعتبر فيه الموقف الامريكي الذي يتبلور ويتطور بحياء وبطء شديد، بداية لحوار عربي امريكي شامل، يرفد الحوار الامريكي الفلسطيني ويدعمه ويثريه ويذلل العقبات التي تعترضه، فان هذا الموقف يمكن اعتباره بداية النهاية، في العلاقات الامريكية الاسرائيلية التي اتسمت بوحدة الموقف، والتحالف الاستراتيجي طوال ما يزيد على 40 عاما.

فارس شرعان

خلّي سري في بير

.. بين المناورة والمؤامرة

تطبيقا للمقولة الصحيحة: «اذا حوصرت القطط انقلبت اسودا»، فان «اسرائيل» لن تقف مكتوفة الايدي المدججة، وهي ترى الى نفسها تنحشر في القرنة، حشرة الاعمى.

الفكر التوراتي التلمودي الذي يحرك «اسرائيل» هو الفكر المنبثق من عقيدة «التجمع والاقتحام» التي وضع خطوطها الارهابي جابوتنسكي، عراب كل الارهابيين الصهاينة، شارون، شامير، بن غوريون، غولدا مائير...

عقيدة التجمع والاقتحام، تمتلك عناصرها التي تمكنها من الاستمرار وتوفر لها فرص التطبيق، فالتجمع ـ الذي هو الهجرة ـ جار ومستمر، والاقتحام الذي هو الحرب، هو في كيمياء الدم الصهيوني، لا يتوقف الا حسب الظروف لا انطلاقا من الزهد والعفة ومراعاة مشاعر المجتمع الدولي.

انتهت ازمة طابا منذ أيام.. فهل حقا، ان اعادة طابا الى مصر، هو تراجع عن عقيدة «التجمع والاقتحام» أو جدلية «التوسع والاستيطان»؟!.

لقد تم اتخاذ القرار الاسرائيلي المتعلق بطابا على خلفية اصرار مصري مطلق على استعادة طابا، وانطلاقا من حرص اسرائيلي ذكي على الاستمرار في تحييد مصر، وعدم استثارتها لتنقض اتفاقيتي كامب ديفيد، وفي محاولة لاظهار أن «اسرائيل» تستجيب للقواعد العدل الدولية، وقد تم كل هذا في اطار عزلة اسرائيلية لا تمكنها من المزيد من التعنت، خاصة وان الهدف الاكبر هو الاحتفاظ بما تسميه الصهيونية «ارض اسرائيل الكبرى ـ يهودا والسامرة» وليس الاحتفاظ بفندق في المنافة الشهيرة.

ان استجابة «اسرائيل» للاصرار المصري، لا تعني ان «اسرائيل» تتخلى عن عقيدتها.. فها هي ذي تجهز الفلاشا الذين هجرتهم من اثيوبيا بالتعاون مع النميري، ليستوطنوا أرض العرقوب اللبناني سيرا على قاعدة التجمع والاقتحام أو التوسع والاستيطان.

ان توطين يهود الفلاشا في جنوب لبنان يحقق اكثر من هدف، اذ انه يعزل الفلاشا السود الذين رفضهم مجتمع الاشكناز، ثم انه يوفر طوق حماية جديدا للامن الاسرائيلي، يكون وقوده هؤلاء الافارقة المشكوك في يهوديتهم.

الحرب أو التوسع أو الاقتحام، هو المقطع العرضي للنسيج السياسي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع الاسرائيلي. «فاسرائيل» هي حاملة طائرات امريكية، تقوم بالدور الصعب والباهظ التكاليف الذي لم تعد الادارة الامريكية قادرة على القيام به مباشرة، وهو حراسة منابع النفط وابتزاز دول المنطقة وتهديدها مرة من الشرق بالثورة الاسلامية الايرانية!! ومرة من الغرب بالوكيل المحلي الاسرائيلي الذي لم يصبح صدفة حليفا استراتيجيا. ان هذا الوضع يوفر الاستمرار للمجمع الصناعي الحربي الامريكي ويحقق هدف استمرار الحاجة الى النتاجه، ويصب البترودولات في الطاحونة الامريكية التي لا يضيرها ان تلقي بفتات المليارات الى «اسرائيل».

الحرب، التوسع، الاقتحام، هو روح للكيان الصهيوني، ان فقدها، فقد مبرر وجوده، لذلك فان شن الحرب أو التهديد بشنها، هو المطلوب دائما من أجل ان نهرع الى حائط المبكى الامريكي كلما أوشكت «اسرائيل» ان تدمر أو تحتل.

أما على صعيد الموضوع الفلسطيني، فإن رفض «اسرائيل» قيام الدولة الفلسطينية يقع في سياق استراتيجيتها «التجمع والاقتحام»، فالموافقة على الدولة الفلسطينية، يعني ان «اسرائيل» ستصبح عاجزة في المستقبل عن تنفيذ عقيدتها، ذلك ان المجتمع الدولي قد يوافق على احتلال جزء من اراضي دولة ما، غير انه لن يكون سهلا عليه الموافقة على احتلال دولة بكاملها، هي الدولة الفلسطينية المكونة من غزة والضفة الغربية اللتين تحتلهما «اسرائيل» الان، بصفتهما من اراضي المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية.

ما العمل؟!

العمل اسرائيليا هو محاولة الخروج من المأزق الصعب الراهن المتمثل في الانتفاضة المجيدة والعزلة الدولية المتزايدة، وذاك بالعنف، بالحرب، بالعدوان.

والعمل عربيا هو الحرص على ازالة كل اشكال التوتر والعداء، سعيا الى بلورة موقف عربي موحد متضامن عسكريا وسياسيا واقتصاديا، يكون مرهوب الجانب ووافي صدمة واضحا، يجعل العدو الاسرائيلي يفكر حتى العشرة على الاقل من الاقدام على عدوانه المنتظر.

والعمل فلسطينيا هو السعي الجاد لاستعادة الوحدة الوطنية، بين مختلف فئات مناهضة الاحتلال يمين ويسار ووسط.. أصوليين وماركسيين وقوميين ووطنيين».. فالحالة الراهنة التي توقفتها هذه الزاوية اكثر من مرة، هي الحالة المثلى للعدو الصهيوني، وهي حالة تجعل الانتفاضة مهددة وتعيدنا الى تجربة اضراب وثورة نيسان عام 1936.

المطلوب فلسطينيا هو ابداء المرونة التي لا تكون على حساب الاستراتيجيا.. واعتماد المناورة الى الحدود التي لا تجعلها تقع في شبهة المؤامرة!.

محمد داودية

شعوبنا اصيبت باحباطات كثيرة والسبب يعود الى اخفاء الحقائق عنها.

الأمير طلال بن عبد العزيز

إليكم فيما يلي نص المقابلة الصحفية التي أجرتها جريدة الأهرام القاهرية مع سمو الأمير طلال بن عبد العزيز، رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الأنمائية، ونشرت بتاريخ 1989/2/5، هذه المقابلة نقدمها لكم كما وردتنا حرفيا من مكتب سمو الأمير طلال.

الوثائق وكتابة التاريخ :

• سمو الأمير : لقد برزت في الصحافة العربية مؤخرا ظاهرة تناولت تاريخنا المعاصر وأحداثه. هل ترون سموكم أن هذه الظاهرة أو هذا التناول قد استطاع الوقوف بنجاح على الحقائق العامة لهذا التاريخ، وهل عكست هذه التناولات بصدق وموضوعية للقارىء العربي ما يخص تاريخ منطقته؟

- على الرغم من أن كتابة التاريخ بالوثائق تعتبر من الأمور الضرورية جدا لأثبات الحقيقة - أي حقيقة - إلا أن التأكد من صحة هذه الوثائق يعتبر هو الاخر ضرورة حتمية يتطلبها الوصول إلى هذه الحقيقة. ومن هذا المنطلق نرى أنه بشأن ظاهرة موجة نشر الكتب التي تتناول أحداث تاريخنا المعاصر، ورغم صدق وموضوعية البعض منها ورغم اجتهادات وعلمية محاولات البعض الاخر إلا أن هناك مصالح مختلفة وراء نشر بعض تلك الكتب التي تنقسم إلى نوعين، أولهما يتناول جانب الأثارة والمبالغة حول تاريخ وسلوك زعيم ما، وأحيانا ما يكون وراء هذا النوع أولئك الناشرون الذين يريدون ترويج ما يصدر عن دورهم بغرض تحقيق أقصى ربح مادي متغاضين عن التشويه أو إثارة البلبلة في ذهن القارىء، وخاصة الأجيال الجديدة التي لديها تلتح للاطلاع على مجريات الأمور في الأمس القريب. وهناك النوع الثاني من تلك الأعمال التي يصدرها أفراد كان لهم دور في إحدى مؤسسات دولة ما، ويريدون الدفاع عن أنفسهم أو التشهير بغيرهم، سواء لتصفية حسابات شخصية أو للظهور بدور البطولة بعد أن توفى الله بعض شهود تلك المرحلة وصمت بعض الأحياء منهم.

ومما يعيب هذه الكتب أيضا اعتبار الصحف وثائق ناطقة بالحقيقة رغم أنه من المعروف أن ظروف الصحافة العربية، ومن وقت طويل في تاريخنا المعاصر كانت تجعلها أداة في حملات إعلامية تقوم بها الدول ضد بعضها البعض، وما كانت تسمح بتكذيب ما ينشر فيها اذا كان التوقيت لا يتفق مع أغراضها السياسية. وكلا النوعين يفتقد الشروط المبدئية المطلوبة التي ترد مع نص الكتاب، حيث يتم تقديم الوثائق تقديما سرديا مثل القصص «والحواديت»، وليس تقديما نقديا بعد التحقق من صحتها، ويسمح هذا الأسلوب بإضفاء صفة الوثيقة على ما ليس بوثيقة، مثل النقاط التي يسجلها المسؤول حتى لا تخونه ذاكرته، او تلخيص مجريات اجتماع ما. وهو ما يعرض مثل هذا النوع لاخطاء الذاكرة والتلخيص المخل. فهل يمكن لذاكرة أي انسان المقدرة على إملاء سكرتيره تفاصيل ووقائع اجتماعات طويلة ام الاكتفاء بنقاط مختصرة، بينما يلجأ هؤلاء الكتاب إلى الادعاء بان مثل هذه النقاط تعبر عن الحقيقة الكاملة، وأمثال تلك الأوراق قد تستخدم من قبل بعض المؤرخين كمؤشرات لاتجاهات دراسته. ويلجأ إلى التحقق من صحتها ومن أصلها واستكمالها، إذ أن المؤرخ العلمي الجاد يدرك أن الوثيقة شيء والحقيقة شيء اخر.

والملاحظ أن هذا الشرط غير ملتزم به، مما يجعل أثر الوثيقة ضارا ضررا مزدوجا، ويوحي بأن المدون بها هو الحقيقة ذاتها، مع حرمان القارىء من دلائل وإثباتات تحقيقها عن طريق إضفاء صفة الوثائق على ما يورده الكاتب.

كما أن هناك ملاحظة هامة في هذا المجال، وهي أنه لا توجد وثيقة واحدة تحيط بكل جوانب الحقيقة لحدث ما، فالوثائق أجزاء من الحقيقة أو أنصاف حقائق، لان ما يطلق عليه اسم وثيقة في تلك الكتب التي تتحدث عنها، يوجد ما يكملها أو يناقضها، ومثال ذلك هو تقارير السفارات الأجنبية في دولة ما، فإنه من العبث اعتبارها حقائق، حيث لا يوجد لها سند إلا كاتبها، وقد قرأت ذات مرة تقريرا لسفارة منشورا في إحدى الكتب يتناول معاملات للبنوك لا يمكن عليها أن تكون صحيحة، لان أوراق البنوك ليست مطروحة أمام رجال السفارات أو غيرهم، وانما هي ثرثرات. وأسلوب انتقاء وثيقة واحدة من بين وثائق عدة يسمح للكاتب أن يقدم للقارىء انصاف حقائق، ونصف الحقيقة مثل نصف الكذب. كما يجب الاشارة الى عزوف معظم المؤرخين العلميين عن تناول أحداث التاريخ المعاصر، تاركين الساحة لبعض الهواة واصحاب المصلحة، هذا في حالة توفر حسن النية لدى الكاتب من هذا النوع، وفي هذه الحالة فالامر يوصف به كتابه هو أنه شهادة الخاصة وليس بالضرورة الحقيقة التاريخية.

حقوق الطفل والانسان العربي

• تابعت الصحافة مؤخرا النشاطات المكثفة الخاصة بمؤتمرات دراسة مشروع ميثاق الأمم المتحدة الخاص بحقوق الطفل، فما دور المجلس العربي للطفولة والتنمية في المساهمة لتنفيذ بعض بنود هذه الاتفاقية وخاصة تلك المتعلقة الاحتياجات الرئيسية للأطفال كالتعليم والـ...

والغذاء والصحة.. الخ؟

- نحن باركنا ونبارك مثل هذه المواثيق الخاصة بحقوق الطفل، حيث أننا في عالمنا العربي تأخرنا كثيرا عن الدول المتقدمة فيما يختص بهذه الحقوق، إنما السؤال القائم هو هل الذين شاركوا في وضع هذا الميثاق فكروا أن يضعوا ميثاقا لحقوقهم، قبل أن يضعوا ميثاقا للطفل. إننا لا نتصور أن تبلغ حقوق الطفل في أي مجتمع مستوى فوق ما بلغه المجتمع نفسه.

أما بالنسبة للمجلس العربي للطفولة والتنمية فهو كالهيئات الاهلية يساعد ويساند الحكومات المركزية التي تعنى بشؤون أطفالنا، حيث أننا في عالمنا العربي إلى هذه اللحظة يصعب على المنظمات الاهلية أن تقوم بدورها الفعال بمنأى عن الحكومات، حيث أننا لم نصل إلى ما وصلت إليه الهيئات الاهلية في العالم الغربي. نأخذ على سبيل المثال المنظمات الدولية التي تهتم بشؤون الانسان عامة، والطفل خاصة مثل منظمة اليونيسف والصحة العالمية والانشطة السكانية.. الخ

لقد قامت هذه المنظمات بقرار من الدول الاعضاء في الأمم المتحدة والمساهمات المالية للدول في هذه المنظمات الزامي في البعض والبعض الاخر اختياري، وهذا ما لم يحدث للمجلس العربي حتى الان. وبهذه المناسبة أود الأشارة إلى أنه ربما حدثت بعض الاخطاء في بداية انشاء المجلس، ونحن الان نعمل على تداركها ما أمكن ذلك، وليس هذا مجال للدخول في التفاصيل، حيث أنني ساذكر كل شيء في اجتماع المؤتمر العام للمجلس، اما في مايو القادم أو أكتوبر، الناس اليوم تريد الحقائق، تريد الصراحة ووضع النقاط على الحروف، شعوبنا أصيبت باحباطات كثيرة والسبب في هذا يعود ويرجع إلى إخفاء الحقائق عنها، لذلك فإنني سوف أقول هذا الكلام بطريقتي الخاصة في المؤتمر إن شاء الله.

الدعم ل 15 منظمة دولية

• لقد تميز برنامج الخليج العربي بمبادراته المستمرة لتمويل ومساندة مشاريع رائدة لتحسين أوضاع الأطفال والنساء في الوطن العربي، فهل لكم أن تستعرضوا لنا نماذج من مساهماتكم في هذه المشاريع؟

- ان توجه برنامج الخليج العربي المتميز منذ إنشائه في اختيار الفئات المستهدفة من تمويله ومن مشاريعه، وقد خص البرنامج فئة الاطفال وفئة النساء بمساندته ودعمه، وذلك لاسباب متعددة منها أن هاتين الفئتين تمثلان الاغلبية الساحقة من سكان العالم الثالث، وأن أوضاعهما متردية على مستويات متعددة، وأن معاناتهما مضاعفة مقارنة بمعاناة بقية أفراد المجتمع، وقد تميز كذلك البرنامج من حيث اختياره للجهات الخارجية التي يتعاون معها من أجل تطوير وتحسين وضع الطفولة في العالم الثالث والعالم العربي، وذلك إدراكا منه بأن هذه القضايا هي قضايا متشابكة ولا يمكن لاي مؤسسة منفردة النجاح في تحقيق أهدافها وتطوير أوضاع الاطفال والامهات ما لم يكن ذلك بالتعاون والتنسيق والتمويل المشترك مع جهات اخرى متعددة. ومن هذا المنطلق تعاون البرنامج مع 15 منظمة دولية إلى جانب ارتباط البرنامج بالتعاون مع المنظمات الاهلية العربية، وأسست إدارة الطفل والمرأة بالبرنامج عام 1989، لتكون إدارة مختصة بالتعاون مع هذه المنظمات الأهلية في الوطن العربي.

جامعة الدول العربية ابتعدت عن هموم المواطن العربي الجوهرية.

لا أعتقد أن التكامل العربي سيتحقق قريبا.

وخاصة في الحقل الانمائي للأطفال والنساء.

ونتيجة لهذا المزيج سواء من حيث التمويل أو من حيث الفئات المستهدفة من خدمات البرنامج، أو من حيث الجهات التي يتعاون معها البرنامج، مما أعطانا مصداقية وثقة من جهات عديدة، وبالتالي اتسعت رقعة التعاون معنا، كما أن البرنامج ينطلق من فلسفة البحث عن المهمل من المشاريع الجيدة أو المشاريع المنسية في قضايا الطفولة العربية، حيث أن هناك من المجالات التي يعمل الجميع فيها، وهناك مجالات أخرى شبه منسية ومفتقدة، ومثال ذلك ينعكس في مشاريع كثيرة يدعمها البرنامج بناء على مبادرته، وأهمها المشروع العربي للنهوض بالطفولة العربية، وهو المسح العربي الأول من نوعه، الذي بدأ تنفيذه بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومجلس وزراء الصحة العرب، والذي يعتبر امتدادا لمشروع صحة الطفل في الخليج الذي بادر البرنامج في تنفيذه بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج، ويهدف المشروعان إلى محاولة كشف حجم وفيات الأطفال في العالم العربي وأسبابها، لانه إلى يومنا هذا ليست لدينا الدلالة أو الاحصائية العلمية الحقيقية التي تؤكد لنا عدد وفيات أطفالنا، ونتائج هذا المشروع ستوجه إلى معالجة الواقع بناء على معطيات الدراسة. لان هناك تخبطا كبيرا في تصنيف أولويات قضايا الطفولة العربية.

• هل ساهم البرنامج في مجالات رعاية المعوقين مثلا، ومشاريع أخرى متميزة يمكن أن تلقوا الضوء عليها؟

لقد بادر البرنامج في المساهمة وتبنى مشاريع رعاية المعوقين، وهو مجال يعتبر للاسف الشديد مهملا في الوطن العربي، حيث تشير الاحصائيات المتاحة بأن أقل من 2% من معوقي العالم العربي يتلقون الرعاية والخدمات التأهيلية والتدريبية، وهنا ساهم البرنامج في دعم تأسيس اللجنة العربية لدعم مؤسسات المعوقين، وذلك يعود إلى حرص البرنامج بألا تكون مشاريعه مجرد مشاريع انية وقتية، تخدم فئة معينة وتنتهي بانتهاء أهدافها، ولكننا نهدف إلى مشاركة باقي المنظمات العربية في ايجاد المؤسسات التي تستمر لسنوات قادمة، لأن طبيعة هذه المشاكل تحتاج إلى زمن طويل للتعامل معها.

وكل ما ذكرناه هو نماذج لمشاريع رائدة، حيث ان البرنامج قد دعم منذ إنشائه في ابريل 1981 وحتى الان 296 مشروعا في 117 دولة منها 30 مشروعا تم دعمها من خلال المنظمات الأهلية العربية مباشرة والمشاريع الأخرى تم دعمها من خلال 15 منظمة دولية تابعة للامم المتحدة في دول العالم الثالث، ومنها بالطبع الدول العربية والاسلامية. ويجب الاشارة هنا إلى ان العديد من المشاريع التي شارك البرنامج في دعمها ومساندتها، البعض منها كان مجمدا، والبعض الاخر كان قد قطع شوطا وتوقف، ولولا تدخل البرنامج لما تم تنفيذ هذه المشاريع، وبعض اخر كانت فكرة المشروع فكرة تجديدية ولم يتشجع الاخرون بالمغامرة في مساندتها تخوفا من فشلها، إلا أن البرنامج أعطى دعمه وثقته لها، وهنا يكمن تميز البرنامج في دعم المشاريع الأهلية العربية، نظرا لاهتزاز الثقة بها بدعوى عدم توفر الخبرة المطلوبة لها في تنفيذ المشاريع الانمائية.

التكامل العربي وأوروبا الموحدة

• لنبتعد عن المناطق الساخنة في الوطن العربي، ونتنقل إلى التحديات الأخرى التي تواجهنا كعالم عربي، ومن أهمها ظهور التكتلات الأقليمية الدولية الضخمة، واقتراب توحيد السوق الاوروبية المشتركة عام 1992، هل يمكن إحياء فكرة التكامل الاقتصادي العربي مرة أخرى لمواجهة هذه التحديات، وهل يمكن لمصر أن تلعب دورا في هذا الاتجاه، وهي ما زالت خارج الجامعة العربية.. هل ترون يا سمو الأمير أن احتمالات عودة مصر للجامعة العربية ضرورية وواردة الان، خاصة بعد أن أكدت قمة مجلس التعاون الأخيرة في البحرين على الدور الطبيعي الذي يجب أن تلعبه مصر تجاه أمتها العربية؟

- توجد تباشير ومؤشرات تدعو إلى الأمل، خاصة أن هناك تقاربا بين الدول العربية وتصفية الحسابات بين قادتها، فربما - وهذا أمل كل عربي - أن يتحقق هذا التقارب رغم أنني لا أعتقد أنه سوف يتحقق على المدى القصير.

تسألني عن التجمعات الأقتصادية الدولية والتحديات التي تواجهها في عالمنا العربي، فمن تجارب الماضي تجد أن الجامعة العربية انشغلت في أمور السياسة اليومية مبتعدة بذلك عن الهموم الجوهرية والأساسية للشعوب العربية، فيما يختص بالنواحي المالية والاقتصادية والاجتماعية، وقد سبق لي أن دعوت بأن يهتم الأمين العام وجهازه بالجامعة العربية بهذه الأمور، ويتجلب الشؤون السياسية اليومية. كما فعل ويفعل جاك دولور في السوق الاوروبية المشتركة. واني أنظر إلى ما سيحدث هناك عندما يتم تحقيق التكامل الاقتصادي في اوروبا عام 1992، حيث إن الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة قد جعلوا لهم هدفا محددا وهو الاندماج الاقتصادي وما يتبعه من أمور متعددة ومختلفة مثل توحيد العملات والانشطة والتشريعات المصرفية والاستثمارية والتجارية «تصديرا أو استيرادا»، بالاضافة إلى توحيد التعرفة الجمركية وسياسة النقل الجوي، وغيرها من مجالات الاقتصاد المختلفة وذلك بمنأى عن السياسات الخارجية لكل دولة من الدول الاعضاء ما أمكنهم ذلك.

وهنا ووفقا لهذه المعطيات الجارية في الساحة الدولية يمكننا القول بأن مصر لها دور كبير وفعال، ولا أعتقد انه يمكن للعالم العربي أن يتحرك تجاه أهدافه التي تخدم شعوبنا العربية بمنأى عن مصر، وهو امر سبق للكثيرين أن ذكروه وخاضوا فيه. انما الذي سمعته بنفسي من جهات متعددة ومسؤولة فإن عودة مصر للجامعة العربية هي مسألة وقت ليس إلا.. وأعتقد أن هذه العودة تعتبر ضرورة من الضرورات القومية التي ستمكن جامعة الدول العربية من السير في الطريق الصحيح.

أما بالنسبة لبداية سؤالك فإني أود ملاحظة أن الوفاق الدولي بين الدولتين الاعظم. والذي انعكست نتائجه على مناطق الأزمات من كمبوتشيا مرورا بحرب العراق وايران إلى انجولا وناميبيا وأخيرا اتفاق الدول الاوروبية شرقها وغربها ومعهم امريكا وكندا على حقوق الانسان. ولا أظن احدا لا يرى معي ان نتائج هذا الوفاق في القارات الثلاث سوف لا يؤثر وينعكس على قضايانا الجوهرية. وفي مقدمتها قضية فلسطين وقضية لبنان.

حقل الشوك

× اتصل بي احد القراء متسائلا: أين أنتم؟ أين السلطة الرابعة؟، فسألته على الفور: ما هي مهنتك؟ فأجاب أنا متعهد بناء. قلت له: قبل كل شيء أريد أن تبني لي طابقا رابعا وبعد أن تنتهي منه، تباشر ببناء الطابق الأول والثاني والثالث، فاستهجن طلبي قائلا: ولكن.. هذا مستحيل، فأجبته: فكيف اذن تسأل عن السلطة الرابعة قبل أن تسأل عن السلطتين الثانية والثالثة.

× عندما تحدث المعلم المتحمس عن الديموقراطية، تساءل الطلاب ان كانت تلك من الكماليات.. أو.. إن كانت نوعا من المشروبات الغازية او الروحية.. أو.. إن كانت مستوردة أم منتجة محليا.

رد المعلم معتذرا: اسف.. لم أكن أعلم أنكم تطعمتم ضدها أطفالا مع مطاعيم الجدري والحصبة وأبي كعب..

وأضاف قائلا: الحق الحق أقول لكم.. ان اخطر انواع التعقيم هو التعقيم الفكري.

× عندما يصل الانسان الى مرحلة «تأليه» أو «تسفيه» الفاعل، دون التفات الى الفعل الذي أتاه.. فانه يفقد الكثير من مقومات انسانيته.

× لا تبحثوا عن مفاتيح الوطن المسلوب، الا في جيوب أطفال مسلوبي الطفولة أو في جيوب رجال غير مسلوبي الرجولة.

× أخطر أنواع التزوير تزوير التاريخ، فهو يمس أجيالا وأجيالا.. ففي الاسبوع الماضي قرأت أربعة كتب لأربعة كتاب، يتحدثون عن زعيم عربي راحل عاصروا فترة حكمه ولم اعاصره انا الا طفلا.. اثنان مدحاه بعنف واثنان قدحاه بقسوة، لذلك ضللت عن الحقيقة، فمتى نقرأ تاريخا خاليا من السم أو الدسم؟.

× من يظن أن دور الصحافة لا يتعدى المطالب بتعبيد شارع أو تنفيذ مشروع مجار ، حري به أن يستعمل قلمه في تنظيف أذنيه وعينيه من المادة الصفراء والقذى..

عادل حجازين

ميخائيل غورباتشيوف يتحدث عن السياسة في مجال الزراعة

موسكو / أعلن ميخائيل غورباتشيوف في تقرير ألقاه في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الذي يبحث قضايا السياسة الزراعية في الظروف الراهنة انه لا يمكن استحداث قطاع زراعي عالي المردود لاقتصادنا بدون التجديد الثوري لحياة مجتمعنا والدمقرطة والايديولوجيا الجديدة لادارة الاقتصاد.

وأشار ميخائيل غورباتشيوف الى أن المنتوج الزراعي في البلاد لا يكفي، مما يرغم الاتحاد السوفيتي على شراء كميات كبيرة من المواد الغذائية من الخارج، وأكد على أنه لا يجوز الاعتقاد بأن هذه القضايا لم تكن ترى في الاتحاد السوفيتي ولم تعالج سابقا، ولم توجد قضية واحدة في الاقتصاد الوطني عولجت من قبل اللجنة المركزية والحكومة أكثر من القضية الزراعية.

وحللت في التقرير المراحل التاريخية لتطور الزراعة ودروس السياسة الزراعية، وطرحت الاستنتاجات الأساسية بشأن الاخطاء والهفوات والمبالغات المرتكبة، وقال ميخائيل غورباتشيوف: ان الانحرافات الفظة جدا عن النهج اللينيني في المجال الزراعي، وتجاهل القوانين الاقتصادية قد الحقت اضرارا كبيرة ذوات طابع اجتماعي واقتصادي وأخلاقي، وأدان ميخائيل غورباتشيوف المواقف الايعازية الادارية تجاه الفلاحين ابان السنوات التي كان فيها ستالين وحاشيته يقودون البلاد، مؤكدا أن ظاهريتها الأكثر تشويها لها كانت الاساليب القهرية، والوتائر المتعجلة لفرض النظام التعاوني الشامل في الزراعة والتدخل الكيفي في عمليات الانتاج والتبادل والتوزيع

وقال ميخائيل غورباتشيوف: ان القضية الاساسية للسياسة الزراعية المعاصرة هي اجراء تحويل جذري في العلاقات الاقتصادية في الريف، ويجب أن يكون مغزاها حسب قوله توفير امكانيات واسعة الى الفلاحين من أجل ابداء الاستقلالية والهمة وروح المبادرة. ويرى الخطيب أن من الضروري لهذا الغرض تنويع اشكال ادارة الاقتصاد، والعلاقات القائمة على الميزان الاقتصادي على نطاق واسع، ولا بد من الاعتراف بتكافؤ مختلف اشكال الملكية الاشتراكية لوسائل الانتاج، وطرائق ادارة الاقتصاد القائمة على اساسها. ومن أهم السبل لاعادة البناء هذه تطوير العلاقات الايجارية في الريف.

وتطرق غورباتشيوف الى مسألة تحديد الاسعار فقال: انه من المقرر ان تفرض ابتداء من 1 كانون الثاني عام 1990 اسعار جديدة ذات مرونة اكبر لشراء المنتجات الزراعية، أما فيما يتعلق بأسعار المفرق للمواد الغذائية الاساسية فستبقى على مستواها الحالي في غضون العامين أو الثلاثة أعوام القادمة.

وأشار القائد السوفيتي الى ضرورة اجراء تغيير جذري في نظام ادارة المجمع الزراعي الصناعي، وتصفية النظام الاداري القائم للاشراف على الزراعة، وتوسيع حقوق الجمهوريات الاتحادية كثيرا في هذه الناحية، أما بصدد مستوى عموم الاتحاد السوفيتي فقد طرح حسب قول الخطيب اقتراح بالغاء لجنة الدولة الزراعية الصناعية في الاتحاد السوفيتي، واستحداث هيئة عاملة باستمرار لدى الحكومة هي لجنة الدولة للمواد الغذائية والمشتريات التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفيتي.

وتطرق ميخائيل غورباتشيوف الى قضايا اعادة البناء الاجتماعي للريف، فأشار الى انه لم يتسن بعد تجاوز تخلف القرية عن المدينة.. وأن وضع الخدمات الطبية والتجارية والثقافية ـ المعيشية في الريف اسوأ منه في المدينة، واستحداث التنمية الاجتماعية للريف هو الشرط الاهم لنجاح جميع المبادرات في مجال تطور الانتاج الزراعي.

وفي الختام أكد ميخائيل غورباتشيوف على وجوب تهيئة أساس حقوقي متين للسياسة الزراعية الجديدة للحزب الشيوعي السوفيتي، ويجب أن يكون الفلاحون على ثقة بالطابع المستقر والطويل الاجل للسياسة الجديدة.

عمان ـ نوفوستي

لم تطرأ أي تغيرات

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «ازفستيا» ريبورتاج مراسلها، عن المباحثات التي جرت في نيويورك بين وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينس والرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، واكد الريبورتاج - بشكل خاص:

ان الشخصيات الرسمية في الادارة الامريكية يضنون جدا بالكلام عن محتوى المحادثات التي جرت، واقتصروا على اعلان ان هدف زيارة ارينس الرئيسي هو التحضير لزيارة شامير - رئيس الوزراء الاسرائيلي للولايات المتحدة وان البيت الابيض ليس بوسعه الا يتجاوب مع الاحداث في الاراضي المحتلة، ولذا ابلغت واشنطن ارينس أن طرفي النقيض ملزمان بالبحث عن سبل «للتخفيف حدة التوتر»، وان على تل ابيب السماح باستئناف الدراسة في المدارس الفلسطينية التي اغلقتها القوات الاسرائيلية، وان على الفلسطينيين وقف نضالهم ضد الاحتلال، بينما لم تطرح مسألة عدم شرعية الاحتلال نفسه وقساوة اجراءات التنكيل التي يمارسها الجيش الاسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين واعلن ارينس للصحفيين بعد المباحثات: «لم يطلب مني اجراء اي تغييرات».

ومع ذلك فان الرأي العام الامريكي يعارض بشكل قاطع اجراءات السلطات الاسرائيلية، فقد اظهرت نتائج استطلاع الرأي العام الذي اجرته شركة «سي بي اس» التلفزيونية أن 52 بالمائة من الامريكيين يستنكرون السياسة الاسرائيلية، كما انتقد في الفترة الاخيرة نهج تل ابيب عدد من المنظمات اليهودية الامريكية التي كانت تؤيد اسرائيل في السابق تأييدا مطلقا.

وانتقد نبيل شعث ـ ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الذي شارك في نيويورك في لقاء مع اعضاء الكنيست الاسرائيلي ومن أنصار التسوية السلمية في الشرق الاوسط ـ حسبما أفادت الصحف ـ موقف البيت الابيض، وأعلن: «ان هذا يشكل اول حالة في العالم يطلب فيها من شعب يرزح تحت نير الاحتلال الكف عن التعبير عن موقفه من هذا الاحتلال».

عمان ـ نوفوستي

افغانستان في اتجاه حرب أهلية طويلة الأمد

خلافا للتكهنات التي راجت في الغرب حول السقوط السريع لحكومة نجيب الله، بعد انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان تتبدل لهجة الاخبار والتعليقات الان، وهناك اعتراف بان كابول صامدة، ويدور الحديث عن خطر حرب أهلية دموية طويلة الأمد، اذا لم يتم القبول بالمصالحة الوطنية، الامر الذي حذرنا منه دائما، هذا ما صرح به رئيس دائرة الاعلام لدى وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي غينادي غيراسيموف خلال مؤتمر صحفي.

«كما حذرنا خلال مؤتمراتنا الصحفية السابقة غير مرة، من أن صواريخ ستينغر التي تقدم للمعارضين الافغان يمكن أن توجه الى بائعيها مثل «السلاح المرتد»، وهناك الان مخاوف شديدة من وقوع صواريخ «ستينغر» في أيدي منظمات ارهابية قد تستخدمها لاحقا ضد منشات امريكية، وعليه يجري البحث في واشنطن عن وسيلة لشراء هذه الصواريخ من مكاتب الاحزاب السبعة».

وتعليقا على اعتراف بعض الدول بالحكومة الانتقالية الافغانية، قال غيراسيموف: ان هذا القرار لا يؤدي سوى الى زيادة توتير الوضع في البلاد، ولا يجوز الاعتراف بحجج الجانب السوداني القائلة: ان من شأن هذه الخطوة أن تساعد في انتقال المجاهدين الى السبل السياسية للبحث عن سبل التسوية الافغانية على أنها يجب ترتكز على أساس، أن الوقائع تدل على عكس ذلك مع الأسف، إذ تتناقض هذه الخطوات [illegible] التناقض والتصريحات الاخيرة التي ادلت بها القيادة السودانية لصالح عملية المفاوضات وتحقيق السلام في افغانستان.

وأضاف الناطق الرسمي باسم الخارجية السوفياتية بقوله: اننا مع وقف اراقة الدماء، ولكن من حق حكومة كابول الان طالما الحرب مستمرة الاعتماد على مساعدتنا بالامدادات العسكرية وليس على مشاركتنا بالطبع.

وأخيرا تطرق غيراسيموف بشكل مقتضب للوضع في [illegible] قائلا: ان هذا الوضع ناتج [illegible] تفاقم التناقضات الداخلية واستخدام اسرائيل [illegible] للتناقضات.

عمان ـ نوفوستي

«التزامات صاحب العمل وانقضاء المقاولة»

كتاب جديد للاستاذ احمد سعيد المومني

مع تزايد اعمال البناء والمقاولات والتطور العمراني عموما في الوقت الحاضر، وما يستتبع ذلك من اتساع رقعة ونوعية الخلافات بين المقاول وصاحب العمل، كان لا بد من التصدي لبحث التزامات صاحب العمل، بما يكفل حسن تنفيذ العمل المتفق عليه والامتناع عما يؤدي الى عرقلة التنفيذ، خاصة وان ذلك التطور العمراني لم يرافقه تطور تشريعي لمواجهة مقتضيات الواقع الجديد.

الاستاذ «احمد المومني» ـ رئيس محكمة بداية الزرقاء الذي وضع عام 1987 كتاب «التزامات المقاول والمهندس في عقد المقاولة، رأى أن يستكمل بحثه حول «المقاولة»، فوضع كتابا جديدا يبحث في «التزامات صاحب العمل وانقضاء عقد المقاولة» بحث في القسم الاول منه التزامات صاحب العمل من حيث الالتزام بما يقتضيه تنفيذ العمل والالتزام بتسلم العمل المنجز ودفع الأجر. اما في القسم الثاني، فقد بحث فيه انتهاء عقد المقاولة سواء الى الانجاز أو الى الفسخ اضافة الى اثر موت المقاول في انتهاء المقاولة.

على اية حال، يبدو لنا ان هذا الكتاب يشكل توأما متمما لكتاب التزامات المقاول والمهندس الصادر في عام 1987، حيث كان المؤلف قد قدم لذلك الكتاب بما يفيد عقد النية على متابعة موضوع المقاولة، وها هو ينفذ وعده، وعليه فان المكتبة القانونية ستفلح في أداء واجبها حيال عقد المقاولة اذا وضعت هذين الكتابين جنبا الى جنب.

بقي أن نقول: ان هذه الاعمال بما اضافته للمكتبة القانونية العربية، تستحق التقدير، خاصة وانها تعتبر هدية أردنية الى المكتبة القانونية العربية.

الجدير بالذكر ان للمؤلف مجموعة من الكتب القانونية هي: التحكيم وصدر عام 1983، و الشقق والطوابق عام 1984، ومسؤولية المقاول والمهندس عام 1987 وهي دراسة في قضاء المظالم، بالاضافة الى رسالة ماجستير من المقرر ان تصدر في كتاب في صيف العام القادم.

كومة مخدرات

هذه الكومة التي ترونها في الصورة، هي كومة من المخدرات التي ضبطت مؤخرا في الأردن، حينما تكللت جهود رجال مكافحة المخدرات في الوصول إلى أكبر عملية تهريب للمخدرات بالنجاح.

تحية للرجال الأشاوس الذين عقدوا العزم على أن لا يمر الشر من أرض الوطن.. فنالوا منه وأوقفوه!

لا تقلعوا الأشجار

مواطن من محافظة الكرك.. قام بزرع حوالي خمسين شجرة زيتون في الوادي الذي لجأ إليه ومعه «حلاله»، لانه ممنوع من تربية المواشي في القرية، قلنا أن المواطن قام بزرع هذه الأشجار في أرض جرداء.. ليفاجأ الرجل بطلب الحكومة بأن يقوم بقلع الأشجار لأنها مزروعة في أراضي الخزينة..!

يناشدنا الرجل باسم العدالة أن نجيب على سؤاله : هل من العدل أن أقلع ما زرعت.. وأي ضرر تسببه الأشجار؟

بصراحة، ليس لدينا أي جواب للأخ المواطن، فلا ضرر من الأشجار أبدا، مادامت أكثر أراضينا جرداء ترتع في ربوعها الوحوش.. ما المانع من أن يقوم الرجل بزراعة الأرض بأي شيء ولو بالبلوط.. أوليس غايتنا أن يصبح بلدنا أخضر؟!.. هكذا يقولون في الاذاعة.. والتلفزيون.. وهكذا تكتب الصحف.

رفة رمش

سليمان عويس

يلبق لك عقد الألماس
يا حلوه يا بنت الناس
نبراسك «وَجْدِ» العُشّاق
واسمك «للحالم» نبراس
علمتيني معنى الحب
وذوقتيني نار الحب
خليني بفنجانك صُب
من ريقك للعاشق كاس
معذور ال مثلي لو راح
يسأل عن «عِشّ» ويرتاح
يا حَسرَه.. وين المفتاح
العِشّ مسكّر «بالترباس»

أمثال وأقوال

★ تتحمل المرأة كل ألوان العذاب لتزيد جمالها.

منتانيو

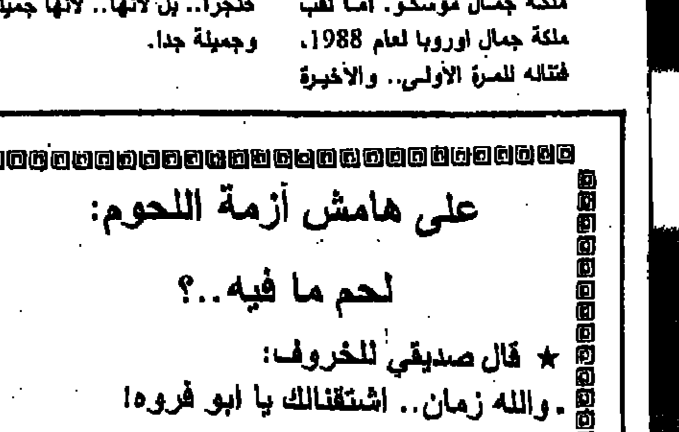
★ تتزوج المرأة كي تدخل المجتمع، ويتزوج الرجل كي يخرج منه.

تين شان

★ اختر لنفسك زوجة أمها طيبة.. حتى لو كان أبوها شيطانا.

اسكتلندي

ملكة جمال وخنجر



كاتيا.. هذا هو اسمها، أما لقبها الذي ستظل تفخر به طوال عمرها فهو «ملكة جمال اوروبا لعام 1988».

كاتيا روسيه، قد سبق لها أن فازت بحب الجماهير في مسابقة ملكة جمال موسكو. أما لقب ملكة جمال اوروبا لعام 1988، فنالته للمرة الأولى.. والأخيرة بكل أسف.

في الصورة ترتدي كاتيا ملابس أهل القفقاز.. وتحمل بين يديها الناعمتين خنجرا فضيا.. كثيرون قالوا.. هذه الحسناء قوية.. قوية جدا، لا لأنها تحمل خنجرا.. بل لأنها.. لأنها جميلة وجميلة جدا.

على هامش أزمة اللحوم:

لحم ما فيه..؟

★ قال صديقي للخروف:
ـ والله زمان.. اشتقنالك يا ابو فروه!

★ قال الخروف للدولار:
ـ انبسطت.. صرت زيك سلعه نادره!!

★ قالت العنزة لجارتها:
ـ هيك صارت الوحدة تعرف قيمتها!

★ يعتقد بعض «التيوس» أن سبب ندرة اللحوم في أن «زوجاتهم الفلمات» يتناولن حبوب منع الحمل.

الرحالة الاردني وليد عمايرة: في إسبانيا أدخلوني مستشفى المجانين!

في بعض الدول العربية رماه الاطفال بالحجارة

عندما هدده الموت غرقا دعا ركاب القارب الى الاسلام

خطأ لغوي في اسبانيا سبب له «بهدلة»

في حقيبته التي حملها على ظهره طوال عامين ونصف العام، أشياء كثيرة، بعضها قد تفهم سبب وجوده، والبعض الاخر لا تدري لاي غرض حمله. كل هذه الكيلومترات.. ثلاثة اعلام يحملها على الدوام: العلم الاردني، وعلمه الخاص ذو اللون الابيض، وعلم البلد التي يمر بأراضيها.. وعلى ظهره كيس كبير فيه حقيبة نوم، وخيمة وفرشة نفخ بالاضافة إلى بوصلة وخنجر للدفاع عن النفس، وليس هذا فحسب، بل هناك مسدس كهربائي أيضا، هذا ناهيك عن الخرائط، واكثر من ذلك، فان الرحالة يحمل معه القران الكريم، وكذلك صورة للملك حسين، و«برواز» لتأطير صورة زعيم الدولة التي يدخلها، وبالطبع فانه يحمل أيضا كاميرا عادية وأخرى للفيديو. كل هذه «الحملة» تزن 20 كيلو غراما.

- مع الأمير فيصل بن الحسين وزوجته

وليد عمايرة عاد بعد غياب دام عامين ونصف، قاطعا زهاء 25 ألف كيلومتر.. وزائرا 58 بلدا في كل من: اسيا وإفريقيا واوروبا، لينهي بذلك الجزء الأول من رحلته الطويلة حول العالم، والتي بدأها في 1986/10/26، وعاد مختتما نصفها الاول في 1989/3/15 فكانت محطته الأخيرة بعد منزله «شيحان»، وقد داهمنا الرجل في مكاتب الجريدة وعلى كتفيه تتأرجح حقيبته الضخمة، يطل منها علمان أخذا يرفرفان فوق رأسه.. بالطبع كنا نعرفه حق المعرفة، ومن لا يعرف هذا الرجل الضخم الأشقر، ذا اللحية الشقراء المميزة، ضحك من كل قلبه لحظة دخوله، ولا أنكر أن المنظر كان ملفتا للنظر.. فبالاضافة إلى أعلامه وحمله الثقيل، ارتدى وليد قبعة غريبة الشكل تشبه قبعات سكان سيبيريا، وقد هالنا المنظر لا بسبب هيئة القبعة، بل بسبب حالة الطقس التي لم تكن تتلاءم بأي شكل من الأشكال معها.

قال:

- اكتبوا..

ولم ندر بادىء الأمر، ماذا نكتب؟.. فالكل كان في حينه منهمكا في الكتابة.. ثم جلس على أول مقعد صادفه في طريقه، ووضع أمتعته على مقعدين اخرين، وبذلك يكون وليد قد شغل ثلاثة مقاعد، وترك محررة ومحررا واقفين بانتظار ما سيأتي!!

- حمدا لله على السلامة!

قلنا له، وعندئذ تذكر أنه لابد من مصافحتنا فنهض وتدارك خطأه.. لكنه عاد ليقول:

- اكتبوا، ثم فتح حقيبته الضخمة من أحد جوانبها وأخرج ما يشبه الكتاب العتيق ناعتا إياه بالألبوم.. ثم راح يخرج الصورة تلو الأخرى..

- هذه في الجزائر، وهذه في اسبانيا، وهذه في السويد، و.. ولسبب ما وجدته يضحك عندما ذكر اسبانيا.. فسألته عن السبب.. لكنه أرجأ الاجابة الى حين!!

هذا الرجل ليس ابن بطوطة ولا يشبه كولومبس.. وليس ثمة قرابة بينه وبين ماجلان، لكن «وليد»، أصر على أن دافعه إلى الرحلة هؤلاء جميعا. وبالرغم من ضخامة حجمه، إلا أنه أصر أيضا على أنه من عشاق رياضة المشي، لم أستغرب ذلك بالطبع، فلكل نفس نزواتها، ولم استبعد أن يكون وليد قد قرر عمل «ريجيم»، ولكن ليس إلى هذا الحد..!!

لم تتبن رحلته اية جهة كانت، بالرغم من أنه تلقى دعما ممتازا من وزارة الخارجية الاردنية، وخاصة في مجال التاشيرات، لكن «وليد» لا يزال يتمنى أن تتبنى جهة ما رحلته، وتساعده على استكمالها، وبذلك يحقق رقما قياسيا بتخفيض الوزن.. فالنصف الاول من الرحلة استهلك من بدنه 10 كيلو غرامات كاملة.. احس وليد بفقدانها لكنه لم يندم، غير أنني والحق يقال، لم ألاحظ هذا النقص ويشهد بذلك بقية زملائي في شيحان.

- كم زوجا من الاحذية استهلكت؟ سؤال خفيف لطيف توجهنا به إلى وليد:

- ثلاثمائة.. قالها وضحك كمن دغدغ. ثم أضاف:

- وخمسة جوازات سفر غصت بالاختام ومصروف يومي حوالي 30 دينارا أرنيا..

وهنا قاطعته:

- ومن أين لك؟

- عملت صحفيا لدى صحف الدول التي زرتها، كنت أزودهم بالمقالات.. وبصوري عن الرحلة.. فكانوا يدفعون..

وهنا نهض وناولنا رزمة من قصاصات ورق الجرائد، التي كتبت عنه، لاشك أنها كانت كثيرة، وبمختلف اللغات، وكان هذا يسعد «وليد كثيرا»، ويبدو أنه وجد في ذلك ثغرة، ليصب جام غضبه علينا «أي نحن الصحافة العربية» فقال الرجل:

- بالمقارنة مع الصحافة العالمية، فانتم لاشيء.. لأنكم لم تهتموا بي.. ولا أقصد أنتم بالذات، بل أقصد كل الصحافة العربية، كان اهتمامها بما أقوله عن بلدانهم وزعمائهم، حتى أن بعض الصحف العربية نسبت إلي أقوالا لم أقلها في مديح زعماء بلدانها، ويشهد الله أنني لم أنبس ببنت شفة في هذه المواضيع.. «أنا يا عمو.. رسول سلام، وقصدت برحلتي نقل رسالة السلام إلى شعوب العالم، ولم أسافر - لامسح جوخ،

- وكيف وجدت العالم؟

- العالم بخير.. لكن إحنا اللي مش بخير! الناس باوروبا يكرهوننا! وهذا ما جعلني احزن كثيرا، وأشفق على قدمي المتعبتين، لانهما جابتا العالم، ولم أوصل الرسالة التي سافرت لاجلها.. لقد غيرت شعار رحلتي حتى يكون مقبولا في اوروبا.. فبدلا من شعار «السلام» اخترت شعار «أوقفوا مزيدا من الحروب».. فهناك يا حبايبي لا يؤمنون إلا بالقوي ولا يحترمون إلا القوي.. ونحن ضعفاء.. ضعفاء!!..

مشاكل بالعشرات

وعن مشاكل الرحلة.. وهي كثيرة جدا كما وردت على لسان وليد.. حدثنا الرجل بحماس زائد، وأحيانا كان يبلغ الحماس ذروته فيروح يضحك بل ويقهقه خاصة عندما تحدث عن مشاكل معدته، فقد ذكر أن من أهم المشاكل التي واجهته بعد التأشيرات على الحدود العربية، هي كيفية تأقلم معدته مع الأكلات في كل بلد حط فيها.. ففي حين أن الأكل في إفريقيا يكون حادا ويغص بالبهارات، تجده في اوروبا دسما ناعما، ولذلك احتارت معدة وليد أيهما تتقبل!!.. ولما لم يكن لها خيار اضطرت إلى هضم كل ما يقدم لها.

مشاكل اللغة سهلة بالمقارنة مع مشاكل تغير المناخ من منطقة إلى أخرى، ناهيك عن مشكلة «الجهل الشعبي».. كما وصفه وليد، عندما تحدث عن الاعلام والصحافة، فقد فوجىء بالناس يسالونه:

- ماذا تبيع.. أعلاما؟!

وكانوا يظنونه بائع أعلام متجول. حدث معه هذا في الدول العربية، اما في اوروبا، فلا مشكلة على الاطلاق، فرؤساء بلديات المدن التي زارها استقبلوه دائما عند ابواب مدنهم.. لان الصحافة سبقته في إبلاغ الناس بخط رحلته..

في إحدى الدول العربية، اضطر وليد إلى تعليق مثلث فسفوري على ظهره، حتى لا تصدمه السيارات من الخلف، فلا أرصفة هناك ليسير عليها، بينما هناك اوتوسترادات واسعة للسيارات، وذات ليلة استوقفه أحد رجال الشرطة وسأله:

- كيف «البو جيات» عندك..؟

يقول وليد أنه ضحك كثيرا.. لكنه كان متعبا جدا ولم يجب الشرطي.

طرائف ونوادر ...

★ ظنوه أحد رجال الفضاء. سقط من الصحن الطائر، فاعتقلوه واستجوبوه.. وفحصوا دمه.. ونبضه إلى أن اكتشفوا بانه «بني ادم»، بعد ذلك أطلقوا سراحه!!

★ احتج في إحدى الدول العربية على أسعار الخضار، الأمر الذي كاد يؤدي به إلى الطرد، لانه اتهم بإثارة «زوبعة» ضد حكومة البلد، والتامر على اقتصادنا الوطني.

★ وفي إحدى الدول العربية [illegible] في أكثر من دولة عربية.. [illegible] به الاطفال ورموه بالحجارة.. [illegible] «عملوا له زفة».



- مع العقيد القذافي

في بلاد الأندلس

في اسبانيا وقع وليد في [illegible] محترمة عندما قرر الرجل [illegible] يخرج عن التقليد ويبيت [illegible] هادنا قرير العين، فاتجه [illegible] الجهات المعنية بمنازل [illegible] عليهم يعطونه فرصة [illegible] احد المنازل، وحدث ان [illegible] الموظفة بابلاغه بعنوان [illegible] حيث يمكنه ان ينام، على [illegible] انها قد حجزت له مكانا [illegible] سعد وليد كثيرا واتجه [illegible] العنوان. هناك قابل موظفا [illegible] اطل عليه من طاقة ضيقة [illegible] بأنه تلقى بالفعل حجزا باسم [illegible] الرحالة الشهير، ولذلك [illegible] الموظف بالضيف وادخله [illegible] المنزل، لكن ما حدث لم [illegible] بالحسبان، فبعد لحظات [illegible] دخوله إلى المنزل، اكتشف [illegible] انه وقع في مصيدة [illegible] ومبكية بنفس الوقت [illegible] التفت حوله وجد [illegible] جمهرة من الناس [illegible] والغريبين بنفس [illegible] احدهم يرقص والاخر [illegible] والاخر يأكل ويبعثر [illegible] حوله ويركلها بقدمه [illegible] المنظر وقرر أن يعرف أو لعله فهم كل ما يدور من حوله، لكنه غامر وسأل الموظف ليكتشف انه قد دخل الى مصحة للامراض العقلية..

كانت امتعته قد وضعت في الامانات قبل دخوله، وذكر لنا وليد انه كان عاقدا العزم على الفرار حتى بدون امتعته، لولا انه تذكر كم من الاشياء الثمينة بداخل حقيبته، اسرع الى الموظف وافهمه ان لا مجال لبقائه..

خلاصة القول (شال) وليد حقيبته وولى الادبار، والى أين؟ الى اقرب بني ادم يتكلم العربية، الى الاقربين، وقصد وليد منزل السفير الاردني الذي رحب به واكرمه.

في اوروبا عامة

فتيات كثيرات تعلقن بوليد وقررن الزواج به.. ولكنهن بعد مشوار سفر على الاقدام يزيد عن عشرين كيلو مترا كن يتراجعن.. ويعدن إلى منازلهن.

في بريطانيا ...

قدم نفسه لاحد الانجليز، على أنه روسي «من قبيل الدعابة» فأكرمه الرجل واحترمه، وكان ذلك في مخيم سياحي، ثم بعد ذلك عاد وليد ليصحح «دعابته» فقال للرجل:

- ماذا لو اخبرتك أنني عربي. فرد الانجليزي:

- لاشيء على الاطلاق، كل مافي الامر أنني ساحكم إغلاق صناديقي حتى لا تسرق.. ثم بعد ذلك أغادر المخيم..!!

في بلاد العرب

تاه وليد بين بلدين عربيين، [illegible] فقد ابلغ سلفا ان تأشيرة دخوله الى احد البلدين موجودة على نقطة حدود البلد الذي يغادره، وبناء على ذلك خرج وليد من البلد الاول بعد ان ختم جواز سفره بدمغة المغادرة، ليفاجأ بأن ضابط حدود البلد الثاني يوقفه سائلا عن التأشيرة.

[illegible] عندكم. قال وليد بكل ثقة. [illegible] لكن التأشيرة لم تكن بانتظاره، ويبدو أن أحد المسؤولين قد (طنش) الموضوع ونسي ان يبلغ [illegible] عن موعد وصول رحالتنا. وهكذا [illegible] فقد رفض الضابط ادخال وليد. [illegible] قال وليد بعد عناء وتعب، [illegible] اعود الان من حيث جئت، لكن [illegible] ان «دخول الحمام يختلف [illegible] الخروج منه». فقد استوقفه ضابط حدود البلد الاول وقال له: Sorry يا حبيبي لقد خرجت [illegible] يلزمك تأشيرة جديدة لتعود!! [illegible] العمل؟

[illegible] الاجابة عن هذا السؤال اضطر [illegible] للمكوث عدة ايام بين [illegible] ..لا هذا ادخله ولا هذا [illegible].. واخيرا حطت الرحمة [illegible] التأشيرة لدخول البلد [illegible].. فدخل وليد..

مطب لغوي

وفي اسبانيا أيضا، تعرض وليد «لبهدلة» محترمة، عندما شكر أحد «الكرسونية» بقوله

- شكرا سنيوريتا.. ولم يكن وليد يفرق في حينه بين سنيور وسنيوريتا.. فكانت البهدلة.

مصادفات

ضابط الحدود «تركي الطلافحة» ودع «وليد» قبل عامين ونصف، عند نقطة الحدود بين الأردن والسعودية.. واستقبله قبل أيام عند نقطة الحدود الأردنية - العراقية، لقد نقل الضابط من مكانه الأول.. رب صدفة خير من ألف ميعاد!.

- ويتحدث لشيحان

خيمة سلام ..

احترقت خيمته ثلاث مرات.. أكثرها ضررا على الحدود العراقية الايرانية، عندما نصبها رافعا راية السلام بين البلدين، وحدث أن خرج لقضاء حاجته فوقعت على خيمته قذيفة احرقتها.. حمدا لله على السلامة..

أصعب موقف!

كان في قارب متجها من صقلية إلى تونس، وفي عرض البحر هبت عاصفة هوجاء كادت أن تقلب القارب، ويبدو أن وليد أسلم الروح وأيقن أن الموت على الابواب، فما كان منه إلا أن هب لدعوة ركاب المركب إلى الاسلام.. لكن القارب نجا.. ونجا وليد بأعجوبة.. ولم يسلم أحد.

سُرق ٤ مرات

اربع مرات جرد وليد من نقوده تحت قوة السلاح.. مرة في مرسيليا، وأخرى في هانوفر بألمانيا الغربية، ثم في نابولي بايطاليا.. أما الاخيرة ففي الجزائر..!

وفي كل مرة كانت تسرق نقوده بها، كان يلجأ إلى المساجد لينام هناك.. وهنا تدخلنا وسألناه:

- ماذا لو سرقت نقودك في مدينة، لا توجد فيها مساجد ولا مسلمون.. أين ستنام؟

فرد قائلا:

- في الخلاء!!..

هذه هي مفكرة وليد عمايرة، رحالتنا المثابر، وصاحب الدعابة النادرة، إنها مفكرة الجزء الأول.. ونأمل بكل تأكيد.. ونحن نساعد وليد لحمل حقيبته ومغادرتنا وأعلامه ترفرف فوق كتفيه.. أن لا تتكرر مآسيه مرة أخرى، وأن ينهي «ريجيمه» على أفضل وجه ويعود إلينا سالما غانما معافى إن شاء الله..

ودعناه.. وهو يقول:

- كتبتوا؟!..

قلنا:

- كتبنا..

مع السلامة.

جهاد المومني

استراحة

من هنا وهناك

إضحك واربح

أعزاءنا القراء:

اليكم فيما يلي الطرائف الثلاث التي فازت في مسابقة اضحك واربح وهي على التوالي:

ـ الطرفة الأولى وقد فازت بجائزة قدرها ثلاثة دنانير:

طوشة

في أحد القطارات دب خلاف بين سيدتين حول فتح النافذة

فقالت الأولى: إذا فتحت النافذة سأموت من البرد..

وقالت الثانية: إذا أغلقت النافذة سأموت من الحر..!!

وعندما مر المفتش، احتكمتا إليه إلا أنه لم يستطع حل النزاع، عندها قال احد الركاب الجالسين في نفس القاطرة:

ـ افتح النافذة أولا حتى تموت الاولى، ثم أغلقها حتى تموت الثانية..

اختارها: نايف الجعافرة ـ إربد/ دوار القيروان

ـ الطرفة الثانية وقد فازت بجائزة قدرها ديناران.

تلطيف

طلب من الشاب أن يذهب إلى عائلة صديقه ويبلغها الحادث المؤلم الذي أصاب صديقه ابن العائلة الكريمة، وقد شددوا عليه أن يكون حكيما في نقل الخبر.

فقرع الباب وحين فتحوه له قال: يؤسفني أن أقول لكم ان ساعة ابنكم الذهبية قد تهشمت.

قالوا: ماذا تقصد؟!.. ابننا ليس لديه ساعة ذهبية

أجاب: إذن انتم محظوظون.. لان صخرة تزن اكثر من عشرة أطنان سقطت فوقه..

اختارها: مفيد عبد الهادي جمعة ـ عمان/ حي نزال

ـ الطرفة الثالثة، وقد فازت بجائزة قدرها دينار واحد.

جائزة مغرية

اضاع أحد الاثرياء كلبا.. فتوجه إلى مقر إحدى الصحف الفرنسية وطلب من المدير ان ينشر له الاعلان التالي: ـجائزة مالية مقدارها عشرة آلاف فرنك لمن يعثر على كلب أسود اللون، صغير من فصيلة الارانب، معلق برقبته لوحة تحمل عنوان صاحبه ـ ولكن الصحيفة لم تصدر في اليوم التالي، فتوجه صاحب الكلب مغتاظا الى مقر الصحيفة فلم يجد احدا.. وسأل الحارس بعصبية لماذا لم تصدر صحيفتكم اليوم؟؟.. أجاب الحارس: لقد خرج جميع الصحفيين.. والعمال وعلى رأسهم المدير منذ الليلة الماضية للبحث عن كلبك يا سيدي!!!

اختارتها: منى يوسف صالح ـ عمان

كما يسعدنا ان ننشر فيما يلي مجموعة من أجمل الطرائف، التي جادت بها قرائح الاخوة القراء:

اعتذار

لاحظ عازف البيانو في بداية إحدى الحفلات الموسيقية أن سيدة تجلس في الصفوف الامامية، قد نامت. وقد ظلت نائمة طوال الحفلة كلها، وعندما انتهت الحفلة دوى التصفيق الحاد، وبينما كان الموسيقي ينحني ردا على تحية الجمهور، استيقظت السيدة فجأة، فانحنى الموسيقي للامام وقال لها معتذرا: إن التصفيق هو المسؤول يا سيدتي، فإنني كنت اعزف بهدوء قدر استطاعتي!!

اختارها: رشيد محمد حسن ـ الزرقاء

إلعب يا فار

أيقظت الزوجة زوجها وهي تصرخ: فار.. فار.. فيه في البيت فار. فرد عليها الزوج غاضبا: ليش بتصحيني شو شايفتيني قط؟

اختارتها: نجاح عيد

مجانين

دخل الطبيب النفسي إلى احدى غرف المجانين، فوجد كل واحد من المرضى يدفع ويضرب الجدران ليخرج منها إلى الخارج، إلا شخصا واحدا كان يجلس بهدوء يضحك على هؤلاء، فحسبه الطبيب عاقلا، وفكر بأن يكتب له ورقة للخروج من المستشفى، ولكنه قبل ان يفعل سأله: لماذا تضحك؟ فرد عليه: أضحك على هؤلاء المجانين، سيهدمون الجدار ليخرجوا منه، مع أن المفتاح معي!!

اختارها: وليد فتحي الدعامسة ـ مادبا

عرق جبين

كان أحد الرجال الأغنياء ماشيا في الطريق، وصدفة اعترضه لص وسلبه ماله، وبعد ذلك قام اللص بضرب الرجل ضربا مبرحا، فقال له الرجل الغني: مادمت قد سلبت مالي فلماذا تضربني؟ فقال له اللص: أريد ان أكسب المال بعرق جبيني.

اختارها: نسيم منصور ـ إربد

حداد

تزوجت امرأة رجلا أسود اللون، ولما سئلت لماذا تزوجت رجلا أسود؟!.. قالت: تزوجته حدادا على زوجي الذي مات.

اختارها: محمد حسين أبو رجب ـ المشيرفة

أنا واللا إنت

اختبأ رجل في سدة منزله فقالت له زوجته:

ـ إنزل حتى نتفاهم

فرد الزوج قائلا: لن أنزل وسنرى من الرجل انا ام أنت..

اختارتها: مها محمود أبو رزق ـ جبل النزهة

هذا ويسرنا ان نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لجميع الاخوة المشاركين في هذه الزاوية، ونتقدم من الفائزين بأجمل التهاني، وندعو للاخرين بحظ أوفر في المرات القادمة ان شاء الله.

—— دالاس ——

جامبو الفيلة

قامت طائرة جامبو بالارتحال من «يوهانيس بيرغ» الى دالاس في ولاية تكساس الاميركية، وهي ممتلئة بالفيلة حيث كانت رحلة الطائرة التي حملت هذه الحيوانات السميكة الجلد، والتي كانت اعمارها من 2-4 سنوات هادئة. وقد صرح مدير حديقة الحيوانات التي اشترت هذه الفيلة قائلا: «كانت هذه الفيلة التي اصطدناها في سهول «زيمبابوي» صغيرة، بحيث أنها كانت معرضة للموت، اذا نحن لم نرضعها الحليب «بالمصاصة». ويبلغ ثمن هذه الفيلة 160 ألف دولار.

—— المانش ——

السفينة التوأم

كان اسم السفينة بادىء ذي بدء «كاستاليا»، وقد بنيت هذه السفينة عام 1874، حيث أطلق عليها الناس اسم «التوأم»، وعندما تحركت لتمخر بحر المانش الواصل بين فرنسا وانجلترا شاهدها الناس سفينة بمقدمتين ومحركين، وقد ادعى مهندسوها انذاك أنها ستكون بهذا البناء اكثر استقرارا عندما تعبر الامواج المتلاطمة.

استعملت هذه السفينة لمدة تسعة أعوام حولت فيما بعد لاسواق خردة الحديد، حيث ثبت عدم كفاءتها في العمل.

—— اليابان ——

قصور الثلج

هذه القصور الفخمة لم يبنها أصحابها بالحجر والخرسانة المسلحة، بل إن مبدعيها هم فنانون يابانيون قاموا بعرض أعمالهم في معرض الثلج الثامن والثلاثين في مدينة «سابورو» اليابانية، وقد اشترك في انشاء هذه الاعمال الفنية كل مواطني «سابورو» بالاضافة الى 2000 جندي قضوا الاسابيع الطوال لنقل 30000 طن من الثلج الى موقع العمل الذي قاده مهندسون معماريون كبار.

ففي الصورة العليا نشاهد البلاط الوطني لماليزيا بارتفاع 15 مترا وطول 22,5 متر. وفي الصورة الوسطى نشاهد كاتدرائية ميونخ التي أنشئت في القرن السابع عشر. ارتفاعها 15 مترا، وطولها 28,5 متر، وعلى اليمين نشاهد تمثال الحرية بارتفاع 15 مترا أيضا، وفي الأيام تضاء قصور الثلج هذه حتى يأتي وقت ذوبانها في الأيام المقبلة لتصبح سيلا من الماء والوحل!!

الفائزون بمسابقة أجمل تعليق

أعزاءنا أصدقاء هذه الزاوية:

وصلتنا الكثير من رسائلكم التي تحمل أجمل التعليقات وأطرفها، وقد اخترنا أجمل التعليقات التي وردت ونعتذر عن نشرها جميعا.. والان مع أجمل التعليقات التي وصلتنا:

★ ياسين جبرائيل ـ إربد: الدكتور: عشان تحرمي تاكلي غلاس.. وتدوبي بقلوب الناس.

★ نزيه الحيناني ـ إربد: الدكتور للمريضة: لو أنني أعرف أن صوتك عال لهذه الدرجة لكنت قطعت لسانك قبل خلع ضرسك.

★ ايهاب سليمان الحمودي ـ عمان/ مرج الحمام: الدكتور للزبونة: سنانك مثل مسامير كندرتي يا مدام.

★ نضال محمد جرادات ـ اسكان الهاشمية: الطبيب يقول: يا ام اسنبات

لولي.. يلي لسانك طولي.

★ عماد أبو شرار ـ مخيم البقعة: الدكتور يقول لحماته: وراكي من هان لحد ما تركبي طقم.

★ جواد مجاهد ـ عمان/ حي نزال: الدكتور: خلعت الطاحونة لبني ادم.. بس هاي طاحونة حمار.

★ مفيد عزمي رشدي ـ عمان/ مرج الحمام: الدكتور: نصيحة يا أخت نسمة ادعي بأن الله ياخذ اسنان هالحمير ويعطيك اسنان الغزلان.

★ محمد عواد الزعبي ـ السلط: الدكتور: انت يا مدام يا اللي فاتحة ثمك

أنا خلعت سنك بشرفك من ولدتك أمك وضعتي الفرشاية بثمك!

محمود فرحان عبد الله ـ إربد: الدكتور للمريضة: [illegible] تصرخي لقد سحبت [illegible] طاحونة عقل عندك.. الله يعوض على جوزك.

★ حسين عبد الفتاح العبادي ـ الزرقاء: الطبيب للمريضة: [illegible] قمت بدفع مبلغ زيادة على الكشفية تزداد قوة قذفي [illegible] للشمس لكي ترسل لك [illegible] جديدا بدلا منه هدية.

★ حربي حماد ـ ماركا: الدكتور: سنك قد 24 [illegible] المرأة: أرجوك يا دكتور ارميه قبل أن يغمى علي.

استراحة

كيف تراك النجوم؟

الحمل — في الحياة: جو من عدم الثقة يحيط بعملكم. لا تنفذوا الخطط التي عزمتم على تنفيذها منذ وقت طويل، ولا تنتظروا نتائج سريعة لعملكم الجاري. في الحب: احساسكم المرهف سمة تتميزون بها. تذكروا ان المبالغة في الشيء تقود الى عكس النتائج المتوخاة عليكم بالاعتدال في التعامل مع من يهمكم امره. في الصحة والحظ: انتبهوا جيدا لصحة عيونكم في هذا الاسبوع. لون الحظ الزرق	**السرطان** — في الحياة: لاشيء مهما من الممكن تحقيقه في محيط العمل. لا تبالغوا في صرف النقود، لانكم ستكونون في حاجة الى مبلغ [illegible] في ظروف قادمة. في الحب: اعطوا الاولوية من وقتكم لحل المشاكل المتعلقة بحبيب القلب. لان بالامكان التريث في الامور الاخرى. فاذا لم تصلوا الى حل سريع فان الامور ستزداد سوءا. في الصحة والحظ: ستتمتعون بصحة اسنان [illegible]. لون الحظ الاحمر. رقم الحظ 7	**الميزان** — في الحياة: النجوم تسير في صالحكم في حقل العمل. وسيكون للشخص الذي تتعرفون عليه دور كبير في تطوركم. في الحب: الصراحة هي الفيصل طريقة يمكن استعمالها لتحسين الاجواء بينكم وبين حبيب القلب، وربما يزعجه ذلك في بداية الامر الا انه سيكتشف انكم كنتم على حق. في الصحة والحظ: بالرياضة والنظام الغذائي المناسب، سيكون بامكانكم التخلص من وزنكم الزائد. يوم السعد الاربعاء	**الجدي** — في الحياة: المشاكل التي ستعترضون لها هذه الايام كبيرة، بحيث لا يمكن التهاون فيها او تجاوزها. [illegible] النصيحة من ذوي الخبرة. في الحب: الاحداث السعيدة في هذا الاسبوع انما هي امتداد لما حدث في الاسبوع الماضي. وهذا لا يعني انكم لا تستطيعون تطوير الامور نحو الافضل. تصرفوا بحكمة تحصدوا الثمر الناضج. في الصحة والحظ: [illegible] ساعات النوم والراحة. لون الحظ الرمادي. حجر الحظ الياقوت
الثور — في الحياة: اذا انتهزتم الفرص المتاحة لكم فان الطريق ستكون امنة للوصول الى هدفكم المنشود. في الحب: قد تعطون اهمية كبرى لاحداث ترتبط بتصرفات حبيب القلب [illegible]. تطرقوا للامر بصبر والعناية. وعالجوا الامور بينكم بالحكمة المطلوبة. في الصحة والحظ: الصحة جيدة. رقم الحظ 9. اللون الوردي	**الأسد** — في الحياة: ربما كان التطور في محيط العمل ليس التطور الذي طالما طمحتم اليه. عليكم ان لا تيأسوا لان الامور حتى على هذا النحو تسير لصالحكم. في الحب: تصرفوا بذكاء في الحب. فحبيب القلب قد طال انتظاره. وهو بحاجة الى [illegible]. فلا تبخلوا عليه بموعد قريب. في الصحة والحظ: اذا لم تراقبوا ظروف الطقس جيدا فقد تصابون بالبرد. رقم الحظ 8. اللون الابيض. حجر الحظ العقيق	**العقرب** — في الحياة: الوضع بحاجة الى الكثير من المحاولة كي تواصلوا مع مسؤولياتكم الجديدة. والمستقبل يبشر بالخير. في الحب: عليكم اعادة المحاولة لتحسين الاجواء بينكم وبين حبيب القلب. لان هذه الايام مناسبة لحل جميع المشاكل المعلقة. [illegible] هذه الايام مناسب جدا لتصفية الاجواء. في الصحة والحظ: انتم بحاجة الى استنشاق الهواء النقي والخلود الى الراحة. يوم الحظ: الخميس. اللون: الازرق	**الدلو** — في الحياة: ستحظون ببعض النجاح في محيط العمل مما سيعطيكم دفعة كبيرة للتقدم. احوالكم المادية ستشهد تحسنا ملموسا. في الحب: انتم بحاجة الى جهد كبير، كي يكون بالامكان اقناع حبيب القلب بصدق مشاعركم نحوه. حاولوا ثم حاولوا فهو يكن لكم كثيرا من الحب الدفين. في الصحة والحظ: عليكم بتنظيم اوقات وجبات الطعام. حجر الحظ الماس. يوم الحظ: الثلاثاء
الجوزاء — في الحياة: هناك احتمال كبير في تطوركم نحو الافضل في محيط العمل. وكذلك هناك تحسن ملموس في النواحي المالية. في الحب: يمر الانسان الذي يهمكم امره بظروف عسيرة. فلا تحملوه اعباء تصرفكم غير المقبول. وهو بحاجة الى دعمكم. في الصحة والحظ: انتبهوا جيدا من تقلبات الطقس. حجر الحظ الماس. يوم السعد الجمعة	**العذراء** — في الحياة: تصطدم النجوم بعدم الخوض في امور لا تهمكم بشكل مباشر لان النتائج ستسير في غير صالحكم. في الحب: ستبقى الامور بينكم وبين من يهمكم امره على ما هي عليه ولمدة طويلة. وستتحسن الامور فيما بينكم اذا ما انتم اعطيتموه شعورا بالامان من جانبكم. في الصحة والحظ: اقللوا من شرب الكحول وتدخين السجائر. لون الحظ الاخضر. رقم الحظ 4	**القوس** — في الحياة: كل الامور الصعبة المتعلقة بعملكم ستجد طريقها الى الحل قريبا. هناك تطور ملموس نحو الافضل في احوالكم المادية. في الحب: باستطاعتكم الوثوق بانسان جديد تتعرفون عليه. خاصة في اموركم العاطفية. وربما يكون مفيدا ايضا لحل مشاكلكم العائلية. فاعطوه الفرصة. في الصحة والحظ: ليست هناك من مشاكل صحية تتعرضون لها في هذه الايام. يوم الحظ الاحد. رقم الحظ 3. حجر الحظ: الماس	**الحوت** — في الحياة: العمل يبدو ثقيلا عليكم هذا الاسبوع. لكن الامور ستتحسن فيما بعد. ادرسوا امور عملكم جيدا قبل ان تتخذوا قراركم المصيري فيها. في الحب: عليكم اتخاذ القرار الفصل مع الانسان الذي يهمكم امره عاطفيا. احد الحساد كذب عليكم فأوقع فيما بينكم وبين الحبيب حيث كان حكمكم السريع خطأ كبيرا. حاولوا الاتصال ثانية معه. في الصحة والحظ: ستزورون عيادة طبيب الاسنان. يوم الحظ: الاربعاء. حجر الحظ الفيروز

هو و هي

★ الى الواقعي:

أتحداك يا مدعي الواقعية والسيادة علينا، وأعرف بأنك منهزم لا محالة، فما أنت الا شخص منهزم دجال وعتيق وعجوز بأفكارك وقلبك، تنظر الى الحياة من خلال نظارتك السميكة، فأين أنت منا؟ ونحن لا ننزل الى مستواك، وهيهات أن تبلغ مستوانا الرفيع، ومهما حاولت أن تحط من شأننا، فأنت بالطبع سوف تفشل لأننا محبوبات، وأنت شخص بغيض، وأنت سوف تبقى الأدنى، ولن تصبح سيدنا أبدا.

فمنذ خلقت بداية الحياة وأمنا حواء، كان علينا أن ندفع الثمن.. حمّلتها اللوم ونفيته عن نفسك، لأنك رأيتها ضعيفة، فاستغللت ضعفها، ربما كانت ضعيفة فعلا، ولكنها استمدت من ضعفها قوة.. وبهذا استطاعت أن تتحداك، وتصل الى المستوى الذي تطمح اليه، فاذا كان هذا هو سبب نقمتك فأنا أعذرك لأنك جريح، والجريح عادة أخطر من غيره، يحاول تمزيق من حوله دون تمييز.. فاحذر، لأن أصابع اليد ليست كلها واحدة، ومهما كانت مبررات هجومك علينا، ومقالاتك الضعيفة، التي تدعي الواقعية، فلن تنال من كبريائنا!

أيها الواقعي.. أطلب منك أن تعيش الواقع الملموس، لا واقعك الخيالي، الذي بنيت فيه هذه الصخور العالية، التي لا تفيدك، فانزع السياج من حولك، وحاول أن تتجاوز أسلاكك الشائكة، وخذ الأمور بواقعها الحلو والمر معا.

المتحدية.. لين

للرجال.. للرجال فقط..

الى العديقة المتحدية للواقعي.. (لين):

بربك أين الأنوثة التي تدعينها، وأنت تعلنين تمردك على سيدك وولي نعمتك الواقعي، والذي يمثل كل رجل حقيقي؟. أين النساء اللواتي كن يذبن حياء اذا ما رأين طيف رجل؟ أين الأنوثة يا رجلا في ثياب وتكوين امرأة؟ تعالي.. واستلي سيف وهاك صدري مشرعا للموت على يد أمثالك من المسترجلات.. هاك صدري وظهري، ونحري عارٍ لا درع عليه ولا قميص يقيه، فاطعنّ، فما عهدي بكن الا الغدر والموت والخراب، فهل أنا القتيل الوحيد؟ لا.. فما أنا أول ضحية ولست بآخر ضحية، فكم من نبي طالبت امرأة برأسه كمهر لها.

للرجال.. قلنا للرجال الرجال فقط

حينما ينحني الفارس وهو يجتاز الغابة أمام غصن، يكاد يضرب وجهه، فانما هي غريزة الوعي والرجولة، وليس ضعفا ولا مهانة يفعلها، ارفعي سيفك وحاربي ضياء الشمس، لعلك تنالين منها مقتلا.. يا امرأة أصابها العمى من الحقد الداكن.. ويا ليتني أجد مغارة في جبل بعيد كي لا أرى وجوهكن الكالحة، التي لطخت بأصباغ الزيف، ولوثتها بما يغاير طبيعتها كي تناسب لون الخديعة..

يا امرأة تتحدى واقعها كأنثى.. هاك حصاني، فامتطيه وكوني رجلا أو عودي انثى، فأنت الان وهم.. أنت الان لا شيء.. لا شيء.

ـ واقعي ـ

—— الهند ——

تم بناؤه في خمسين عاما

يشق نهر «جوبي» مدينة لوكنو الهندية، وقد فكر الانجليز عندما كانوا يحتلون الهند ببناء جسر عليه طوله 80 مترا، وتم تجهيز الجسر الذي صمم من قطع حديدية في لندن ثم شحن الى الهند، وبقيت قطعه الحديدية في المخازن مدة 40 عاما، وعندما فكر الهنود باستغلال هذه القطع الحديدية لبناء الجسر، انتظروا أيضا مدة عشر سنوات أخرى حتى ابتدأ بناؤهم لهذا الجسر الحديدي العتيد!!.

المانيا الغربية. قبلة لابي!

بعد أربعة أشهر من ميلاد القفمة الصغيرة، حملها المشرف على رعايتها لأول مرة الى والدها.. فقام الأب بتقبيل ابنته الصغيرة، متفاخرا بنسله الجيد، وقد ولدت هذه القفمة في حديقة حيوان شتوت جارد في ألمانيا الغربية.

مسابقة

هات اجمل تعليق واربح 5 دنانير

هذا وقد فاز بجائزة أجمل تعليق الصديق: جمال حمدان الخيزقي ـ عجلون، وكان تعليقه:

المرأة: ليش الكماشة يا دكتور؟

الدكتور: بدي أشلع لسانك قبل ما أشلع سنانك.. عشان ما تدعيش علي.

نهنىء الصديق جمال.. ونتمنى حظا أوفر للاخرين

في إربــد...

شلة مُدمنين في وَضَح النّهار!

مأمون

أخذت يداه ترتجفان.. فيما ارتفعت أصابعه النحيلة المدببة لتزرع سيجارة بين شفتيه الزرقاوين.. كل عضو من اعضاء بدنه المقوس، كان يرتجف أو يتحرك عفويا دونما سيطرة منه.. كان من الصعب اذ ذاك فهم كلمة واحدة مما يقول.. مجبر مزج الجد بالهزل، أو لعله لم يدرك ما الفرق بينهما.. تلفظ بألفاظ نابية بحضور والدته.. ضحك.. سخر.. بكى في لحظة واحدة..

«ابني مدمن»، قالت أمه والاسى يقطر من جبينها.. مدمن كحول..!

في الجلسة التي جمعتنا بهذه الأسرة الصغيرة، المكونة من الأم وابنها (خالد).. شاهدنا وسمعنا أشياء غريبة، حديثا يصعب وصفه، فبالرغم من أن «خالد» شاب فارع الطول وعمره تجاوز الاربعة والعشرين عاما، الا أن أمه اخذت تخاطبه وكأنه طفل صغير تحمله في حضنها..

- ألم اعطك ثمن زجاجة العرق.. وعلبة السجائر؟! لماذا انت غاضب يا حبيبي..؟، ألم تعدني بأن نتحدث لهذا الشاب (تقصدني) مقابل ان اعطيك ثمن زجاجة؟!.

همّر خالد:

- اه.. اه..

كل الحديث دار على هذه الشاكلة، ولم يكن بمقدور الأم ان تخفي حزنها، بل وشقاءها ولا أبالغ لو قلت.. تعاستها الطافحة من مقلتيها.

- ابني مدمن..!!

ترى، كم تعاني هذه السيدة ما دام ابنها مدمنا، ما دامت تسترضيه كما تسترضي سيدا لها فرض عليها سطوته؟!!.

لقد بررت هذا الرضوخ بما يستهجنه العقل، اذ قالت انه يضربها فيما لو لم تفعل ذلك، واذا لم تعامله كما يريد، لا كما تريد أو كما تقتضيه أصول التربية.. بلى يضربها، ويعنف أحيانا، ويقول لها كما يقول لرفاق السوء الذين يعاملهم:

- «هاتي فلوس خاوة»..!!

فتضطر الوالدة لاعطائه ما يريد، وبعد ذلك يمضي الى أقرب حانة.. أو كراج، حيث يلتقي بالمجموعة، ويقومون بجمع ما لديهم، وبعد ذلك يبتاعون المشروب وينطلقون به الى اقرب زاوية مظلمة، وهناك يتجرعون السم!!

وماذا بعد ذلك؟

اشياء يمارسها الأشقياء عادة، يدب شجار بلا سبب أو مبرر، وتسحب الامواس والشفرات، ثم يسيل الدم، ويبقى من يبقى على ارض المعركة ويلوذ بالفرار من يلوذ. فكم من مرة عاد بها خالد محمولا على الاكتاف ودمه ينزف بغزارة..، وكم من مرة وجدته امه نائما عند العتبة مضرجا بدمائه، وكم مرة دخل السجن!.. مرات عديدة، حتى انها ذات مرة قامت برجاء المسؤولين لادخاله الى السجن لأنها لم تعد قادرة على تحمل مصائبه.

يشربون ويسرقون وقد يقتلون!

الأم تتحدث للزميل جهاد.

اثار الجروح واضحة على ذراعه

مأساة من..؟

السيدة المنكوبة بولدها هي سيدة واعية مثقفة، تحمل من الشهادات العلمية ما جعلها تصبح مديرة لاحدى المدارس، لكن ذلك لم يمنع من انحراف ابنها «خالد». كيف حدث ذلك؟

كل شيء حدث على حين غرة، منذ سنوات طويلة مرت، عصفت بالأسرة فتركت الابن شبه وحيد، فقد تطلقت الأم من والد خالد قبل اكثر من عشرين سنة، أي عندما كان خالد صغيرا لم يتجاوز بعد عامه الرابع.. وبقيت الأم وحيدة مع ابنها.. فالأب عجز عن تقبله، ولم تكن الأم براغبة في التفريط بفلذة كبدها.

تقول الأم:

طلقني زوجي وعشت مع ابني، لقد كان صغيرا لكن علامات الغباء عنده كانت ظاهرة تماما، فقد كان يعجز عن حل أبسط المسائل.. وقد قمت باختبار ذكائه فكانت النتيجة سلبية، اذ تبين انه محدود الذكاء، ومع ذلك تعايشت مع الوضع، وقررت ان أنمي ذاكرته فلم أيأس من المحاولة، لكن ذلك لم ينفع..

بعد عدة سنوات تزوجت ثانية من رجل لم يرغب في وجود ابني معي، لذلك ارسلت «خالد» الى والده في دمشق ليعيش معه، هناك أيضا فشل الأب في المحافظة على ابنه، فزوجة مطلقي - كما قال لي خالد - كانت قاسية معه، بالطبع لم تحبه، ولم تسع لمساعدته.. كيف ذلك وهو المتخلف، وهي الأم التي ترعى اولادها وفلذات كبدها؟!!.. لقد عاد ابني وكانت حالته قد تدهورت وضعف ذكاؤه اكثر فأكثر، لم يفلح في شيء، ولم أكن قادرة على توجيهه الى أي طريق، لقد اختار طريقه بنفسه في وقت انهمكت أنا فيه بالاهتمام بزوجي.. وابني الذي رزقت به من زوجي الثاني، واختار «خالد» الطريق الصعب، طريق الجنوح والادمان.. اذ صار يقضي اكثر أوقاته في الشوارع بل معظمها، ولا يعود الى البيت الا في وقت متأخر من الليل، وكيف يعود..؟! ثملا تفوح منه رائحة كريهة، لم اكن احتمل بادىء الأمر.. ولا زلت أقبل الوضع مرغمة.. لم استطع ان اغير شيئا ابدا..

تتحسر الأم.. يعود الحزن ليغمر قلبها ثانية، تنظر الى خالد الجالس الى جوارها وكل أطرافه ترتجف، لا تدري ماذا تقول او تفعل.. لكنها تعود الى ملاطفته مرغمة

- قل.. يا خالد لصديقك (يقصدني) كيف فعلت بي وبخالتك عندما عدت ثملا قبل اسبوع؟

يضحك خالد.. يمص سيجارته بنشوة، يهمّر كعادته..

- ضربتكم..

وهنا تضحك الأم.. كأنها تثبت لنا شيئا وتتجلى الغرابة، ولكن في أبشع صورها، وادرك ان الأم تضحك من بؤسها، وتعبر بابتسامتها الفاترة على قلق يختلج في قلبها.. لكنها تعود الى القول:

- ماذا افعل؟

حجرة المدمن

الفوضى في كل مكان في حجرة خالد مع ان بيت السيدة (ام خالد) نظيف ومرتب، سبقنا خالد متحمسا لشيء ما، دخل ثم عاد يحمل آلة التسجيل الضخمة..

- سأسمعكم موسيقى..!

- كلا.. كلا.. قلت له وناديته الى جواري، وبعد ذلك اطلت الخالة البائسة هي الأخرى، استأذنت خالد لكي تشكوه الينا، قالت له:

- سأقول الحقيقة، لكن لا تزعل مني..!

- لن أزعل.. قولي.. انا مش مليح؟

- لا مش مليح.. عاجلته الخالة بالاجابة.. اشعل سيجارته غيظا هذه المرة، كأنما هو يتوعدها بالتنكيل بها بعد خروجنا!!

كثيرا ما تحدثت الخالة فهي التي تعيش معه طوال غياب الأم في عملها، وهي التي تتعرض لاهاناته، وهي التي تقدم له ما يطلبه..

قاسية حياتها هي الأخرى مع من يقاسمها البيت، ولكن ما العمل؟.. اعادت السؤال الذي ذكرته (ام خالد).

في الزوايا المظلمة

- قل يا خالد.. كيف تقضي نهارك؟

- عادي..، قال لي خالد وهو جاد كل الجد هذه المرة.. عادي.

- ماشي الحال، ولكن كيف؟

- في (الحسبة)!

- مع من؟

وعلى الفور راح يذكر اسماء يصعب ذكرها هنا، اسماء لوحوش او الات أو شخصيات سينمائية.

- وماذا تفعلون هناك؟

- نشتغل ونسكر!

- بس؟

- احسن من هيك شو بدك؟

- ومن اين النقود؟

- من الشغل.. ومن امي..!

اجابات شافية وقاطعة تحصلنا عليها من خالد، ولم ننتظر بالطبع افضل من ذلك، ولكن هل هذا كل شيء؟ لا.. فالأم تجيب على ذلك وتقول: لا، والشرطة ايضا تقول بأن الأمور تتجاوز حدود اللهو البريء فثمة جرائم تحدث، وينفذها الأشقياء من اصدقاء (خالد)، وثمة اعتداءات مختلفة تحدث في المنطقة..

لهو من نوع اخر!

بعد (حفلة) الشرب التي يقيمونها في اقرب زاوية مظلمة.. ينطلقون بحثا عن المزيد، فاذا ما صادفوا شخصا ما، استوقفوه وحصلوا على نقوده بالقوة، فمنذ ايام - كما قالت ام خالد - قتل شاب وخطيبته في احدى الأزقة المظلمة والتحقيق جار.

أما خالد فيقول بأن صديقه (ابو موسى) يكره جزارا على اعطائه جزءا من ارباحه كل يوم، وكأن الأمر في غاية البساطة، حتى أن الجزار يخاف أن يشكو او يبلغ احدا عما يحدث معه..

اما «خالد» لأنه أضعفهم على ما يبدو فانه يعود الى امه، ويجبرها على اعطائه ثمن المشروب، ولكن كما يقولون: (خاوة) وليس هذا وحسب.. فالأم تشتري له الدواء لأنه يعالج عند طبيب نفسي، وكل ما يقدم له من أدوية (وهي في الغالب أدوية مهدئة).. أما خالد فيقوم بالتهامها دفعة واحدة، عندما تضيق به الحال ولا يجد ما يتجرعه مع اصدقائه!! ولأن «خالد» مدمن فان الأدوية لم تعد تؤثر به قطعيا، وهنا تكمن مشكلة علاجه الأمر الذي حدا بالأم الى الأخذ بمشورة الطبيب، وهي (دبري حالك معه).. أو حاولي تصويب وضعه، لأن (الهمالة) لا تعالج بالعقاقير حتى ولو كان المصاب ضعيف الذكاء مثل خالد، أو متخلفا عقليا، وهو متخلف عقليا منذ ولادته، وكيف يمكن معالجته في ظل هذه الظروف..؟

خلاصة القول:

أم خالد تعيسة جدا، فهي تربي ولدا اخر صحيح العقل والجسم، ويمضي الى مدرسته كل يوم، وأم خالد تعيسة، لأنها عجزت عن ردع ولدها بشتى الوسائل، على الأقل تلك التي ذكرتها لنا وهي كثيرة، وأم خالد تعيسة لأن لها حياتها الأخرى التي لا يحق لأي كان ان يدمرها لها، فالسيدة حاليا تعد لرسالة الماجستير، وهي منهمكة في ادارة مدرسة كاملة، فكيف بها توفق بين جنون ابنها وحبها لعملها وللحياة؟!.

ليتنا عرفنا الاجابة، نتركها لكل الذين يهمهم هذا الأمر، فثمة اماكن أخرى غير المنازل يجب ان تحوي «خالد» وأمثاله.

الخالة تتحدث عن مشاكله في البيت.

هل يفوز الزمالك ويبقى اللقب بعرينه، أم يستدرجه الأهلي؟

نهائي الدوري الكروي المصري

يحسم الصراع اليوم الجمعة، بين المتنافسين التقليديين على قمة دوري الكرة المصري بين الأهلي والزمالك، وذلك بعد شهر واحد من لقائهما الذي سيطر عليه التعادل السلبي رغم هيمنة الزمالك على مجرياته في ستاد القاهرة يوم 24 شباط الماضي.

وكان الفريقان قد خاضا لقاء الذهاب والفارق بينهما 5 نقاط لصالح الاهلي، الذي يسعى لاسترداد لقبه، لكن الزمالك «حامل اللقب» تمكن من تقليص الفارق إلى نقطتين بعد لقائهما، مستفيداً من هزيمة الاهلي أمام المصري، الامر الذي أدى إلى تجديد اماله بايقاع الدرع في خزانته ثانية. والمتابع لصفوف الفريقين يجدها متكافئة تماما، وربما يصعب ترجيح كفة أحد القطبين على الاخر، لكن ربما يكتسب المعسكر الأحمر الذي سيقوده المدرب الالماني فاتيسا ميزة عودة كابتن الفريق وصاحب الصواريخ الملتهبة «طاهر أبو زيد»، بعد أن تماثل للشفاء من إصابته وباتت مشاركته في اللقاء شبه أكيدة، ومعه أيضا المهاجم أيمن شوقي..

أما في المعسكر الأبيض. الذي يقوده المدرب عصام بهيج، صاحب الانجاز الكبير في الموسم الماضي، عندما قاده للانجاز المزدوج بالفوز، ببطولتي الدوري والكأس، وقبل ذلك في كأس الأندية الأفرواسيوية، فربما يشارك أيمن يونس متى تماثل للشفاء. أما اسماعيل يوسف أحسن لاعب مصري في الموسم الماضي، فلا يزال يخضع لبرنامج علاجي مكثف، وسيفتقده الزمالك في المباراة..

الفيصلي والبطولة

الفيصلي اسم ارتبط ببطولة كرة القدم سنوات وسنوات منذ تأسيسه، ورغم ما عانته الادارة من هزات في الموسم الماضي، يوم كان الفريق مهددا بالهبوط في موسم 1987، تمكن هذا الفريق بفضل ادارته وجهازه الفني الجديد من قلب كافة التوقعات، وإعادة الفريق إلى مستوى الظهور بل والفوز بالبطولة.
هذا الدرس يعرفه الفيصلي بصورة مكررة، كما فعل الاهلي يوم تعرض لخطر الهبوط عام 78، وفاز ببطولة الدوري في العام الذي يليه، بفضل اعتماده على روح الشباب بالفريق، مبروك للفيصلي البطولة من جديد!!

أهلا بالأهلي والرشيد

بموافقة الاهلي المصري على المشاركة بدورة مجلس التعاون العربي مع أشقائه بالأهلي اليمني وشباب الرشيد، يكتمل عقد البطولة. ونسجل للفيصلي دعوته للبطولة بحروف من ذهب.
ولا نملك الا أن نقول للاشقاء أهلا في عمان

اتحادات

مفارقات عجيبة بين اتحاد واتحاد، من حيث الاعداد والاستعداد للبطولات التي سينظمها الاردن خلال عام 1990. فنحن نرى اتحاد كرة الطاولة قد بدأ بالاستعداد قبل شهور للاعداد لبطولة اسيا، في حين لم تسمع خبرا واحدا عن استعداد اتحاد كرة السلة لاستضافة شباب العرب لمواليد 1972.

مراقب

سجل اللقاءات بين الأحمر والأبيض

مباراة القطبين الشهيرين هي المباراة رقم «64» في تاريخ لقاءات الفريقين بالدوري، الذي انطلق لأول مرة عام 1948. وفي اللقاءات الـ «63» السابقة فاز الاهلي «20» مرة، والزمالك «13» مرة. وتعادلا «30» مرة، وسجل الاهلي «79» هدفا مقابل «61» للزمالك.. وتاليا السجل الكامل للقاءات الأهلي والزمالك منذ انطلاقهما وحتى الان مع أسماء الهدافين لكل مباراة :

موسم 49/48
تعادل الفريقان 2/2، حيث سجل أحمد مكاوي وسيد عثمان هدفي الأهلي وعبد الكريم صقر وسعد رستم هدفي الزمالك..

موسم 50/49
- فاز الاهلي 2/0 سجلهما توتو وفتحي خطاب
تعادل الفريقان سلبيا.

موسم 51/50
- فاز الاهلي 2/0 سجلهما توتو ومحمد الجندي
- فاز الأهلي 3/0 سجلها توتو ومكاوي وسيد متولي

موسم 53/52
- تعادل الفريقان سلبيا.
تعادل الفريقان 2/2، سجل هدفي الاهلي وجيه مصطفى وعصام بهيج، وحلمي تالوت للزمالك.

موسم 54/53
- تعادل الفريقان 1/1، سجل للاهلي أحمد مكاوي وللزمالك : أبو القاسم.
- فاز الأهلي 4/2، سجل للاهلي توتو «3» ومكاوي، بينما سجل للزمالك أبو حسين وعلاء الحامولي.

موسم 55/54
- فاز الاهلي 2/0 سجلهما السيد صالح وأحمد مكاوي
- تعادل الفريقان 1/1، سجل توتو وعلاء الحامولي للزمالك.

موسم 56/55
- تعادل الفريقان 2/2، سجل للأهلي صالح سليم ووجيه مصطفى وللزمالك، علاء الحامولي الهدفين..
- فاز الزمالك 2/1، سجل خليل وهلال هدفي الزمالك، ومراد نديم هدف الأهلي.

موسم 57/56
- تعادل الفريقان 1/1، فسجل للأهلي الضظوي وللزمالك علاء الحامولي.
- فاز الأهلي 2/0، فسجل الضظوي هدفي الاهلي.

موسم 58/57
- تعادل الفريقان 1/1، فسجل للأهلي رفعت الفناجيلي وللزمالك خليل.
- فاز الأهلي 3/1، فسجل للاهلي صالح سليم «2» والضظوي، وسجل للزمالك علاء الحامولي.

موسم 59/58
- تعادل الفريقان 1/1، فسجل للاهلي الضظوي وللزمالك نبيل نصير
- فاز الاهلي 2/0 سجلهما الضظوي ومحمود الجوهري

موسم 60/59
- فاز الاهلي 2/1، فسجل للاهلي رفعت الفناجيلي وطه اسماعيل، وللزمالك عبده نصحي
- فاز الزمالك 2/1، فسجل خليل هدفي الزمالك وصالح سليم هدفي الاهلي.

موسم 61/60
- فاز الاهلي 4/1، فسجل للاهلي طه اسماعيل «2» وميمي الشربيني وشريف الجندي، وأحمد مصطفى للزمالك.

موسم 62/61
- فاز الأهلي 3/0، فسجل للاهلي طه اسماعيل وصالح سليم ومحمود الجوهري
- فاز الاهلي 3/0، فسجل للاهلي محمود السايس وطارق سليم ورفعت الفناجيلي.

موسم 63/62
- التقى الفريقان مرة واحدة في نظام المجموعتين، وتعادلا فيها 1/1، فسجل للأهلي رفعت الفناجيلي وللزمالك عبده نصحي

موسم 65/64
- تعادل الفريقان 2/2
- فاز الزمالك 2/1، فسجل هدفي الزمالك حماده إمام والفناجيلي هدف الأهلي..

موسم 66/65
- تعادل الفريقان 2/2، فسجل للأهلي مصطفى عبد الغالي الهدفين وللزمالك حماده إمام وفاروق السيد.
- فاز الزمالك 2/0، سجلهما عمر النور وابراهيم كبير لاعب الأهلي في مرماه.

موسم 67/66
- تعادل الفريقان 1/1، فسجل طه اسماعيل هدف الأهلي وعمر النور هدف الزمالك
- فاز الزمالك 1/0 سجله عمر النور.

موسم 72/71
- التقى الفريقان مرة واحدة فاز بها الزمالك 2/1، فسجل للزمالك علي خليل، وفاروق جعفر وللأهلي زيزو، ولم يكتمل اللقاء لانسحاب الأهلي على ضربة الجزاء التي احتسبها حكم المباراة للزمالك.

موسم 73/72
تعادل الفريقان 1/1، فسجل أنور سلامة للأهلي وفاروق جعفر للزمالك

- فاز الأهلي 1/0 سجله مصطفى يونس

موسم 75/74
- فاز الأهلي 2/1، فسجل للاهلي مصطفى عبده وللزمالك غانم سلطان
- تعادل الفريقان 0/0

موسم 77/76
- فاز الأهلي 2/1، فسجل للأهلي صفوت عبد الحليم ومصطفى عبده وللزمالك محمود الخواجة
- تعادل الفريقان بدون أهداف.

موسم 78/77
- فاز الأهلي 1/0 سجله مصطفى عبده.
- تعادل الفريقان بدون أهداف.

موسم 79/78
- تعادل الفريقان 1/1، فسجل مختار للاهلي وحسن شحاته للزمالك.
- تعادل الفريقان 1/1، فسجل حمدي للأهلي وعلي خليل للزمالك.

موسم 80/79
- تعادل الفريقان بدون أهداف.
- فاز الأهلي 2/1، فسجل مصطفى عبده وجمال عبد الحميد وللزمالك حسن شحاته.

موسم 81/80
- فاز الزمالك 2/0 سجلهما عبد الحليم وعبد الرحيم محمد.
- تعادل الفريقان بدون أهداف.

موسم 82/81
- تعادل الفريقان بدون أهداف
- تعادل الفريقان بدون أهداف، وسجل حسن شحاته هدفا للزمالك ألغاه الحكم وتسبب باعتزال الحكم عبد الرؤوف عبد العزيز.

موسم 83/82
- فاز الأهلي 1/0 سجله زكريا ناصف.
- تعادل الفريقان 1/1، فسجل محمود الخطيب للأهلي ومحمد حلمي للزمالك.

موسم 84/83
- فاز الزمالك 1/0 سجله أيمن يونس.
- تعادل الفريقان 2/2 فسجل للأهلي خالد جاد الله وعلاء ميهوب وللزمالك نصر ابراهيم وكوارشي.

موسم 85/84
- فاز الأهلي 1/0 سجله علاء ميهوب.
- فاز الزمالك 2/1 سجل للزمالك طارق يحيى وكوارشي وللأهلي علاء ميهوب

موسم 86/85
- تعادل الفريقان 2/2، سجل للأهلي زكريا ناصف ومحمود الخطيب، وللزمالك طارق يحيى ومحمد حلمي.
- تعادل الفريقان 1/1، سجل مجدي عبد الغني للأهلي وأشرف قاسم للزمالك.

موسم 87/86
- فاز الزمالك 1/0 سجله جمال عبد الحميد.
- فاز الأهلي 2/1 سجل للأهلي أيمن شوقي «2» وللزمالك جمال عبد الحميد.

موسم 88/87
- تعادل الفريقان 1/1 سجل للأهلي حسام حسن وللزمالك أيمن يونس.
- فاز الزمالك 2/1، فسجل أحمد الشاذلي ونبيل محمود للزمالك وشمس حامد للأهلي.

موسم 89/88
- تعادل الفريقان بدون أهداف.

من يفوز؟؟

الشد العصبي.. التوتر.. والخوف من الخسارة، كلها عوامل تؤثر على أداء الفريقين في الملعب، وعلى أدائهما خاصة وأن الجمهور المصري ينتظر لقاءهما بفارغ الصبر، لكن العصبية الزائدة كثيرا ما كدرت رونق وبهجة هذا اللقاء الذي لا يزال اقل من عادي.. لكن جماهير الفريقين يهمها قبل ارتفاع مستوى الاداء معرفة هوية الفائز الذي سيسمى بطل الدوري الخاص، إضافة إلى الدوري العام الذي يهيمن عليه هذان القطبان منذ زمن.
والتعادل بنظر «الأهلاويين» في هذا اللقاء بمثابة الفوز لأنه يكفيهم لأحراز اللقب، أما «الزملكاويين» فلا بديل لهم عن الفوز، وهو الموقف الذي تكرر كثيرا في السنوات الماضية، وكان التعادل كافيا للأهلاويين، لكننا نذكر كيف الغي هدف للزمالك، سجله حسن شحاته قبل سبع سنوات، وكان احتسابه كفيلا بتتويج الزمالك، ولشدة الضغوط التي انهالت على مراقب الخط الدولي عبد الرؤوف عبد العزيز - لأنه كان وراء إلغاء الهدف - أعلن اعتزاله التحكيم، لكن الزملكاويين تمكنوا من معالجة ذلك في الموسم الماضي، وحققوا الفوز من بين أنياب الأهلاويين، وفازوا باللقب وعادوا ليتوجوا إنجازهم باحراز كأس مصر، وهاجسهم هذه السنة إعادة الكرة، وإحراز لقب الدوري للعام الثاني على التوالي.. فإيهما يفوز في لقاء الهم والاهتمام؟!!

الزمالك

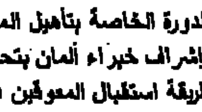
الاهلي

ليس سرا

★ إن أحد الاتحادات للعبة جماعية تدور حوله الأقاويل لإعادة تشكيله، والسبب قرارات اتخذها مؤخرا..
★ أن البعض توسط خيرا بين مسؤول رياضي وإعلامي لعودة المياه الى مجاريها..

قيل

ما تقدمه مراكز الأعاقة للأطفال في مجال التربية الرياضية قليل ويحتاج إلى التطوير، وما يقدمه مركز الاتحاد لرياضة المعوقين لا يخدم سوى عدد قليل من المعوقين، ولا يتناسب والأمكانات الموجودة بالمركز والاتحاد.

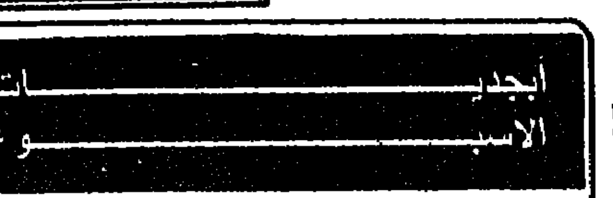
قلنا

هل تساعد الدورة الخاصة بتأهيل المدرسين والمدرسات بالمراكز، والتي تعقد بإشراف خبراء ألمان بتحسين أداء المشرفين؟!
وهل تتغير طريقة استقبال المعوقين في المركز الأردني حتى يتمكن أكبر عدد من المعوقين من الاستفادة من العاملين هناك؟!!

مندوبا عن سمو الأمير رعد
عويدات يفتتح دورة تدريبية لاتحاد المعوقين

بدأت يوم الاثنين الماضي في مركز الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين دورة متخصصة في الالعاب الرياضية للاعاقات السمعية والبصرية والعقلية، بإشراف الدكتور دايمل، المدرس في كلية التربية الرياضية في جامعة كولون بألمانيا الاتحادية، ويساعده السيد سميح زيدان، الاردني الذي يحضر للدكتوراة في رياضة المعوقين في المانيا الاتحادية.
وسيقوم الدكتور دايمل، بإعطاء الدارسين والدارسات في هذه الدورة طرق إعداد وتهيئة الطلبة في المرحلة الابتدائية للالعاب الرياضية، في هذه الاعاقات، ويستمر البرنامج حتى الثلاثين من الشهر الجاري، من الثانية والنصف وحتى الخامسة مساء كل يوم.
وقد افتتح الدكتور عبد الله عويدات، عميد كلية التربية الرياضية، حفل الافتتاح مندوبا عن سمو الأمير رعد بن زيد، رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين.

سميح زيدان



أبجديات الاسبوع

السبت : اتحاد يستغني عن مدربين راتبهم أقل من مئة دينار بالشهر الواحد، ولديه مدرب واحد يتقاضى ثمانية أضعاف المائة، والحجة عدم وجود الدعم المادي!!
الأحد : وجمدت إدارة النادي الاهلي لنشاط كرة اليد، وبدوره الاتحاد تجاهل الأمر وكأنه لا يعنيه.
الاثنين : من خلال سباقات الرياضة للجميع لبحث عن سباق القائد السلوي، الذي درجت رابطة الإعلام الرياضي الأردني على إقامته!!
الثلاثاء : المسيرات الكشفية لوزارة التربية في الأغوار تعيد للأذهان دوما مسيرة الكرامة لجنودنا البواسل.
الأربعاء : ولجح اتحاد السكواش في إقامة بطولة ميلاد الحسين، وإن كنا لعتب على نسيان رواد اللعبة الأوائل من التكريم.
الخميس : وأخيرا قارب دوري الكرة لعام 88 على الانتهاء.
الجمعة : ثقة الاتحاد العربي لكرة القدم جاءت في محلها بتجديد الثقة بعضو اللجنة الأعلامية بالاتحاد.. مبروك!!

محطات عربية وعالمية

القاهرة

تبدأ في مطلع الشهر القادم البطولة الافريقية الرابعة للمصارعة في القاهرة، وتشارك فيها ست عشرة دولة هي : غينيا، الكاميرون، كينيا، مدغشقر، زائير، افريقيا الوسطى، الكونغو، موريتانيا، ساحل العاج، السنغال، نيجيريا، مالي، موريشيوس، المغرب، الجزائر، تونس بالاضافة الى مصر.

عمّان

وافق الاتحاد الاردني لالعاب القوى على استضافة بطولة الضاحية العربية الثانية عشرة، والتي ستقام في اذار 1991.
تختتم اليوم السبت 26 الجاري دورة التحكيم الدولية بالملاكمة، والتي اقيمت بالفترة ما بين 19-26، ونظمها الاتحاد الرياضي وباشراف الاتحادين: العربي والدولي.

بغداد

حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم «31» آب، لانطلاق بطولة كاس فلسطين الرابعة في بغداد، وقد خاطب الاتحاد العراقي الاتحادات العربية للمشاركة في هذه البطولة التي تستمر 15 يوما.

الدوحة

تعقد اللجنة الفنية بالاتحاد العربي لكرة الطائرة اجتماعاتها في الدوحة، قطر، في التاسع والعشرين من الشهر الحالي، بمشاركة السيد شوقي العبدلات من الاردن، وسيتم بحث البطولات العربية في الاجتماع، وهي : بطولة الاندية العربية الثالثة في بغداد، بطولة الانسات الثالثة وبطولة الناشئين في تونس.

أخبار الغد

○ ضاحية كليات المجتمع

يرعى السيد محمد حسين الشوبكي - محافظ الكرك - سباق اختراق الضاحية لطلاب كليات المجتمع، الذي يقام في محافظة الكرك، يوم الخميس 30 الجاري، وينتهي في كلية مجتمع الكرك، ويشارك فيه أكثر من عشرين كلية حكومية وخاصة.

دعوة للضفتين

تلقت إدارة نادي الضفتين دعوة رسمية من النادي الاسماعيلي المصري، للمشاركة في دورة الاسماعيلي الاولى للصداقة العربية لكرة القدم خلال اب القادم.

البولو في قبرص

يلتقي منتخبنا الوطني للبولو في مباراة ودية مع منتخب القوات المسلحة البريطانية المتواجد في قبرص خلال شهر حزيران القادم.

دراجات

أقر الاتحاد الاردني للدراجات برئاسة سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط، رئيس الاتحاد، موعد سباق الفرق للدراجات، في الفترة ما بين 20-30 حزيران القادم، ويشارك به المنتخب السوري للدراجات

كأس العالم العسكرية

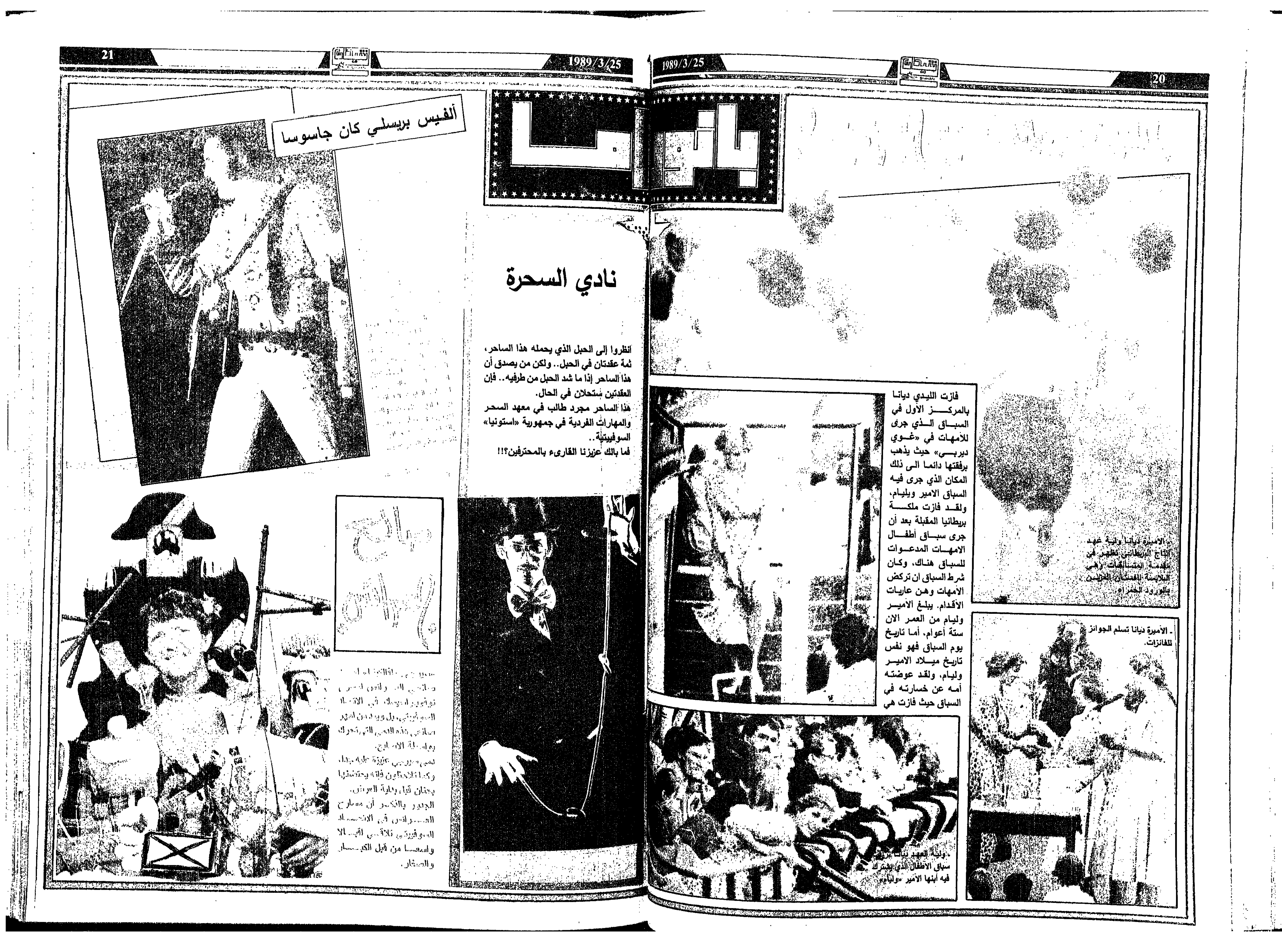
وافق اللواء غالب عبد النبي مساعد رئيس هيئة الاركان، على المشاركة في تصفيات كأس العالم العسكرية، التي تبدأ تصفياتها في شهر أيلول القادم، وقد بدأ الاتحاد الرياضي العسكري الأردني بتجميع نواة المنتخب والبدء بتدريبه، استعدادا لهذه التصفيات.

شطرنج

يشارك منتخبنا الوطني للشطرنج في بطولة صدام الدولية للشطرنج والتي تقام في الاسبوع الاول من نيسان القادم، وتم تسمية اللاعبين حسين بطيخي، وسامي السفاريني للمشاركة فيها.

مدرسة الأهلي للسلة

قررت لجنة كرة السلة بالنادي الاهلي إقامة مدرسة للناشئين والناشئات بكرة السلة، في صالة النادي خلال الفترة ما بين 1-16 القادم، خلال عطلة الربيع، وتتوقع اللجنة مشاركة أكثر من 100 لاعب ولاعبة في هذا التجمع من مواليد 1979 وما فوق، ويشرف على التجمع جهاز التدريب بالاهلي، وعدد من معلمي الرياضية بالمدارس.



فازت الليدي ديانا بالمركز الاول في السباق الذي جرى للامهات في «غوي ديربي» حيث يذهب برفقتها دائما الى ذلك المكان الذي جرى فيه السباق الامير ويليام، ولقد فازت ملكة بريطانيا المقبلة بعد أن جرى سباق أطفال الامهات المدعوات للسباق هناك، وكان شرط السباق ان تركض الامهات وهن عاريات الاقدام. يبلغ الامير وليام من العمر الان ستة أعوام، أما تاريخ يوم السباق فهو نفس تاريخ ميلاد الامير وليام، ولقد عوضته أمه عن خسارته في السباق حيث فازت هي

- الاميرة ديانا ولية عهد التاج البريطاني تظهر في مقدمة المتسابقات وهي اللابسة الفستان المزين بالورود الحمراء.

- الاميرة ديانا تسلم الجوائز للفائزات.

- ولية العهد ديانا تراقب سباق الاطفال الذي يشترك فيه ابنها الامير «وليام»

نادي السحرة

انظروا إلى الحبل الذي يحمله هذا الساحر، ثمة عقدتان في الحبل.. ولكن من يصدق أن هذا الساحر إذا ما شد الحبل من طرفيه.. فإن العقدتين ستحلان في الحال.

هذا الساحر مجرد طالب في معهد السحر والمهارات الفردية في جمهورية «استونيا» السوفييتية..

فما بالك عزيزنا القارىء بالمحترفين؟!!

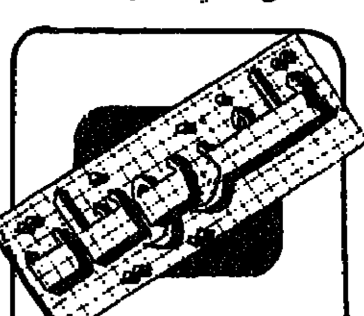
ألفيس بريسلي كان جاسوسا

ليلى علوي تمثل وتغني

تخوض الفنانة الرقيقة «ليلى علوي» تجربة جديدة في حياتها الفنية، وذلك من خلال دورها في الحلقات التلفزيونية «ألف ليلة وليلة»، والتي ستعرض في شهر رمضان المقبل، حيث ستجمع ليلى علوي بين التمثيل والغناء معا، وجدير بالذكر ان الحلقات هذه من اخراج «فهمي عبد الحميد»، وقام بتلحين الأغاني الموسيقار محمد الموجي، ويشارك ليلى البطولة الفنان حسن يوسف.

وتقول ليلى عن دورها في الحلقات: لقد تحولت بالفعل الى تلميذة مرة أخرى، يتعين علي أن أذاكر بحماس وبشدة، لأن الامتحان هذه المرة سيكون أمام مشاهدي التلفزيون في أربع عشرة دولة عربية، سيشاركون في متابعة هذا العمل خلال شهر رمضان المقبل.

- ليلى علوي وحسن يوسف في الف ليلة وليلة.



من يتتبع المسلسلات التي يعرضها التلفزيون الأردني في فترة السهرة الرئيسة، يلاحظ أن ادارة البرامج لا تعنى كثيرا في انتقاء العمل الجيد واختياره للعرض. فقد يصيب السهم مرة ولكنه يخطىء الهدف اكثر من مرة!!.

منذ أيام سعد الجمهور في الاردن بمتابعة حلقات المسلسل التلفزيوني المحلي الجديد «طيور بلا أجنحة»، والذي يجمع نخبة من النجوم المحليين وعلى رأسهم الفنان القدير «جميل عواد» والفنانة المتألقة دائما «عبير عيسى»، وهناك الفنان: روحي الصفدي، ربيع شهاب، شفيقة الطل، عبد الكريم القواسمي، زهير حسن.

المسلسل الجديد يعالج قضايانا اليومية في المدينة.. وبذلك خرج عن المألوف التقليدي والذي أغرقنا به التلفزيون في فترات سابقة.. الفلاح أو البدوي الذي يهجر الأرض أو البادية هربا من الثأر أو طلبا للمال والشهرة حيث تنتظره مفاجآت في غالب الاحوال تكون مصطنعة أو مبالغا فيها.

فما أحرانا ونحن نعايش غزو العمل المكتبي والوظائفي وخاصة في ميدان الشركات العامة والخاصة لحياتنا اليومية ان نعرض لايجابيات وسلبيات هذا العمل. انه مدعاة للدرس والتحليل لعلنا نعي مواطىء أقدامنا ونتجه في الاتجاه السليم.

هذه هي القراءة الأولى في المسلسل التلفزيوني الجديد «طيور بلا اجنحة».. وانا لنطمح أن نشاهد عملا جيدا متكاملا لنخرج في نهايته وقد ظفرنا بشيء يسعدنا ويثلج صدورنا.

«طيور بلا أجنحة» عمل تلفزيوني جديد، وهو عمل في الاتجاه الصحيح، وجيء على يد نخبة قديرة من فناني الأردن.. تحية لادارة البرامج ونأمل المزيد.

مشاهد



«صلاح قابيل» شرير!

نجح المخرج «عبد اللطيف زكي» في اقناع الفنان القدير صلاح قابيل بالعودة لأداء أدوار الفتى الشرير، حيث سيقوم بدور الشر في فيلم جديد بعنوان «البقية لا تأتي»، ويشاركه البطولة: شهيرة، يوسف شعبان، ميمي جمال، ومعلوم ان الفنان «صلاح قابيل» قد هجر أدوار الشر منذ عشر سنوات، ولذلك فقد رفع أجره بسبب هذا الدور الى 25 الف جنيه. وقد أعلن أنه لن يعود لهذه النوعية من الأدوار مرة أخرى حتى وان وصل اجره الى مئة الف جنيه.

ماجدة الرومي في الكويت

ستقوم المطربة اللبنانية الشابة «ماجدة الرومي» باحياء حفلتين فنيتين في الكويت، في أواخر الشهر الحالي، وذلك بمرافقة زوجها «جان صقر».

عمرو ذياب في القفص الذهبي

احتفلت الأسرة الفنية في الشهر الماضي في القاهرة بخطوبة المطرب الشاب «عمرو دياب» على الفنانة الاستعراضية «شيرين رضا»، ابنة فنان الاستعراض الأول في مصر «محمود رضا»، هذا وقد غنى المطرب بنفسه في حفل خطوبته الى جانب مطربين اخرين، وقد حضر الحفل من الفنانين: ليلى علوي، شهيرة، ايمان البحر درويش، عزت أبو عوف وفرقة «الفور ام»، كما حضر عدد من نجوم الكرة في مصر.

ألف مبروك للفنان الشاب عمرو دياب وللفنانة الاستعراضية السابقة شيرين.. وندعو لهما بحياة سعيدة.

الفنانة نسرين... أنا فنانة بالصدفة



تبناها التلفزيون وهي طفلة صغيرة، فقدمها من خلال برامج الاطفال، فلفتت انظار المخرجين، الذين اختطفوها، وكانت اول بطولة لها مع الفنان محمد صبحي، في مسلسل «فرصة العمر» الذي يعد انطلاقة لأعمال أخرى جيدة: (الشهد والدموع)، (الموج والصخر) (عابر سبيل) (ابو العلا البشري).. ورغم وجهها السينمائي الجميل الا أنها لا زالت تفضل العمل التلفزيوني حيث قدمت من خلاله معظم أعمالها الفنية الناجحة.

«شيحان» التقت الفنانة نسرين وكان هذا الحوار:

★ باعتبار ان التلفزيون هو شاشتك الأولى، لماذا تبتعدين عنه لفترات طويلة؟

- لانني لست متفرغة تماما، فأنا زوجة وأم، ورغم أنني أحاول التوفيق بين عملي كفنانة وكزوجة، الا أنني في النهاية لا أهتم بالتواجد بشكل دائم، ولكن ما يسعدني هو نجاح العمل الذي اؤديه.

★ ما هو معيار النجاح من وجهة نظرك؟

- أرفض العمل الذي لا أقتنع به، ولذلك فأنا أهتم بالدور بحيث لا أبذل جهدا ضائعا في عمل أجوف، أما نجاح العمل فهو توفيق من الله سبحانه وتعالى، يشترك فيه النص الجيد مع الاخراج والتمثيل.

★ ملاحظ أن معظم أدوارك تسير في قالب واحد، فتصبح أقرب ما يكون الى التكرار النمطي، فما تعليقك على ذلك؟

- هذا صحيح الى حد كبير، وان كنت لعبت في العديد من المسلسلات شخصيات مختلفة، وغير نمطية ولكنها مع الأسف لم تذع في مصر، ولذلك لم يشاهدني الجمهور المصري في دور البنت الشريرة او المتحررة، ولكنني أعتقد أن الجمهور حينما يشاهد المسلسل الجديد (اشواق بلا حدود) سيغفر لي هذه النمطية لانه دور مختلف تماما.

★ ما هي الشخصية التي سيطرت على خيالك؟

- شخصية هبة في مسلسل (الموج والصخر) فقد كنت أعامل زوجي الفنان محسن محي الدين بشخصية هبه ولكن في النهاية شخصية نسرين هي الغالبة.

★ استطعت تحقيق الانتشار من خلال التلفزيون، ومع ذلك لم تستغلي هذا النجاح في السينما. لماذا؟

- السينما هي ميدان الفن الحقيقي الذي يقدم الفن، رغم ما تمر به الان من قصور وضعف، ومع ذلك فضلت دخول البيوت من أبوابها، بمعنى أن أحقق النجاح في التلفزيون ثم أتجه الى السينما، وهو ما أسعى اليه في المرحلة المقبلة.

★ كيف يصل الفنان الى مرحلة النجومية؟

- من السهل الوصول الى النجومية، ولكن من الصعب جدا الحفاظ عليها، وهناك من وصلوا الى ما هو أبعد من النجومية، ومع ذلك لم يستطيعوا الحفاظ عليها، فقد تصوروا ان النجومية انتشار دائم ومستمر، وهذا خطأ كبير فالنجومية وصول الى القمة من خلال اعمال جيدة.

★ بماذا تفسرين اعادة عرض التلفزيون المصري للمسلسلات العربية القديمة؟ هل هو مجرد افلاس مالي؟

- بالعكس هناك ميزانية كبيرة لا نعلم اين تذهب، وتصبح النتيجة افلاسا في انتاج مسلسلات جديدة، فتعاد العروض القديمة من جديد..!!

★ لماذا يقبل الجمهور المصري على الافلام الأجنبية، ويبتعد عن الأفلام العربية؟

- لأن الأفلام العربية لم تشبع رغبته في تصوير الواقع، وامتاع العين بالمناظر الطبيعية الخلابة، فيتجه الى الاجنبي حيث الطبيعة الساحرة، المنازل الانيقة والموضوعات المختلفة، وبهذه الطريقة يتنصل العربي من كل ما هو عربي، وتنجح الخطط التي تدبر لهدم مصر والعرب.

★ وهل لك رؤية في اجتياز هذه الأزمة؟

- نحتاج الى وعي ديني لأن التقرب من الله هو الحل الوحيد، لما يعانيه العرب جميعا، كما نحتاج الى الحب والاخاء والمساواة بين كل الطبقات، ليحدث التقارب بين الناس فنتجاوز كل المشاكل.

★ وماذا عن تجربتك المسرحية في (صانعة الألعاب)؟

- حاولت من خلال هذه المسرحية ان اسلك الطريق من بدايته، فاتجهت الى مخاطبة الأطفال، على أمل أن أتدرج حتى أصل الى مخاطبة الكبار، لكن للاسف اتضح انها كانت محاولة ساذجة لن اكررها مرة ثانية لأنني خسرت مبلغا كبيرا لم استطع تعويضه حتى الان.

★ وشرائط الكاسيت الخاصة بالمسرحية ألم تعوضك عن الخسارة؟

- لا، وان كان التعويض حدث بالفعل حينما عرضت المسرحية في البلاد العربية.

★ ان كنت تملكين موهبة الغناء. لماذا لم تكن البداية مع الغناء؟

- لأن اشتغالي بالتمثيل جاء بمحض الصدفة، وكان علي ان أسلك الخط الفني من البداية ولكن حينما نجحت كممثلة حاولت الحفاظ على هذا النجاح وبالتالي ابتعدت عن الغناء نهائيا.

★ أيهما أقرب اليك التمثيل أم الغناء؟

- في هذه الفترة التمثيل خاصة على خشبة المسرح مع توفر النص الجيد، لكني لا امانع في الغناء اذا اتيح لي النص الغنائي الجيد.

★ ما هو تقييمك للمهرجانات التي اشتركت فيها؟

- ميزانية ضائعة، الا اذا كان هناك استفادات أخرى لا أعلم عنها، اما مسألة تعارف الممثلين ببعضهم البعض فهي مسألة ساذجة لا تضر ولا تنفع.

★ هل حصلت على جوائز؟

- حصلت على شهادة تقدير لكل اعمالي التلفزيونية التي قمت بها على مدى خمسة عشر عاما، كما حصلت على جائزة عن دوري في مسلسل (الشهد والدموع).

★ وماذا تقرئين؟

- اقرأ كل ما يقع عليه بصري، ولكن تستهويني كثيرا القراءة في علم النفس.

★ وفي أي مرحلة أنت؟

- في مرحلة انتقال من الابتدائية الى الاعدادية، وهي مرحلة وسط ما بين الطفولة والشباب.

★ الى أي مدى تسمحين للجمهور بالتدخل في حياتك الشخصية؟

- لا أحب أن يتدخل أي انسان في حياتي الخاصة، لأنني لا أجدهم في أحزاني وفي مرضي، وهي مواقف نحتاج فيها الى المشاركة، وبالتالي لن اشركهم في افراحي او فيما يخص حياتي.

★ هل فكرت في الاعتزال كما حدث لبعض الزميلات؟

- فكرت كثيرا ولكنني تراجعت لانني أحب مهنتي كثيرا، وامل أن أحقق من خلالها الكثير.

★ اخر اعمالك الفنية؟

- انتهيت من تصوير مسلسل (اشواق بلا حدود) وسيعرض قريبا كما يجري تصوير مسلسل ديني بعنوان (واشرق الاسلام بالحب) اخراج فايز حجاب، تأليف محمود شعبان، بطولة ليلى طاهر، وجدي العربي، اشرف عبد الغفور، عبد الرحمن ابو زهرة.

شكرنا للفنانة نسرين صراحتها ووضوحها.. وودعناها على أمل اللقاء في وقت اخر.

نسرين مع زوجها الفنان محسن محي الدين

توب 10

اعزاءنا القراء:

فيما يلي نستعرض واياكم نتائج البرنامج التلفزيوني «اغنيات في السباق» ليوم الجمعة الماضي:

فازت بالمركز العاشر اغنية ناديا مصطفى «انا جيت تسال»، وعدد الرسائل 40 رسالة.

فازت بالمركز التاسع اغنية سميرة سعيد «يا مالك قلبي بالمعروف»، وعدد الرسائل 55 رسالة.

فازت بالمركز الثامن أغنية خالد الشيخ «نعم نعم»، وعدد الرسائل 60 رسالة.

فازت بالمركز السابع اغنية ملحم بركات « ياعين صبي الدمع» وعدد الرسائل 65 رسالة.

فازت بالمركز السادس أغنية انغام محمد علي «يا دنيا لالي»، وعدد الرسائل 75 رسالة.

فازت بالمركز الخامس اغنية جورج وسوف «الهوى سلطان» وعدد الرسائل 83 رسالة.

فازت بالمركز الرابع أغنية ماجدة الرومي «لالك عيني»، وعدد الرسائل 90 رسالة

فازت بالمركز الثالث اغنية راغب علامة «ودلنا» وعدد الرسائل 110 رسائل.

فازت بالمركز الثاني اغنية ربيع الخولي «اه لو فيه»، وعدد الرسائل 127 رسالة.

اما المركز الاول فقد فازت به اغنية محمد رؤوف.. يا اللي تاعبنا سنين في هواك.. وعدد الرسائل 176 رسالة.

يا هلا

ترجمة

إحدى الأخوات اتصلت تقول إن بعض كلمات الشعر البدوي تستعصي عليها، ولا تفهم منها شيئا، ولذلك فهي تلجأ إلى والدها تستعين به لفهم الكلمات الصعبة.

هذه الفتاة بدوية الجذور ومن سكان إحدى المدن الكبيرة، عاشت في بيئة اكتسبت منها لهجة خاصة، نسيت معها لهجة أهلها ورغم توقها لفهم قصائد البادية وشعرها، إلا أنها تصطدم بعقبة كأداء وهي عدم إدراك معاني مفردات القصائد وتطلب أن «نترجم» بعض المفردات إلى اللغة العربية ليسهل فهمها.

ثمة سؤال يطرح نفسه إزاء هذه المشكلة، هل القصائد المطروحة «مقعرة اللهجة» حقا أم أن المتلقي أصبح عاجزا عن فهم لهجة البادية. لا أدري أيهما الأصح، لكن الحاجة ملحة للتجديد في شعر البادية على طريقة الشاعر «جوال عسير»، والشاعر فتى الاحزان، لكي يفهم المتلقي ما نريد منه ولتصل القصيدة النبطية إلى القارىء بسهولة ويسر، دونما حاجة لترجمتها للغة العربية.

علي عبيد الساعي



صوب الجبيهة



شديت من الهجن حره
خزيزة نوق وبكاره
صوب الجبيهة بمتنه
قصدت الخير بزياره
اللوزي أحمد عبد الله
يا ربي تعمر ادياره
ما بين اربوعه مقامه
كالذي من الحجر ناره
شيال الحيف عز الضعيف
ربيع الضيف اللي زاره
النجر بصدح تراحيب
وذلال تفوح ابهاره
مطارش بيته ما تطوى
من كثر اضيوفه او زواره
البيت عامر بصحابه
قطعه من الجنه دواره
اطيابه زادت احبابه
والفضاله زانت وقاره
بالجود اوطيب الصفات
خصه الباري والختاره
المعدن ذهب سكايب
اصله لقى اللي الاتباره
والحق من نفسه متمكن
بالعدل قبل الاشاره
بالحق يطبق احكامه
بالعدل يصدر قراره
اعلومه ترفع الهامه
وتسر الصديق اخباره
اما الحسود المعاري
كود انه يكتوي ابناره
مصيره مثل شالنجر
يوم تاه وضيع مساره

خليل سليمان الجبارين - الجبيهة

البادية

ان كنت شاعر

إلى كل من يعتدي على قصائد غيره :

ان كنت شاعر هات بين مقالك
الشاعر اللي ينظم الشعر عالفور
ويتابع الاحداث و كل شي زهالك
ان كان حزن بحزن وان كان بسرور
الشعر نظمه صعب عاللي امثالك
الشعر له قانون وميزان وبحور
الشاعر اللي ان راد بين افعالك
ويحكي كلاما ريحته ريح بخور
ان كنت رجلا زين يا طيب فالك
وان كنت هايف يجعلك لون مسعور
لا تدعي بالشعر يكشف بحالك
ولا تدعي بالكذب وتكون مغرور
حبله قصير الكذب لون زهالك
وينزلك من راس عالي على الفور
هو يفضحك قدام عمك وخالك
وتصير تلهف لون نافخ على الكور
لون تجيب شهود من اللي امثالك
حلافة الايمان شهادة الزور
وانا تراني دوم ارقب اعمالك
واكشف اشعارك بعد ما كانت مستور
انا حكيت الصدق ماني بحالك
والاسم واضح كنيتي أحمد بذور

أحمد البذور الشوبكي

ملاحظة

كتب إلينا الشاعر فتى الأحزان من الرياض يقول، بأن القصيدة التي نشرت باسم خالد طراد من جامعة الاسكندرية في العدد «228» بعنوان كفاها الله بالغالي، هي له ومن شعره، وقد أرسلها لنا السيد خال على اعتبار أنها له. ونحن نأسف إذ نضيف رقما اخر لقائمة الذين يعتدون على أشعار غيرهم، ونرجو أن لا نزيد الرقم أكثر من ذلك.

قوة عروبة

بمناسبة الوحدة مع العراق ومصر واليمن :

علم وصلني قد سمعته من الناس
وبعد الدقايق اعلنته الاذاعه
علم وكاد وانبني له على ساس
يوم النشامى شيدوا به القلاعه
مكر المعادي اصبح اليوم محتاس
عقب اجتماع ضم اربع سباعه
الله يا فرح سكن عالي الراس
واحرق شفاميم العدا بالدلاعه
قوة عروبه وحنا على الميثاق حراس
درب الملا بارك جهود الجماعه
حلنا هل الفزعات والحرب والباس
والعدا يعناه والبين لاعه
بضامنه اللي يشهد له الدرع والطاس
حسين قايدنا وعلينا اتباعه
نسل الشريف اللي للاخطار دواس
وحنا على امره بسمع وطاعه
نور القمر يجلي دياجير الادماس
نفدي الحسين والروح عنده اوداعه
وحنا لاطراف الوطن دوم حراس
وعدونا لرميه سم وقطاعه
و اليوم نفخر ونتبع خطوايك باحساس
عقب القرار اللي صنعته صناعه
قرار وحدة واعلن العيد باجراس
قوة وعزم وهيبة صلب ومناعه
بقيادة اللي للسهن شعاره على الراس
فخر العروبه ما مشي بالقطاعه
والخوانه عضوده قويين الامراس
ومن ضدهم بالكون خسر الشفاعه
من فكر سيدنا رضيت الناس
ورد الزعيم اللي عديمه اطباعه
وصدام لطام العدا مشقي الافراس
ذيب الحروب اللي غمرها اشفاعه
ومبارك اللي للاخطار دواس
صقر القنص بالهد طالت ابواعه
وعلي صالح إن صار للحرب حساس
زين العذارى نادي الشجاعه
قرار وحده واعلنوها على الناس
روس العرب في كل يوم وساعه
عشرين بيت كل ما قلت باحساس
وارواحنا لحسين ساعه فراقه

حسن عيسى النعيمي

أرجف وأهتز

اهداء للأخ علي الساعي

يا صاحبي رغم التي كنت بردان
حرارة الموقف عطتني حراره
انا اشهد اني كنت شفقان
ولولاك والله ما قصدت الزياره
شوقك علي بعد المسافات يكفان
يا بو خديد مثل ضوء المناره
حبك احيطه في تكتم وكتمان
ما ودي المكار اجلب انظاره
لك صورتن بالقلب يا نعس الاجفان
محفورتن به ثابته في جداره
ويا لا يمشي لا تقولن غلطان
قلبي عليها دايمن القراره
يا ابو طارق شافها صار هيمان
في وادي الابيض فتح له سفاره
يبنس بانه له علاقة بشجعان
ويكتب على كل الفوارم اشعاره
يا ملا في يوم اشتكي حر نيران
واشواق للي ساكن بالقراره
لصاحب اللي ساحر الشكل فتان
ابيض تحمر مثل الاجانب افكاره
غرقان في حبي وانا فيه غرقان
والقلب غيره ما لحد فيه باره
ه خد مالي بو طارق والاعيان
عيني محاسن بس يزين حراره
ثغرن كما ثغر الفواتن بلبنان
وله صدر ماري يوم تلبس اشاره
ت ابدوي من سلالات بدوان
وزودا على هذا مشت بالحضاره
شلتها ارجف واهتز والعان
مثل المقرف لا شهت له سكاره

محمد فناطل الحجايا

أيها الجنوب

الاهداء : إلى كل من يأسرهم جمال الطبيعة.. إلى كل عين ترف طربا لمرور غيمة.. اليك يا عسير.. ورد يهدى إلى نفسه :

يا خزامى «نجد» حنت الهبوب
عاشق مغرور بنفحات العبير
وانت يا بارق «عسير» «ابها» الجنوب
وش مع الغيمة على «سودة» عسير
غيمة تبكي وخاطرها طروب
وان بغت ترحل بعاندها العبير
يحترق بزلها وقت الغروب
يوم بالمحمد صورته صدر الغدير
يا جنوبي دبرتي تهوى القلوب
المتساقط السحب في وقت الهجير
وكل ما مديت شوفاتي تذوب
بين ذاك الجو والعشب النظير
بالورود ملبسيه شيليه.. وشبوب
في رباها «يسوم ماكنها».. امير

«جوال عسير - الدوحة»

جريح الوقت والأيام

شقى دنياي يا عمري يوازي حظي العاثر
عجز حظي ابد مره يحقق بعض احلامي
جريح الوقت والايام حزين واكسر الخاطر
احاول اخفي بضحكي جرح قلبي أنا الدامي
مقيم الحزن في نفسي وافراحي حلم عابر
السعاده تنتهي بلحظة سراب وتخدع الظامي
قضيت العمر بالترحال غريب بدنيتي مهاجر
وحيد اصارع الاحزان ولا احد يخفف الامي
احلام بالهوى ارسمها باوهام وامل باكر
والقول يمكن غدي يكره تزين بتالي ايامي
ولكن دوم تخذلني ظروفي ووقتي الغادر
ولدروب العنا والشوك غصب تاخذني اقدامي
ثمان سنين يا خلي الماضي يشبه الحاضر
ابد ما قد حصل تغيير حتى يقلوه اوهامي
ثمان سنين حاسبها انشليني وانا صابر
وكم مره على مالمات عضيت بنابي ابهامي
و شقى دنياي يا عمري يوازي حظي العاثر
عجز حظي على ما قيل يحقق بعض احلامي

فتى الاحزان - الرياض

فرح العرب

هذي الليالي تزدهي بانوارها
هذي الملا ما تنصف افراحها
وهذي النجوم الزاهيات شعاعها
فوق العرب وتشارك ابهجاتها
فرح العرب كل الاهل تتنابها
فرح العرب هو وحدتك يا بلادها
يا ميمتي بعرس العرب وافراحها
زفي البشاير ميمتي والسامها
شدي الهلاهل للسما وعنانها
كل الارض ما تتسع لافراحها
اربع نجوم مطوقات اجنابها
بحب الشعب هو الفخر وسلاحها
بغدادنا مثل النخل هاماتها
ما تنحني كل العرب فدوى لها
عزة يا فخرها بصدامها
ابو عدي ابن عم صانها
عمان حب الناس هو سياجها
هي دلة ما يتنكس فنجانها
ابو عبد الله نجمها وهلالها
من اسرة هي طيبان انسابها
مصر العرب هي عزوة لاخوانها
نبع العرب هي عذبة مياتها
مبارك شمس وشعشعت انوارها
ابن لمصر يا عزها برجالها
صنعا الفخر كل الفخر يسعى لها
ارض الشيم ما تتنكس راياتها
ابن اليمن هو سيف من اسيافها
علي البطل هو نجمة يهدى بها
وحدة شعب ما تنفصم اطرافها
روح وحيدة وان نأت اجسادها
شمس العرب كل الملا طلابها
ارض الفخر دستورها قرآنها
يا ديرة ما تشمت اشانها
ما نس الفجار طرف اثوابها
يا حرة ما خيبت احرارها
دوم الوفا من اصلها واطباعها
خير الارض مزروع جوه ترابها
وعز الشمم ما تنزرع جناتها
هذي العرب ما تنحني عزماتها
كل انجم ما نعملا فوق اعلامها
شدي الهلاهل غني باعراسها
نصر العرب هو قوة لاجيالها

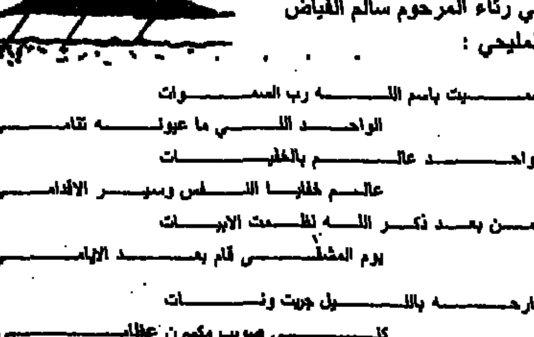
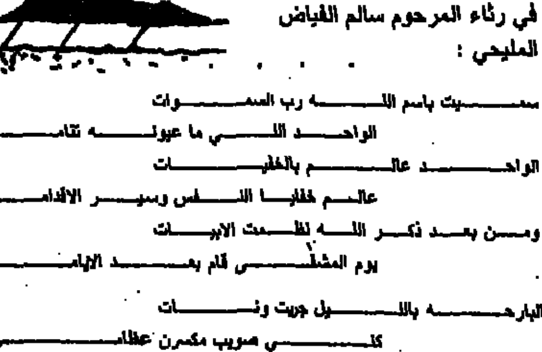
اسامة مرزوق ال خطاب، العراق/ جامعة بغداد

بديت أشرح

شديت قالي للبوادي بشجعان
للساعي وللشعار اشكي همومي
بديت اشرح قصتي دون نقصان
بلكي تحلوها يالوجيه القرومي
اعيش في البحرين وخلي بعمان
ومن وصله المجهول صرت محرومي
الليل كله ما تغمض الأجفان
والقلب دايم بالهواجيس يومي
ويا علي قضيته بلوعه وهجران
وكل يوم من البعد يزداد شوقي
ويا علي يا مشكاي الفكر حيران
امواج فكري عاليات تزومي
يومي تقول شباط في خاطري حان
ساعه صفا وشوي تكثر همومي
وضرلي صعيب وماله الصبر عنوان
ولونه بالمسع بين له علومي
ابو جدايل متنيات على الامتنان
شكله مع الخفرات نوب معدومي
هيمان على شوفه يا خوك هيمان
لكن وبلي من الهجر الظلومي

عبد الله محمد النعيمات أبو سند البحرين

سميت باسم الله

في رثاء المرحوم سالم الفياض المليحي :

سميت باسم الله رب السموات
الواحد اللي ما عيونه تنامي
الواحد عالم بالخفيات
عالم خفايا النفس وسير الاقدامي
ومن بعد ذكر الله نظمت الابيات
يوم المشلي قام بعد الايامي
البارحه بالليل جريت ونات
كني صويب مكسرن عظامي
على فقيد حط بالقلب لوعات
الفي وتركني حاير مستهامي
على فراق ابو شربت هصات
عليه صامن رادعات الوهامي
امضي عمري بالشقا والتنهات
من عقب موتك يا عزيز المقامي

عبد الله سالم المليحي - الفيصلية

مع التحية



* الى الاخ الشاعر حاكم عايد الشمراني: [illegible]
* الاخ الشاعر [illegible]
[illegible]
* الاخ سليمان [illegible]
[illegible]

الحلقة الاولى

... طيور المحبة ...



رواية: عائشة الخواجا الرازم

... الساعة قد جاوزت الواحدة بعد منتصف الليل، وذلك الصراخ الحاد ما زال ينبعث من غرفة رقم سبعة..

*

تركت عملي في المكتب وقررت التدخل بما يجري.. وحال دخولي للغرفة.. ذهلت لمرأى ذلك الطفل.. ينتفض كالطير الذبيح على ارض الغرفة.. وكان بقية الاطفال المرضى في الغرفة ينكمشون في أسرتهم خوفا من الطفل.. او ربما خوفا منها..

وحال تقابلت عيناي مع الممرضة التي كانت تجرجر الطفل على الارض عنوة.. الى سريره.. اصابني الخدر حتى تولى اوصالي.. فلم استطع قول كلمة.. واستمر الطفل يقاومها ويدفعها بكل قوته..

*

هالني المنظر.. وتأكد لي أن الممرضة تفتقر للسلوك القويم كممرضة.. لحظت عجزها عن الايفاء بواجب التعامل مع ولد مريض.. فاحتقرتها حتى صغرت امامي.. وصغرت.. حتى صارت كبعوضة ضارة.. تجسم اختلال التوازن والنقص امام ناظري.. وتمنيت لو ان ذلك التوتر ينتهي حالا.. لكن الحافز الذي بدا سعيرا محركا للدوافع لدى الولد.. احاله لكتلة من النفور والصياح والقوة..

وكذا نشط الصراع بين الاثنين.. ولم يتوجه سلوك أي منهما توجيها مناسبا..

وذاق الصغار المرضى المتقوقعون في فراشهم مرارة المنظر وذعر الحقيقة بيعادهم عن ذويهم وفراش بيوتاتهم..

كان سلوكها اعمى.. بغض النظر عن مصارعة الولد لها في ارض الغرفة.. فهي اصلا العاقلة المدركة لعواهن الامور.. والولد الذي لم يبلغ الثامنة ربما يحتل كل الضعف.. بمقابلة القوة الجبروتية الهائلة.. والشيطانية والملائكية.. ولا سبيل لديه غير المقاومة..

*

ينتفض الولد.. ويبكي.. ويشتم.. ولا يترك طرفا من اطرافه الا ويدفع به نحو جسد الممرضة العاتية الارياح.. شوهاء الشخصية.. والنفس..

*

.. استرددت انفاسي.. فأشرت لها بيدي.. فغادرت الغرفة. بسرعة دون كلمة..

لم أتكلم.. بل انتابني شعور قوي باحترام هذا الليل وهذا الولد وهؤلاء الصغار المساكين الذين يرزحون تحت اعباء اعتلال الصحة والسقام.

بقي الولد ينغمس في ذروة ظمنه لرفسها وخدش ساقيها.. وربما لتشطيب وجهها الابيض السمين الذي يشتاق للرضوخ تحت اثقال النوم.

اقتربت من الولد.. لم اكن اتوقع بأن الولد أصبح لا يفرق بين الوجوه والنفوس.. وفعلا لم أكن أدري بأنه سينقض على قدمي وساقي ضربا.. وعضا.. ليملا لعابه مريولي الابيض النظيف.. فارتطمت تلك المفاجأة برأسي.. مما قيدني عن الحركة، وكبلني عن تحريك جسدي.. وبقيت يداي مكتوفتين.. ووجهي جامدا خائفا.. لا قوة بي لتغيير موقعي.. كيف وقد صرت فريسة بين شدقي ولد كالاسد الغاضب؟! وحالما شعرت بأنني ساقع ارضا.. طعما لذلك الولد المجنون مجنون.. كيف يكون المجنون.. والقسم هذا لامراض الاطفال العادية؟؟ وليس قسما للامراض العقلية او النفسية.. ثم ما الذي جعل هذا الولد يهتاج كالمجانين؟؟..

حالما شعرت بذلك.. رغبت اكثر بتعاطي الصمت والصمود لبرهة من الزمن.. عساه يهدأ..

فجأة.. أسقطت عيني على وجهه.. واذ بعينيه تتسمران في عيني.. واذ بجسده ملقى على قارعة ارض الغرفة مرتجفا.. بهدوء لا يضاهيه هدوء. حدثت نفسي.. ولا ادري ان كان هناك متسع لان تحدث النفس نفسي؟.. لا أدري..

.. حالما خرجت الممرضة.. مرت من جانبي.. فأحسست أن عينها اليمنى التي تولتني قد قدحت غضبا وشررا متطايرا نحوي.. وأن نارا قد اصابتني من بريق حنق عينها.. فلربما هي خيبتها في ارضاخ الولد لرغباتها واوامرها.. فهي الامرة الناهية وهو الولد المريض.. أو ليس هكذا تفكر الممرضات، ويشطبن المرضى بجانب حقوقهن؟..

وربما نفرت نفورا مقززا من شتائمه القذرة.. والقذرة جدا.. لكني اعتبرت امرا اخر.. هو دبيب النعاس في رأسها.. في تلك الساعة، فالمعروف ان الممرضة ما ان يجري عقرب الساعة لما بعد الواحدة بعد منتصف الليل حتى يفرغ رأسها.. وتمتلىء معدتها ويدب النعاس الثقيل بكل تلك الكتلة الادمية.. وتصبح عبدة للغضب من المريض او شعلة من النوم الفاسد.. كالبيض المنتن.. وهذا طبعا لا ينطبق على جميع الممرضات.. فلكل قاعدة شواذ..

اما والحق يقال ان غالبية الممرضات يرتعن في بيع الضمير ويكن سلبا لواجبات وحقوق المريض الضعيف المسكين..

لم يخطر ببالي اطلاقا ان توازنها قد اختل حال اشارتي لها بمغادرة الغرفة.. وبأنها ستتكوم على اقرب مقعد تشتم العمل والمستشفى والحظ وغيره..

قلت: يعتدي ردا على اهانة.. انه يشرب ارواء للظمأ.. فهو لا يخاف عقابا.. فلو تراجع عن تصرفاته وسلوكياته فسيكون خائفا من العقاب.. لكن العقاب غير موجود اصلا هنا.. ومثل هذا الولد لا تهمه مصادر العقاب.. ربما..!

بقيت متحجرة.. أحدث نفسي! وهل لحديث النفس في تلك اللحظة مجال..؟

إيه.. إن سلوك الكائن الحي كائنا من كان، كبيرا أم صغيرا.. يختلف عن سلوك الجماد.. فالولد يا عاقلة ليس بجماد..!! انه يمضي في اندفاعه حين يرتطم بعقبه.. بل زادته العقبة اصرارا والحاحا على النوال منها..

ارتطم بتلك الممرضة.. ولو لم يرتطم بجمودها واهانتها له.. لما ثارت ثائرته.. فهو من دم ولحم واعصاب..

فالكرة المتحركة او حتى الصخرة التي جرفها التيار لا تلبث حركتها ان تنتهي حال اصطدامها بحائط، او ارتطامها بحاجز، اما الحال هنا فمختلف تماما.. باختلاف التشبيه اصلا..

*

أما كان الاحرى بها ان تسايره؟.. إيه.. المسير معه؟.. المسير معه..؟ عبارة امنت بها لوحدي.. دون اللجوء لاي مصدر علمي أو موثق.. فربما اختلفت الواجهات والقواعد.. لكني وجدتها ناجحة في كل حين على الاغلب..

*

انحنيت على الولد.. حين راح يلهث.. لن اقول كالكلب.. فالانسان يلهث لهاثا اسوا من الكلب..

جلست القرفصاء.. وقابلت وجهه ومددت يدي نحو وجهه وقلت له: اني اعرف اسمك.. ألست شامخ؟!

ابتلع ريقه وهز رأسه.. اي نعم.. قلت له وانا امسك بيده اساعده على النهوض.. هيا معي يا شامخ الى السرير..

فقال وقد عاد للركوع على الارض: لا.. لا اريد السرير.. اخاف من السرير.. ساقع عنه.. سرحت قليلا متسائلة: أهذه كل المشكلة؟!.. سأضع لك فراشا على الارض.. لتنام عليه..

فازداد وجهه عبوسا حين راح يجفف انفه بكمه.. وقال: لا.. لا اريد النوم في الغرفة هذه..

قلت له وأنا المس خده الاسمر الاصفر: واين تفضل النوم؟! واعتقدت انه سيقول في غرفة اخرى.. لكنه فاجأني قائلا: اريد ان انام في دارنا..

فقلت بصوت هادىء وأنا أدور بعيني نحو الصغار الذين راحوا يغطون في نومهم من جديد.. ولم يتبق الا ولد واحد يجلس ويراقبنا: قم لنتصل بوالديك لتنام في داركم..

فأجاب بسرعة: ليس لدينا تلفون..

وهنا قام معي.. ومشى على غير هدى.. ودخلنا غرفة المكتب.. أجلسته على مقعد كبير ... ووضعت على جسده غطاء.. وبادرته بالحديث.. بينما راحت عيناي تقرآن في ملفه المرضي عن تاريخه الطبي وسيرته المرضية..

فهي الليلة الاولى لي في قسم الاطفال.. ولا زلت جاهلة بحالات القسم.. ولو أنني عرفت الكثير خلال استلامي للمرضى والقسم.. وحال عثوري على اسم تشخيص المرض الخاص «بشامخ».. فقد أصابني دوار عنيف.. شط بي بعيدا..

أيعقل أن يكون هذا الولد القوي الصلب.. مريضا بسرطان الدم..؟!

يا الله.. رحمتك يا رب.. وهذا الوجه الجميل.. والجسد النشيط البريء.. سيموت عاجلا..؟

* * *

البقية في العدد القادم

3 شيحان المنوع

السبت 25 . 31 (مارس) اذار 1989 السنة الخامسة

محطات

عالم غريب

○ اخر تقاليع ربطات العنق الرجالية.. قدمها رجل الاعمال الامريكي جيفري ايميدياتو .. وهي عبارة عن شريط من القماش مثل شريط السينما مطبوع عليه كادرات لافلام سينمائية..!

معلومة

○ «الفلسفة».. كلمة اصلها يوناني وتعني : حب الحكمة، والفيلسوف هو الرجل المحب للحكمة.

خبر

○ قامت احدى الشركات الامريكية بانتاج خاتم جديد أطلق عليه «ذبلة الطلاق».. به علامة توضح أن من يضع الخاتم في اصبعه، ومن تضع الخاتم في اصبعها : مطلق ومطلقة، ، وقد لقي هذا الخاتم رواجا كبيرا في الاسواق العالمية..؟!

بالأرقام

أنشئت ساعة «بيج بن» عام 1859، ويبلغ قطر كل وجه من وجوهها 9 أمتار، ويزن 4 أطنان، أما وزن جرسها فيبلغ 13,5 طن.

ثقافة

○ يقول الاديب العالمي اميرسون: «لا يستطيع الانسان أن يحقق شيئا عظيما بلا حماس».

والحماس هو المبادرة في أصدق صورها، حيث تعني المبادرة والحب والانفعال والاهتمام والنجاح

بعضهم يقول : «ان المبادرة هي الاهتمام بما يراه المرء، وما يصنعه ويقراه، وكلما ازدادت اهتمامات الانسان بالحياة ازداد إحساسه بالحياة ذاتها ولهذا كله.. فإن العمل لا يقتل مهما كان شاقا وقاسيا، ولكن الفراغ يقتل حتى انبل ما في الانسان..!!

قاموس

○ تعني كلمة كلية «College».. أصلا.. مجتمعا أو مجموعة من الناس تمارس نشاطا واحدا، فهناك كلية من الكاردينالات تقوم بانتخاب البابا في روما، وفي امريكا كلية من بين الناخبين تقوم أيضا باختيار رئيس الجمهورية ونائبه.

ولهذا فان كلمة «College» تطلق على الكلية التي يدرس فيها مجموعة من الطلبة ضمن تخصص معين.

بطاقة

○ يحترق الحزن في عينيك - يا مهجتي.. فألمح حينها أن فرحا سيأتي أو أن غمامة القهر سترحل..

ادمنت النظر الى عينيك حتى الثمالة. واخترقت الطريق الصعب الى قلبك فظفرت بحبك الذي أزال من قلبي بقية من حزن.

لم يعد - يا حبيبتي - شيء امامي سوى أن أزرع بين اهدابك حبي الكبير، والثم ما يحيط عينيك حتى تكتمل الحكاية.. حكاية عشقي.. غدا سيتحقق اللقاء.. وغدا سيصير الحلم حقيقة، حينها سأولد من جديد.

الدنيا ربيع.. والجو بديع..!!

○ قبل ايام بدأ فصل الربيع.. وبدأنا نشعر بالدفء والحيوية، وجمال الطبيعة (تروق) له أنظارنا.. أتمنى أن تبقى حياتنا ربيعا دائما مزهوة بالحب والمحبة والعطاء المتواصل.

ان الربيع صورة الأمل المتحرك التي تغطي البؤرة السوداء في حياتنا..

جملة متناقضات

[illegible]

اعلانات مبوبة..!!

○ لدينا قلوب من حجر.. صالحة للاستعمال..!!

○ اذا كنت من هواة مشاهدة مباريات كرة القدم.. احضر حالا الى الشارع رقم (...) لمشاهدة المباراة النهائية على كأس (الصياعة)..!!

○ وظيفة شاغرة على سطح القمر.. المؤهلات المطلوبة شهادة وهمية في علم الفضاء بدرجة امتياز..!!

○ امرأة أتمت دراستها الزوجية.. تبحث عن زوج جديد ليس له خبرات سابقة في نفس المجال..!!

○ مطلوب مدير.. شريطة اجادة تكشيرة الحاجب.. واستعمال اسلوب النفي والنفي في جميع الحالات..!!

○ مطلوب سيارة ذات لون هادىء..!!

○ أفكار دسمة.. برسم البيع، تصلح لكل زمان ومكان..!!

○ فنان يريد عملا مجزيا في احد محلات البناشر..!!

اين نشأ هوكي الجليد ؟!

○ إن لعبة هوكي الجليد أسرع الألعاب الموجودة في العالم، ويشترك فيها فريقان يتكون كل منهما من ستة لاعبين، بالاضافة الى أفراد الاحتياط ، ويحاول كل فريق في هذه اللعبة وضع قرص صغير من المطاط يسمى (puck) داخل مرمى الخصم، وحماية المرمى من محاولات الخصم المماثلة.

موطن هوكي الجليد للهواة هو كندا، ولكن الولايات المتحدة الأمريكية كانت هي الدولة السباقة الى تكوين فرق هوكي الجليد للمحترفين، ففي شتاء 1904-1905 تكوّن أول فريق من هذا النوع في هيوتون (Houghton) بولاية ميتشجان، أما الرابطة العالمية لفرق الهوكي للمحترفين، فهي رابطة هوكي الجليد القومية The Palional dce Hockey League التي انشئت سنة 1910.

أوراق مسافرة
يكتبها عدنان الرواشدة

«البلاد طلبت أهلها.. علامة على الجبين»

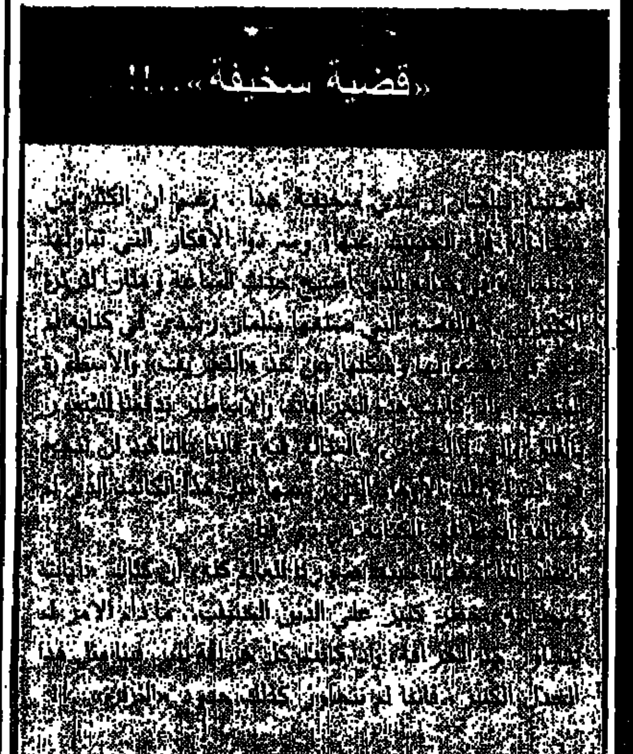
اتيحت لي الفرصة قبل ايام لحضور العرض الثالث لمسرحية «البلاد طلبت اهلها» على مسرح قصر الثقافة. وكم شعرت بالاسى العميق الممزوج بالفرح الكبير. حينما ترسخت في ذهني صورة (النسيان) التي يعاني منها الفنان الاردني. فلقد دلت تلك المسرحية على تفوق (خشبة) المسرح الاردني رغم الالم الذي يعانيه الفنان الاردني.. ولولا النجاح الكبير الذي حققته مسرحية «البلاد طلبت اهلها» في فترة قصيرة لقلت شيئا أخر يختلف تماما عما سأقوله في هذه الورقة المسافرة.

لقد صور الدكتور عبد اللطيف عقل مؤلف المسرحية معاناة الاهل في الارض المحتلة، منذ اكثر من اربعين عاما بطريقة بسيطة وناجحة. في ثلاث ساعات من الاداء المتميز على خشبة المسرح. من خلال فنان (عملاق) شهد له المسرح الاردني بالبراعة والتفوق وهو الفنان زهير النوباني الى جانب عبير عيسى ورشيدة الدجاني، وفؤاد الشوملي.. وهشام هنيدي.

المسرحية.. كانت فكرة جديدة ناجحة، اخرجت المسرح الاردني من الظلام الدامس الى النور الساطع، حيث تضمنت شخوصا معبرة ذات دلالات واضحة، فشخصية (ابو العز) مثلا والذي جسدها زهير النوباني تمثل نضال الشعب الفلسطيني، والانسان الذي يعاني من الجراح التي سببها له الاحتلال منذ النكبة، وحتى يومنا هذا، وشخصية (جفرا) التي جسدتها عبير عيسى تمثل فلسطين الشعب والارض التي انجبت ابناءها المناضلين رغم حزنها (الكبير) بفصلها عن ابنائها او (تقطيع) شرايين ابنائها الابرياء. أما شخصية (حليمة) التي ادتها رشيدة الدجاني فهي تمثل الشاهد التاريخي على القضية منذ بدئها وحتى الان. وهناك اكثر من شخصية اخرى كان لها الدور الكبير في توضيح الصورة المنشودة الى جانب الشخصيات الرئيسية.

حقا.. ان مسرحية «البلاد طلبت اهلها».. كانت علامة بارزة على جبين المسرح العربي بشكل عام والمسرح الاردني بشكل خاص، وتدل على النجاح المتكامل الذي تحقق من خلال ابراز قضية اساسية في تاريخ الامة العربية برع الدكتور عقل في تصويرها (الدرامي) المسرح، والاداء التجسيدي الذي برع زهير النوباني واسرة المسرحية في تقديمه على خشبة المسرح، والاخراج الناجح المتميز الذي برع به المخرج التونسي القدير المنصف السويسي.

تهنئة قلبية صادقة ازجيها لكل اعضاء المسرحية، واتمنى المزيد من مثل هذه المسرحية.. والى الامام ايها المسرح الاردني.



أخبار وأسرار وقضايا من الصحافة العربية..

خبر الكم

• وإلى اللقاء •

«اتسع الخرق على الرتق»

سعدتم صباحاً، قال محدثي - وهو رجل شابت الدنيا على يديه - قال: علماء عصركم الافاضل اعترفوا الآن بعجزهم، جمعوا جموعهم من كل مكان، وناقشوا وتباحثوا، ثم، رفعوا أيديهم استسلاماً وصمتاً أمام ذلك الثقب اللعين.. الخرق الميت، والمريب.. المثير للعجب، أي بعجز الانسان عن علاج ما صنعت يداه، أليسوا هم الذين تسببوا في الثقب بمخترعاتهم؟ قلت نعم.

• واستطرد الرجل الذي حمل خبرة ثمانين عاماً فوق كتفيه، أجدادك العرب صدقوا حين قالوا: «اتسع الخرق على الراتق». ولو استعنتم الآن بكل حبابكة «الحياكة»، ما استطاعوا ترقيع «خرق الأوزون» أو ثقب الأوزون كما تسمونه أنتم. وأقول لك وأنا واثق من قولي، الأرض، والسماء، والغلاف الجوي، باختصار كوكبنا الآن عاجز عن استيعاب هذا الزحام الكثيف من البشر، وتلك يا بني أساس المشكلة، وسبب الثقب، وسبب كل التعبيرات الكونية، التي ربما لم تعاصروها، وقد عاصرتها أنا.

• حقيقتان ابلغنا الآن، أولاهما أن الثقب اللعين في طبقة الأوزون، قد بدأ فعلاً يسيطر على مشاعر الناس، ويهز أحلامهم في دنيا هادئة وحياة دائمة، وثانيتهما: أن الرجل صاحب الثمانين عاماً يعترف بتعبيرات كونية، عاصرها، وشاهدها، وهو يراها غريبة، والأكثر من ذلك أنه ينسب مجمل التعبيرات الى الازدحام البشري في هذا الكوكب.

• دعونا من صاحب الثمانين، ولنستمع الى العلماء ماذا يقولون، ودون الدخول في المصطلحات والاحصاءات، يؤكدون أن «الأوزون» غاز، يوجد في طبقات الجو على ارتفاع يتراوح بين ١٢ و٢٥ كيلومتراً، وأنه يحمي الكون الذي نعيش عليه من تأثير الاشعة فوق البنفسجية، وهي أشعة متسربة من الشمس.

• وبمضي مع العلماء ببساطة اكثر، انهم يقولون ان غاز «الأوزون» حدث به نقص، أدى إلى ثقب في الغلاف الغازي، ويرجعون ذلك الى استعمال المواد الكيماوية المكتشفة حديثاً وعلى نطاق واسع في الستينات، ونتيجة للثقب «الأوزون» تتسرب الاشعة فوق البنفسجية الى عالمنا فتحدث به أمراضاً خطيرة، هذا من ناحية، ومن الناحية الأخطر على الانسان، تلك التعبيرات الكونية، أو المناخية كما يسميها العلماء، ولعلنا لم ننس الاعاصير والفيضانات المدمرة التي قتلت وشردت الملايين منذ شهور.

• أرأيتم كيف حدد رجل الثمانين أبعاد المشكلة وأسبابها، وكيف اتهم العلماء بالتقصير، والضعف، والهروب والاستسلام، وأنهم صنعوا المأساة.. ثم عجزوا عن وقفها وانهائها؟!

• لا تخافوا.. ولا تجزعوا، سوف يتوصل العلماء قطعاً.. الى علاج، ربما يعثرون على مادة لحام، يلحمون بها الثقب اللعين، ربما يتوصلون الى آلة تخيط الثقب كما يخاط الثوب، ولكن،

• ليس في مقدور العلماء... والحكام، أن يرغمونا نحن البشر، أي أن يرغموا أربعة بلايين انسان، أن يعودوا الى ركوب الخيل والحمير والدواب، واستخدام الراكب الشراعية، وارتداء الثياب المحاكة يدوياً، ثم هل تصدر أوامر السادة العلماء باعدام الثلاجات وطفايات الغاز، والتليفزيون، منعاً لتصاعد غاز ثاني أكسيد الكربون، العدو اللدود، للأوزون المرهف الحس؟...

• ما أخافه شخصياً، أن تصدر الأوامر بتخفيف العدد الهائل من البشر على سطح الأرض، حتى يتم التوازن المطلوب، ثم أشاروا من طرف خفي الى ذلك.

نحن - العالمثالثيون - لا نملك إلا ان نرفع أيدينا الى السماء، وأن نطلب من الله معجزة تلحم ثقب الأوزون.. والله قادر على كل شيء.

حسن أبو حلو

صباح الخير

هدية في مكانها

كثيرا ما وجدت، حسب تجاربي الخاصة، ان تبادل الهدايا لا يجلب غير المشاكل والرزايا. وينطبق ذلك بصورة خاصة على هدايا الأزواج. كم من افتراق وطلاق جرى بسبب هدية في غير مكانها او سياقها. والمحاكم الغربية مليئة بعرائض الطلاق بسبب علبة حلويات لزوجة تنشد النحافة. او فستان مقاس ١٨ لزوجة تصر على ان مقاسها ١٢. او كتاب مصور عن الفلسطينيين لزوجة يهودية. سمعت الكثير عن هدايا في غير مكانها وغير مناسبتها. هدايا قليلة الذوق. وهدايا حقيرة الثمن. هدايا بمقاس مغلوط وهدايا بلون عاطل. ولكنني لم اسمع بهدية سمجة تستحق ان ترميها الزوجة بوجه زوجها. كالهدية التي قدمها السيد فلر لزوجته في يوم ميلادها. وكانت عبارة عن تابوت لها. وتابوت مستعمل وبسعر التنزيلات.

كان السيد فلر حائرا ككل الأزواج فيما يمكن ان يقدمه لزوجته في عيد ميلادها بحيث تفرح به ولا تزعل منه. وفي طريقه رأى هذا التابوت المستعمل في دكان حانوتي وقد خفض ثمنه بنحو الثلث. كان لقطة بمعنى الكلمة وفرصة لا تفوت. والحكاية ان التوابيت في الغرب اصبحت هي ايضا خاضعة للموضة. بينما كانوا يصنعونها من خشب البلوط والجوز بزخارف جميلة وقبضات نحاسية رفيعة، اصبحوا يصنعونها الآن من خشب الباين وبخطوط مستقيمة خالية من الزخرفة. وكان هذا التابوت بالذات من الموضة القديمة التي تأبى اي امرأة صاحبة ذوق ان تدفن به. ويستنكف اي رجل محترم ان يمشي وراءه. ولهذا اضطر الحانوتي إلى تخفيض ثمنه عسى ان يتلاقفه احد الموتى الضعفاء الحال.

وانتهز فلر هذه الفرصة فاشتراه لزوجته. ولا شك انما متوقع منها ان يغمى عليها حالما تراه. او تخنق زوجها وتدفنه به. ولكن ذلك لم يحدث. بل اهتزت فرحا وشكرته على حسن تدبيره. فقبل اشهر قليلة اغمي عليها بالفعل عندما استلمت فاتورة الحانوتي عن دفن امها. وتمنت لو انها كانت هي الميتة وقدمت الفاتورة لامها.

الموت في انكلترا موت بمعنى الكلمة. وكثيرا ما اذكر لزملائي العرب الذين يتذمرون من الحياة فيها فاقول لهم انتظروا حتى يأتيكم الموت في انكلترا لتقدروا الحياة حق قدرها. وتعترفوا كم كانت رخيصة ومعقولة. وهذا هو السر وراء ما يقوله مثقفونا منا عندما يعربون عن رغبتهم في العودة إلى بلادهم ليموتوا او يدفنوا في تربة الوطن. إنهم يهربون من فاتورة الحانوتي الانكليزي.

وكانت فرحة الزوجة بالتابوت فرحة مزدوجة. كانت في حاجة إلى مائدة للطعام. فقلبت التابوت على بطنه واستعملته كمائدة للاكل حتى يقضي الله في امرها في يومها المكتوب.

وهذا ما ذكرني بمقهى مكابر (مقابر) في لندن. كنا ننزل إلى هذه المقهى تحت الارض بنحو اربعة امتار. او بنحو ادق بعمق قبر اوقبرين. وكانت مؤثثة بكراسي وطاولات على شكل توابيت وباكواب شاي على شكل جماجم وشوكات وملاعق بشكل عظام الاصابع. وكنا نجتمع فيها كلما وقع انقلاب عسكري في احد بلداننا لنجلس ونتذكر الاخرة ونتأمل في مصير الإنسان. وكنا نشرب القهوة المرة ونرفع ايدينا بالدعاء. اللهم احفظ لنا قادتنا ولا تبدلهم وانت اعلم بالعباد.

خالد القشطيني



يكتبها: فهد الفريان

سيدي .. أنت حقير

■ التفت الى امه غاضبا وقال: الا يكفي ان زوجتي نميمة وقبيحة الخلقة (ولم تكن هي كذلك بالمعنى المتفق عليه) واتحمل كل ذلك صابرا على قدري.. وها هي سيئاتها تزداد اخرى.

التفتت اليه امه وكانت على قدر كبير من الايمان والعقل قائلة: اتق الله يا بني.. استغفر الله.. ثم ماذا تعني بالسيئة الاخرى؟!

اجاب: انها عاقر.. نعم هي عاقر.. هكذا قال لي الأطباء بعد ان طال انتظاري في امر حملها.. ثم واصل: انت يا أمي التي اشرت بها علي.. ليتك لم تفعلي .. ليتك لم تفعلي.. بل ليتني رفضت طاعتك..

حاولت الأم ان تطفىء غيظه او انانيته ولم يكن بمقدورها فعل ذلك فقد كان منفعلا ومواصلا سرد سيئات زوجته ذات الـ٢٢ عاما بما فيها وبما ليس فيها..

كانت المسكينة (الزوجة) تستمع الى زوجها وامه عبر النافذة دون ان تتعمد ذلك.. لقد بكت بمرارة وهي تسمع طعنات زوجها المتتالية لها تمنت لو ماتت في التو واللحظة.. بل تمنت لو انها لم تخلق على وجه الحياة.

كانت عبراتها تتال وشهقاتها تتعالى وزوجها يواصل لوم امه على اختيارها.. واحتراقها يزداد داخلها ولم يكن بيدها الرد عليه فقد كان وحشا بمعنى الكلمة عندما يثور.

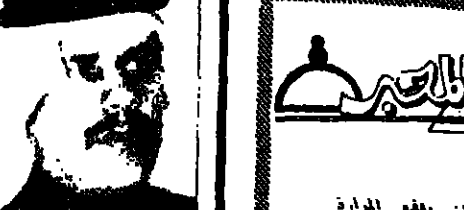
بينما هو كذلك مستطرداً في ذكر مساوىء زوجته امام امه الى درجة ذكر الخصوصيات.. ثارت الزوجة وجاءت مسرعة من مكانها الى حيث يتواجد.

وقالت: باي حق تتحدث عني بهذه الصورة؟! ثم من تكون حتى تنال من الاخرين؟! من كان بيته من زجاج هل يرجم الناس بالحصى؟ انت يا سيدي رجل الخنتك السيئات من راسك حتى اخمص قدميك.. كلك مساوىء.

ياسيدي الا يكفيك حقارة ودناءة انك تعيرني بما هو ليس مني ولا ذنب لي فيه.. أجبني عن حقارة رجل يتندر بخصوصيات زوجته امام الاخرين. قل لي عن رجل وضيع أوضع من ذلك الذي لعنه رسول الله لانه لم يكن امينا على سر عشرته مع زوجته..

يا سيدي انت رجل لست براشد ولا عاقل. اخطاؤك الكثيرة تعلقها على الاخرين لا شخصية مؤثرة لك.. ولا وجهة نظر مستقلة تملكها كل ما يفعله اصدقاؤك تفعله. مستقبلك.. مقفله من حسابك وكأنك لن تمر عليه..

ياسيدي من السنة الاولى ايقنت انه لا عيشة لي معك.. لا بل من الشهر الاول علم الله، وانا افكر بالانفصال عنك.. ولكني كنت احب الستر.. نعم كنت احب الستر يا سيدي.. تحملت آلامي وجراحي.. ضمدت نزيف جرحك بكفي.. اما الآن فسأفضل ان تلوك الناس سيرتي على العيش معك لأنني بصراحة لا احب ان يكون زوجي وضيعا وحقيرا كما انت الآن..



الملتقى

● فلان يفقع المرارة

هذا القول كان يطلق في حالة واحدة تعبر عن مدى الضغط النفسي الذي يسببه هذا او ذاك من الناس سواء كان بالتصرف الاهوج او الحديث الاحمق.. او بالموقف المائع

وهو دلالة على ان تفجر المرارة لا يأتي الا نتيجة ذلك الضغط الهائل.. الذي يشكله على المتلقي.. وهو يعني ايضا في بعده الاخر ان هذه المرارة هي التي تتلقى كل ما يطلقه الاخر من فعل سيىء فتحد المرارة من ذلك الفعل اكثر منها.. مرارة فتعلن احتجاجها التهابا ثم انفجارا

ويبدو ان ندرة الشكوى من انفجار المرارة او التهابها - في السابق - يعود الى قلة المتسببين لذلك.. الانفجار على عكس ما هو حاصل الآن حيث كثرت الشكوى من مرض المرارة.. كان ضغط الحياة بكل ما فيها من الوان الشكوى اصبح اكثر ضغطا على المرارة فتعلن عن تذمرها التهابا وانفجارا!

تذكرت كل هذا وانا ادخل على الصديق العزيز الاستاذ عبدالعزيز سالم.. بصحبة بعض الاصدقاء في مستشفى بخشر.. حيث اجريت له عمليه جراحية في المرارة.. عندما قال له احدنا ضاحكا

- من فقع مرارتك ..

عسا حبيبنا صحت متواصل.. لكن اخر اهتد الموقف عندما قال ضاحكا.. بالتأكيد الطبيب

● وقفة

نستطيع ان نفوز باحترامي كلما احترمت نفسك باستمرار

علي محمد جسوكة

أمام مسجد وجد في بريده مجلة تنصيرية تهاجم المسلمين ظن الامام انها اخطأته ولم تذهب إلى صاحبها الاصلي وهو القس الذي يرعى الكنيسة القريبة من المسجد

قام الامام بتصحيح خطأ رجل البريد وارسلها إلى الكنيسة. لكنها عادت اليه مرة اخرى وعليها هذه العبارة «ليس لنا شأن بها».. ثم ان الناشر مؤسسة اسلامية بلندن والمجلة اسمها الاضواء على شئون المسلمين

ادرك الامام خطأه ووضع المجلة في مظروف ارسله إلى الحاخام ماثير كاهانا.

المخبر المجهول

مفاتيح

يكتبها اليوم

عبداللطيف الزبيدي

المليارات الثقافية

[illegible] الطفرة النفطية التي شهدتها اوائل السبعينيات، زار شاه ايران [illegible]. وكان لاحدى شبكات التلفزيون النمساوي حوار معه. [illegible] من مجموع الدخل القومي العام، فقال [illegible] الاربعين مليار دولار.

[illegible] البيع بكل لباقة واحترام! [illegible] للرقم السنوي الذي تحققه التجارة الخارجية [illegible]

[illegible] اللقطة المعبرة وانا اقرأ خبرا بريطانيا اكثر تعبيرا [illegible] حتى لا يصاب القارىء بسكتة ثقافية.

[illegible] كم هو مدخول بريطانيا من الفنون؟ والى اي حد يمكن [illegible] الثقافة الى نهر متدفق بالجنيهات فوق تدفق نهر التيمز؟ [illegible] بين العالمين الاول والثالث. ما هو عندنا رقم خيالي [illegible] يكاد لا يذكر. أما ان تتحول الثقافة الى دعامة [illegible] الطراز الاول فمسالة تدعو الى التأمل العميق.

[illegible] تتحول الثقافة الى دعامة اقتصادية؟ هذه هي المسألة! [illegible] هي ذاتها ثرية ماديا ومعنويا.

في لندن ثمانية وثلاثون متحفا. وهذه الثروات لا يقدر على احصائها احد ولا جهاز: بكم تقدر مثلا ثروة المتحف البريطاني؟ هل هناك ارقام تستطيع ان تسجل ما فيه بالجنيه أو باية عملة أخرى؟ محال!

الآن، اعلم، علمك الله ما لم تعلم، ان عائدات الفنون في بريطانيا عشرة مليارات جنيه استرليني سنويا!

هذا يعني ان الثقافة اصبحت تحتل المركز الرابع بين اهم مصادر الدخل غير المنظور بالمملكة المتحدة بعد الخدمات البنكية والسياحية والملاحة.

هذا يعني ان الثقافة في بلد شكسبير، او في فرنسا بلد الثلاثمائة وستين مهرجانا صيفا فقط، ليست مجرد أمسية متشاعرة او شباك تذاكر لمسرح متواضع. او معرضا تشكيليا تباع فيه لوحتان للمجاملة أو لذر الغبن عن فنانيه.

عشرة مليارات جنيه استرليني؟ والمثقفون في بلاد العرب يتوهمون ان الثقافة تهويمات فارغة لا نثر هي ولا شعر؟

الثقافة الحية هي تلك التي تتحول الى قوة اقتصادية. وعند هذا المستوى فان من حق المثقف ان يقول كلمته على الصعيد السياسي وان يكون له رأي في الطريق الذي تسلكه السياسة.

الثقافة الحية هي تلك التي تساهم في القضاء على الجوع والفقر والمرض والجهل. هي تلك التي تستطيع ان تتحول الى سلاح ضد الاخطار التي تهدد المجتمع.

متحف اللوفر يزوره خمسة ملايين آدمي من جميع انحاء العالم سنويا. هو ثروة خالدة تجلب ثروات لا نهاية لها.

يجب ان تكون الثقافة للحياة، لا مجرد همهمات ميتة بعيدة عن هموم الساعة.

النفط... ولكن

ما زالوا يتساءلون في الأردن: هل لدينا نفط وبكميات تجارية، وأين؟

قبل أيام كانت الأنباء ترجح اعلان الاردن عن اكتشاف الذهب الأسود على الحدود العراقية - الاردنية بكميات للتصدير.

وزير الثقافة في فرنسا له وزن لا كوزن وزراء الثقافة في العالم الثالث، لانه دعامة كبيرة من دعائم الاقتصاد ايضا. ولأنه هو المسؤول عن الحفاظ على فرنسا كعاصمة من اكبر عواصم الثقافة في الدنيا.

عشرة بلايين جنيه استرليني عائدات الثقافة وحدها في بريطانيا! ما ابهت ما نتغنى به من دعاوى حب التراث والثقافة والمجد التليد!

محمد حسنين هيكل خبئ مخطوطاتك السوداء ليومك الابيض

صورة عبد الناصر تباع في المزاد العلني الفرنسي وتواقيع بن غوريون وغولدا ورابين بـ ٣ آلاف فرنك!

كثيرة هي المخطوطات والوثائق العربية التي تباع في المزادات العلنية في باريس ولندن ومونت كارلو وواشنطن وسواها من عواصم العالم

● في الاسبوع الماضي، حضر مندوب «الحرر» مزادا علنيا في باريس على مخطوطات اجنبية وعربية. ولفت نظره ان صورة للرئيس الراحل جمال عبد الناصر موقعة بخط يده معروضة على المزاد العلني. والصورة كما جاء في دليل المزاد نادرة. وقد سبق ان اهداها الرئيس الراحل الى صحافي فرنسي جاء يجري معه حوارا في ٥ /١٠/ ١٩٦٦ ولا نعرف كيف وصلت الى المزاد. فهل الزمان عصف بالصحافي لدرجة انه اضطر معها ان يبيع «الصورة» ليؤمن بعض الفرنكات. ام ان «الورثة» تولوا المهمة بالنيابة.

الثمن: حدد سعرا مبدئيا للصورة ٢٠٠٠ - ٢٢٠٠ فرنك لكن مندوب «الحرر» ساير في المزاد على سبيل الحشرية والتجربة. وحصل على الصورة في نهاية المطاف بعدما وصل سعرها الى ٢٨٠٠ فرنك.

لا شك ان هذا الخبر يفرح زميلنا الثمين محمد حسنين هيكل. بل يجعله يطير من الفرح. ذلك انه ينام على ثروة كبيرة من حيث يدري او لا يدري. فماذا لو طرح وثائق عبد الناصر الخاصة النائمة في ادراج مكتبته على المزاد.

اسرع يا محمد، فقد يأتي الندامة في مثل هذه الحالات.

● ووثائق اخرى عرضت للبيع: طابع بريدي لمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على تأسيس اسرائيل يحمل توقيع بن غوريون بخط اليد. مجموعة رسائل موقعة

من قبل غولدا مائير وبيغن ورابين. والمجموعة كلها فضلا عن الطابع البريدي، طرحت على المزاد دفعة واحدة وقد وصل السعر الى ثلاثة آلاف فرنك (بلاش)

عربي اشترى الوثائق - المخطوطة، على سبيل الذكرى والحشرية. لكي يرميها في ادراج مكتبته

ويبدو ان المخطوطات السياسية هي اقل قيمة من المخطوطات الادبية والادباء الكبار. امثال موديلياني ولامونتين وفيكتور هوغو وباسكال وسواهم حققوا اسعارا افضل بكثير

مخطوطة موديلياني بيعت بتسعة آلاف فرنك. مخطوطة موسوليه الذي تبنت «الحرر» احدى عباراته الشهيرة (ليست الحرية في أن تفعل ما تريد بل أن تريد ما يجب أن تفعل) بيعت بأربعة آلاف فرنك. مخطوطة لالبير كامو بسبعة آلاف فرنك الخ

وهكذا، فان تواقيع الادباء ورجال السياسة تباع بسعر «وبصة الذهب» ويبدو ان مخطوطات ادبائنا لا تباع بسعر «الفحلة».. فهي كمية مهملة او ضاعت تحت وطأة الاهمال فاين المخطوطات الاصلية، على سبيل المثال، لروايات نجيب محفوظ؟ فهل يدري هو الذي لا يحب الفلوس ان بامكانه الآن، بعد حصوله على نوبل، ان يبيع هذه المخطوطات بسعر القصة على اقل تقدير؟

201 NASSER (Gamal Abdel) - Portrait photographique signé « Gamal Abdel Nasser » et daté de sa main « 5-10 66 », le représentant en buste de face, en uniforme (20 x 17 cm) — 2 000. 2 200

RARE et superbe photographie

صورة عبد الناصر المعد للمزاد

150 ISRAEL. 4 P.S — 1 500 / 1 800

Golda MEIR (1898-1978). L.s. dact. signée, en hébreu, 28 mars 1965. 1 p. in-4, en-tête du Ministère des Affaires étrangères. [illegible]

Menahem BEGIN. L.s. dact. signée, en hébreu, [illegible] 1971. 1 p. in-4 [illegible]

David BEN GOURION (1886-1973). Signature du fondateur de l'Armée d'Israël sur un très grand timbre commémorant les 25 ans de l'indépendance de l'Etat hébreu. Le timbre est collé sur un morceau de feuille.

Itzhak RABIN. Chef de l'Etat-Major de l'Armée d'Israël pendant la Guerre des Six jours. Signature à la fin du discours qu'il prononça lors de la cérémonie lui accordant un Doctorat Honoris causa en philosophie à l'université de Jérusalem, au mois de Juin 1967 juste à la fin de la guerre des six jours. 1 pp. in-4, en hébreu.

مخطوطات بن غوريون وغولدا مائير ورابين معروضة ايضا على البيع

الملتقى — مرآة الأمّة

اليقظة

لكن...

مصطفى أمين

قبل ان نعطي رخصة لبناء ناطحة سحاب يجب ان يكون عندنا سلم مطافىء يصل الى الطابق الاربعين! اننا رأينا في حريق التليفزيون سلم المطافىء لا يصل الا الى نصف طوابق التليفزيون، وقد استعان التليفزيون بطائرات هليكوبتر لاطفاء الحريق.

وطبيعي ان تتحرك طائرة هليكوبتر لنجدة التليفزيون.. ولكن ماذا كان يحدث لو كان التليفزيون قطاعا خاصا؟

رأينا من قبل في الزمالك في عمارة على لبيب جبر حريقا في الطابق الرابع لم يستطع سلم المطافىء ان يصل اليه. واضطرت سيدة في الطابق الرابع عندما وصل اليها اللهيب ان تلقي بنفسها من النافذة وتتعلق بجهاز تكييف في الطابق الثالث! ورأينا جنود المطافىء الذين عجزوا عن ان يصل سلم المطافىء الى العمارة وبقي بعيدا عنها عدة امتار.. مما يدل على اننا في حاجة الى ان ندرب الجنود على استعمال السلالم الميكانيكية الجديدة، ونحن لدينا رجال مطافىء شجعان يقتحمون النار ويضحون بحياتهم في سبيل اطفاء النار وانقاذ حياة السكان الذين تحاصرهم السنة الحريق، ونعرف ان بعضهم ضحى بحياته وهو يقاوم النار التي لا ترحم. والذي نريده هو ان نضاعف الاعتمادات المقررة لعربات الحريق وسلالم الحريق قبل ان نسمح ببناء ناطحات السحاب.

ثم هناك مسألة اخرى نطالب بها وهي زيادة التعويض الذي ندفعه للذين يفقدون حياتهم وهم يقاومون الحرائق، وان نعتبر كل واحد من هؤلاء بطلا قوميا ونعنى باسرته، ونعلم اطفاله على حساب الدولة.

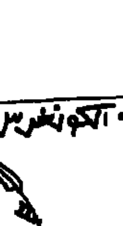
وفي الوقت نفسه يجب ان نجد علاجا لحكاية الملس الكهربائي التي تكررت وتكلفنا سنويا ملايين الجنيهات في الوقت الذي نحتاج فيه الى كل قرش، فالملس لا يحدث الا نتيجة اهمال، والمفروض ان يكشف الخبراء المختصون على الاسلاك بانتظام، وان تحدد المسؤولية في كل حادث حريق وان نعلم ان الذي يحرق اي بناء في بلادنا انما هو يحرق البلد. ويجب ان يعرف الذين يلقون اعقاب سجائرهم في المباني وهي مشتعلة انهم لا يقلون اجراما عن الذين يحاولون ان يلقوا قنبلة او يضعوا اصبع ديناميت.

كان من الممكن ان يتحول حريق التليفزيون الى مذبحة اذا حدث الحريق في النهار حيث يتصادف وجود اربعة آلاف عامل وموظف في هذا البناء!

عقب سيجارة مشتعل يمكن ان يحرق مدينة!

مو مكتوب عندك .... ليش زادت الأسعار .. فجأة ....!!؟

المال المال يا سيادة الرئيس!



لدى اجتماع احد المسؤولين العرب بالرئيس السوري حافظ الاسد قبل اسبوعين، تطرق الحديث الى مجلس التعاون العربي فحكيت النكتة مع المسؤول العربي فقال: حتى لو اعتبره اخواننا في بعض الدول النفطية محوراً فهذا لا يضر سورية، بل قد يفيدها

وعندما رفع الرئيس السوري حاجبيه مستفسراً وكيف يكون ذلك؟ اجابه محدثه: في هذه الحالة سوف يقتربون من سورية اكثر واكثر.. وسوف يدفعون لها من الدعم ما يمتنعون عن دفعه الآن بالحسنى!

ضحك الرئيس الاسد على ذمة الراوي



ثقافة وفنون

الانتفاضة ممنوعة في سفارات عربية

عندما يدخل أحدنا سفارة بلاده ماذا يمكن أن يرى من مطبوعات غير النشرات الرسمية، والصور، والكتب الدعائية وهي تتعلق في الغالب بالزعيم لا بالبلد؟

رب قائل: وماذا تريدون من السفارة غير ذلك؟

قد يكون هذا صحيحاً، في حدود الفهم السائد لدى معظم ديبلوماسيينا. ولكن أليس ملفتاً للانتباه أن تتعامل سفارة بلد عربي ما مع أي كتاب يصدر عن بلد عربي آخر معاملتها للنشرات المحظورة، سواء أكان هذا الكتاب عن سياسة هذا البلد أم اقتصاده أم حتى أدبه؟

لنسأل سفارة احدى دول المغرب العربي: ماذا لديها من مطبوعات عن المشرق: عن مشكلة لبنان مثلاً، أو اقتصاد سورية، أو عن القضية الفلسطينية؟

ولنسأل سفارة عربية مشرقية: ماذا لديها عن المغرب، عن حرب الصحراء، والوحدة المغاربية... وسواها؟

اذا كانت حساسيات السياسة قد فرضت هذه الحالة غير الطبيعية بين الدول الشقيقة، فما بالكم - كمثال حقيقي - بكتاب جديد يصدر في بيروت مؤخراً يؤرخ للانتفاضة من بداياتها حتى اليوم؟

الكتاب عُرض على معظم سفاراتنا العربية لعلها تقتني واحداً منه من قبيل الاطلاع، لا اكثر.

حتى الآن، ما زالت سفاراتنا تدرس القضية وتناقشها مع الجهات المعنية وترسل المذكرات... ولا من سميع أو مجيب!

جريدة شيحان
ص.ب: ٩٦٠٦٥٤
عمان/الأردن

عزيزي المحرر

كلمات مميزة

عُذال قلبي ....



أسقطت دمعي واللهيب تأثرا..
أواه منك لقد علقتني على أوتار الهوى.. ومضيت في الدجى تبحث عن نجم السها!!.. قد أذقتني يوما شهد الحياة وقطفنا معا حلو الكلام من بستان ربيع العمر!! ونسجنا معا خيوط الغد الموعود، حيث غدت كل عصفورة في الافق تطير تهمس بقصة حبنا.. وجعلت منهاأناشيد ترددها فوق الأغصان والشمس تحملها وتنشرها مع الضياء.
هل أنت اليوم وبعد كل هذا الهناء.| نسيت.. نسيت ما كان وما قد جرى.. وفي عينيك ألمح جفاء ما بعده جفاء!!
فهل نسيت حقا.. هل نسيت؟.. دعني اذن أودع الماضي فيك وأقول:
سلام عليك ايتها الليالي القمرية.
سلام عليك أيها الخرير وأنت تعانق ظلمة الليل وتفجر فينا نشوة غدت منسية!!
سلام عليك حبيبي وأنت ترحل في المساء.. وتغلق قلبك في وجه الضياء!!
سلام عليك ولكن.. انصت لنداء الروح والقلب معا.. وتذكر زهور البرية وهي تلفنا في الربيع «بحنيّة».. تذكر عصافير الربيع وهي فوق رؤوسنا تغني لنا ونحن نغني لها ولنا.. تذكر حبنا الهادىء، وأطياف أمانينا.
ان شئت الان فارحل، وإن شئت فعد الى قلبي إنه في انتظارك.

رقية سدر ـ عمان

حنين الى الأم

امي اناديك على البعد لو تسمعينني..
اناديك وقلبي في يدي.. اناديك وها أنذا أكفكف ادمعي.. امي أناديك على بعد
الا أيتها السحابة ألمي لو تسمحين لتحملي عني السلام، وتبلغيها
إن قلبي ذاب شوقا فتمهلي.. تمهلي.. إن الحنين إليها يهزني..
أمي أناديك على بعد لو تسمعيني..
أيها الطائر المحلق عليك أشتكي.. كيف تشدو.. وأنا حزين والدمع في مقلتي.. ألم تدر بما الان في كبدي.. أولم تدر ان الفؤاد يشوقني إلى روحي.. إلى امي..
امي اناديك على بعد لو تسمعينني

محمود مفلح غنيمات ـ دولة البحرين

جاسم قال

جاسم قال،
جاسم ولى
جاسم حتى ما يتخلى
جاسم قصة بين الناس
جاسم ضحكة بالاحساس
جاسم غرب.. جاسم شرق
أبيض.. أسود.. ما عاد فرق
جاسم قال للمستقبل
سيف بيحرق للي افضل
جاسم سيفك ارميه.. صدى
عدوك ذرة ما انت قدها
إنت واحد بين الناس
إنت أكبر من قرناس
إجلس واتمعن بين الناس
بقصة ثروة مع افلاس
فلان عنده هو الصار
يبيع المادة بالأقدار
انت مفلس مع تجار
جيوبك فضيت.. عقلك طار
جاسم انت المخطي.. هذا الصار
عالج نفسك من الأقدار
قصة جاسم حلم بعيد
بوده سالفه تصير اكيد
جاسم خرف.. معاد يفيد
جاسم خرف معاد يفيد

غسان فاضل ـ سوريا/ حمص

أطفال الحجارة

عبر الجهاز بغرفتي   رأيتهم يتراكضون
بعزيمة تأبى الكلل   عن أرضهم يدافعون
عتادهم حجارة   وبدينهم مسلحون
يحمون ممرى نبيهم   ولاجله يستشهدون
الكون يسمع صوتهم   بترابهم متمسكون
صلاح الدين جدهم   وهم بفعله.. يقتدون
يا أمة الاسلام لبي   دعوة من يستنجدون
لبي نداء صبية   لقيد الذل رافضون
وأغيثي صرخة طفلة   تبحث عن صدر حنون
وتقول يا أهل المروءة   نحن قوم مسلمون
قد هدمت بيوتنا   وغدونا سكان السجون
يا أمة الاسلام لبو   صرختي لو.. تسمعون
فقدت أمي وأبي   وأخوتي.. هل تعلمون
وأسرت عند عدوكم   فهل على العرب.. أهون
يا أخوتي لا تبخلوا   بنجدتي.. هل تبخلون؟
فنحن يجمعنا الهدف   والدين.. أفلا تكتفون
فكيف تنظرون الى   مأساتنا.. وتصمتون؟

سميحة شلالفه ـ مكتب توجيه بيشه

اردن يا رمز العلا ...

قالوا انتسب قلت للاردن انتمابي   ارض الجدود وموطن الاحرار
عظمت بعين الكون حتى اصبحت   ملء الشفاه وقبلة الانظار
بسواعد الابطال من ابنائها   نهضت وضاء نورك كمنار
هيهات تقلعه الرياح على المدى   فجذوره اقوى من الاعصار
فيك المعالي رفرفت اعلامها   خفاقة في موكب الانوار
ايماننا تحيا البلاد كريمة   وعيش اهلها بلا اكدار

خلف سلامه الخالدي ـ المفرق / الحمراء

ردي جواب ..




كتب المحب الى الحبيب رسالة   فالعين منه ما تجن من البكا
والجسم منه قد أضر به البلى   والقلب منه ما يطاوع من نهى
قد صار مثل الخيط من ذكراكم   والسمع منه ليس يسمع من دعا
هذا كتاب نحوكم أرسلته   يبكي السميع له ويبكي من عدا
فيه العجائب من محب عاشق   أضناه حبك يا حبيبة فانطفا
ردي جواب رسالتي واستيقني   ان الرسالة منكم عندي شفا

سليمان سالم محمد
عاشق الطائر بلا أجنحة

دعوة

اغسلوا الأحقاد فيكم
طهروا الوجدان
وابحثوا وسط هذا القفر
عما يريح القلب
ابحثوا عن خير
عن سعادة للبشر
عن حياة للطفل الصغير
ابحثوا وسط الأحقاد
طهروا الوجدان فيكم
واغسلوا الأحزان
ابحثوا عن طريق للنجاة
ازرعوا كلمة حب
وسط درب مليء بالأشواك
ازرعوا زهرة أو برعما صغيرا
اقتلوا جزءا صغيرا من الشر
ساهموا ببسمة طفل
ازرعوا برعما صغيرا
لينمو عالم جديد
عالم يسمو بالحب.. والأمان

مها العبيسات ـ ماركا الشمالية

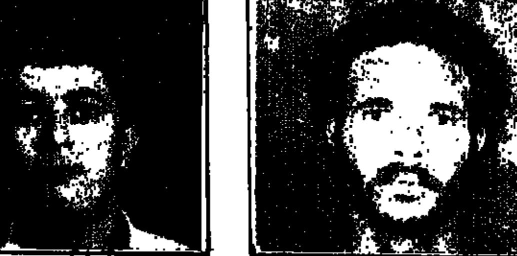
أمثال



★ الحياة شيء حلو وممتع لمن يجد من يحب وضميره نقي.
«كونفوشيوس»
★ لكي تتقي حقد الناس كن قاسيا على نفسك كريما معه.
«تولستوي»
★ لكل امرىء ثلاثة أنواع من الشباب: شباب الجسد وشباب العقل وشباب القلب، ولكن للأسف الشديد قلما تلتقي معا هذه الأنواع الثلاثة.
«جون رومان»
★ في أعماق النفس، النفس البشرية أسرار تختلط فيها الحقائق بالأوهام.
★ الرجل يريد كل ما يستطيع أن يناله، والمرأة تريد كل ما لا تستطيع نيله.
«مارك توين»

ايمان داود أبو سليم ـ الزرقاء

أصدقاء شيحان

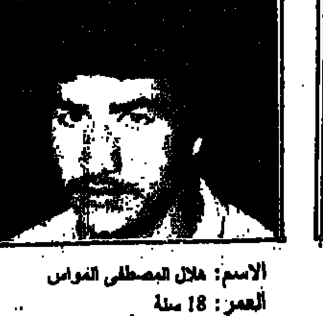


الاسم: عبد العزيز أبو ممدوح
العمر: 25 سنة.
الهواية: قيادة السيارات والمراسلة
العنوان: السعودية ـ القريات ـ العيساوية



الاسم: اسامة فوزي علي الضامن
العمر: 14 سنة.
الهواية: المطالعة، الرحلات
العنوان: الأردن ـ اربد

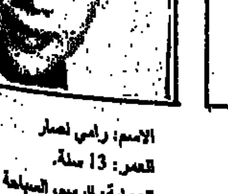
الاسم: عبدالله علي محمد
العمر: 23 سنة
الهواية: المراسلة وسماع الاغاني.
العنوان: الامارات العربية المتحدة ـ الشارقة ص.ب 5678.



الاسم: هلال المصطفى النواس
العمر: 18 سنة
الهواية: المراسلة وتبادل الصور
العنوان: سوريا ـ حلب ـ منبج ـ ناحية الخفسة.




الاسم: عيسى خلف أبو جودة
العمر: 28 سنة.
الهواية: المطالعة
العنوان: الأردن ـ عمان



الاسم: رامي نصار
العمر: 13 سنة.
الهواية: الرسم، السباحة

هل تعلم

. هل تعلم أن شكسبير كان يعمل سائسا؟
. هل تعلم أن روسيني الموسيقي المشهور كان يعمل طباخا؟
. وأن هتلر كان يعمل نقاشاً
. وأن موسوليني كان يعمل حداداً
. وأن العرب أول من وضع الصفر في الرياضيات؟
وانهم أول من انشا الصيدليات؟
. وأن الهنود الحمر يبلون بيوتهم من قوارب تطفو فوق سطح الماء؟

ابراهيم سالم ـ السعودية

قدري



قدري
إلى هنا جئت
لا أدري لماذا
ولكني للحزن أتيت
قدري أن يمضي عمري لوعة
لا تسلني هل شئت ذلك
ام ابيت؟!
لست أدري
كيف بالوهم مشيت؟
كيف بالأحلام تتسابق خطاي؟
وعلى سراب السعادة
ألقيت جسدي.. وارتميت؟
انا بائس الدنيا الوحيد
تصب لعنتها علي
وما شكوت
اتجرع الألم المرير.. وما بكيت
تغتالني افكار
وكأني بالحب ابتليت
لم أجن منه سوى عذابي
شقائي
فكرهت عيشي
ومن ذاتي سئمت

هشام السيد حشيش ـ مصر

الحسين بطل العروبة



الحسين يا بطل العروبة والاوطان   بنحني لك القدر والزمان
الحسين يا حامي الديار يا شيخ الفرسان   يخضع لك التاريخ يا صاحب الكيان
الحسين يا حبيب الاجيال ويا حبيب الرحمن   يشهد لك بالنصر كل انسان وكل جان
الحسين يا إمام الشعوب وسيد الوجدان   يا سيد المعاطي يا وجه العروبة يا كبير الشان
يا سيدي فانت للشدائد والنكبات خير الاعوان   ويداك المباركة ترد البلا وتقدم كل الاحسان
فانت لشعب الحجارة والقدس أفضل حصان   وأنت اول انقاذ وعطاء للسودان

محمد تيسير / عمان

لن أنساك

لقد احببت الحياة من أجلك.. لقد أحببتها من خلال عينيك من ابتسامتك من اسمك المليء بالمعاني الرائعة.. إليك يا حبيبتي اهدي ازهار حبي.. وابتسامات قلبي، فلقد أحببت الحياة، لان حبك هو الحياة. يا من جعلت حياتي سعادة ونعيما.. إليك اقول: لن أنساك وستبقين في فردوس حبي.. لن انساك فإنك ستبقين لي رفدا للامل والعطاء والصفاء.. فانت يا من علمتني الحب والامل، ستبقين الشعلة والمنارة المضيئة التي تضيء دربي في الحياة.. فلن انساك مهما طال الزمان ومهما بعدت المسافات.. فمن أبواب غربتي أناديك وانادي فيك صدى أردده هنا.. فيتبعث هناك عبر الاف الاميال لكل هذه المسافات تزول بالعاطفة. بالحب الذي جمعنا.. فعهدا اقول لن انساك طالما قلبي يخفق وطالما يجري دمي في عروقي..

صالح مسلم الختاتنة ـ الدوحة/ قطر

شوق وحنين

جلست وسكون الليل أقلب الصفحات.. أعد اللحظات.. وأستذكر الأحباب وأيام السعادة.. فتنزل الدموع ويزداد الشوق وكتبت بقلم الفراق كلمة مشتاق، ونبض قلبي يزداد وجرحه يؤلمني، فلحظات السعادة رحلت بلا عودة..
تمنيت اللقاء، توسلت للشقاء، وناديت الاحباب ثم رفعت ناظري الى السماء لكن الدمع قد أغشاها.. والمشاعر زادت فرحلت عيوني إلى أرض الأحباب.. تهديهم سلامي وتحدثهم عن أخباري تروي لهم سطور أحزاني.. وتقلب لهم صفحات الامي فلعلهم يجودون علي بكلمة عزاء.

قسيم المسلماني ـ البحرين

أقوال واقعية

الأمل: أحيانا يكون مجرد وهم يحاول الأنسان خداع نفسه به لمواصلة الحياة.
الحب: أحيانا نار تحرق، وأحيانا برد يقتل، والوسط أحيانا مستحيل.
الحياة: أحيانا كالبندقية تطلق رصاصها الأعمى في قلوب البؤساء.
الماضي: فيه الشقاء وفيه السعادة وفيه العبرة للمستقبل!!

سلطان فالح ـ الهاشمية

عبر على الطريق

• أكبر مآسي الحياة أن يموت حبك في قلوب الاخرين، قبل أن يموت حبهم في قلبك.
• أصعب ما في الحياة أن تجد سعادة انسان بيدك وتحرمه منها.
• إذا نسي الانسان نفسه من الصعب أن ينسى نفسا سكنت فيه.

موسى يحيى المزايدة ـ غور الصافي

ذكرى



تجري الساعات وتدق معلنة الرحيل.. نخطف منها أحلى اللحظات لنعيشها معا وتعيشها قلوبنا بصدق..
ولنقطف فيها أشهى ثمار صداقتنا فتبقى ذكرى لنا إلى الأبد، ذكرى صداقة وأخوة ووفاء وأمل بتجدد اللقاء..
أغيب عنك وأمضي وفي قلبي أغلى وأحلى اللحظات.

إيهاب جمعة الشوبكي ـ عمان

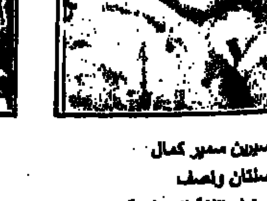
وصلت رسائلكم

محمود الحبارك
الحربي الخفجي ـ المملكة العربية السعودية، محمد خلف الحجيلة ـ ققفا/ جرش، ميسون محمد العليمي ـ الأغوار/ المنشية، ابراهيم حماد وعيسى الباسوري ـ العقبة، عايد عبد ربه ـ جبل المريخ، ايهاب نجيب التل ـ إربد، محمود سعيد، هشام حسين البشتاوي ـ كلية عمان للمهن الهندسية، فراس الزغول ـ عنجرة، منى عبد الحكيم ـ مادبا، أحمد بركة الحمايدة ـ / الكرك، عبد الله لافي الدهامشة بني صخر ـ عمان، عماد قورشة ـ عمان، رسمية الخلايلة ـ الزرقاء، نازف الجرح الحويطي ـ الفويرة، سونيا صبحي ـ الاغوار / وادي اليابس، محمد فضل ـ جبل المنارة، فاطمة علي العجارمة البنيات، محمود جعفر المغربي ـ معان، محمد أحمد بني صخر ـ المفرق/ فاع
اعتدال فهيم حداد ـ المفرق، غوستاف فكتور ـ عمان، ليلى بني صخر ـ جبل الأمير فيصل، ابتسام خليل هلسة ـ الكرك، موسى علي الطفيلة، خالد خلف الحسني ـ وادي السير، زينب عادل السعايدة ـ القطرانة، محمد مدبولي سليمان ـ مصر، منال سليمان ـ المفرق، يوسف محمد أحمد أبو عوض ـ عوجان، نفيمش شامان ـ الأزرق الجنوبي، عصام جلال ميوضين ـ عمان، يوسف سعيدان ـ سحاب، عبد الله أحمد ـ العقبة، وجيه عزت العزبي ـ إربد، دعاء حمد الخطباء ـ غور الصافي، |طايل الدويكات ـ الزرقاء، روضة عواودة ـ إربد، محمد أحمد أبو دية ـ السعودية/ تبوك، صالح مسلم الختاتنة ـ الدوحة/ قطر، غالب علي العجرمي ـ البنيات، أماني ابراهيم الزناتي ـ الطفيلة، لؤي محمود المعاني الهاشمي الشمالي، محمود محمد زيتون ـ عجلون، تركي العياش ـ السعودية/ القريات، صايل بادي ارشيد ـ الجيزة/ عبد الله باجبير السعودية، نايفة يوسف الصعوب ـ الفويرية، سلطان الرويلي ـ الكويت، هايل عواد الحوامدة المفرق، سيد العنيتلي ـ مصر، عبد الآله أحمد الخطيب ـ الزرقاء، اسمهان محمود الشرعة ـ الشونة الشمالية، سميح الصعوب، محمد خلف أبو حجيلة ـ جرش، أمل ـ إربد، راضية فايز القيسي ـ الكرك، ايماج ملكاوي ـ الزرقاء، علي محمد الزيادنة ـ البحرين، أبو شادي عبد العرابي ـ الزرقاء/ حي معصوم، قسيم المسلماني ـ البحرين، رمضان محمد البرماوي ـ مصر، سميحة الشرايرة ـ الطفيلة، خالد محمد فؤاد الليثي ـ ماركا الشمالية، سهيل البدور ـ إربد، علي عقلة أبو صلال، محمد اسماعيل العبادي ـ السلط، أحمد ـ جبل النزهة، علاء اسماعيل ـ عمان، محمد أحمد أبو رياش ـ خربة السوق، يحيى هوارشة ـ نيبان، قطر الندى سلامة ـ العقبة، اسمهان محمد العبادي ـ السلط، خلود عدنان الطوباسي ـ الزرقاء/ الفويرية، يحيى المحيسن ـ الطفيلة، هايل أبو الصقور ـ الحسينية، عايش محمد العمارين ـ الشونة الجنوبية، حسين علي حسين ـ عمان/ جبل النصر.

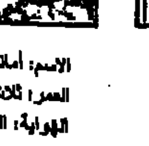
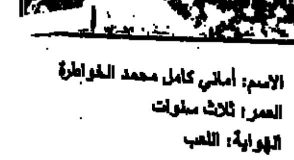
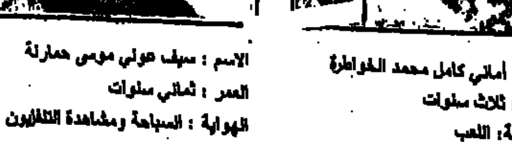
تلكس..

★ الأخ اياد محمود القادي / كفر الماء:
ـ اكتب الينا كل ما يجول بخاطرك. أهلا بك.
★ الأخ محمد عقلة عبد الرحمن / عمان:
ـ لم توضح في رسالتك ملابسات القضية، يرجى حضورك لمكاتب الجريدة.
★ الأخ (المواطن عقاب A) / ام البساتين:
ـ ملاحظتك في مكانها يا أخ عقاب.
★ الأخت ابتسام محمود أحمد زيتاوي / اربد:
ـ العنوان الذي طلبت غير متوفر حاليا.
★ الأخ فواز يوسف الخالدي / اربد:
ـ هواياتك جيدة، تابعها ولك التوفيق.

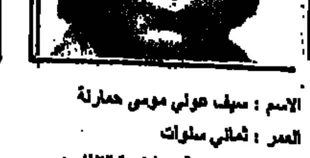
أحباؤنا الصغار

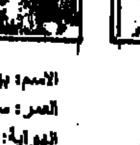
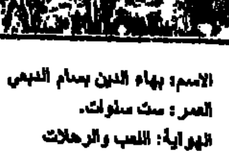
الاسم: سيرين سمير كمال
العمر: سنتان ونصف
الهواية: تعلم اللغة الانجليزية

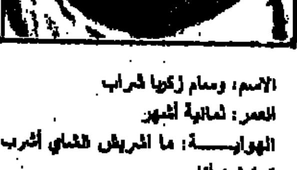
الاسم: أماني كامل محمد الخواطرة
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: اللعب



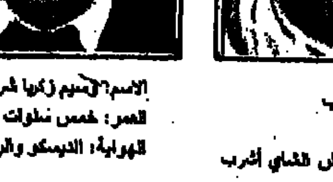
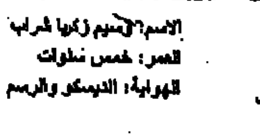
الاسم: سيف عوني موسى حمارنة
العمر: ثماني سنوات
الهواية: السباحة ومشاهدة التلفزيون

الاسم: بهاء الدين بسام الدبعي
العمر: ست سنوات.
الهواية: اللعب والرحلات



الاسم: وسام زكريا شراب
العمر: ثمانية أشهر
الهواية: ما المريض الشاي أشرب كرتيشن أنا


الاسم: [illegible]سيم زكريا شراب
العمر: خمس سنوات
الهواية: الديسكو والرسم

خدمات شيحان الإعلانية المباشرة وما فاتكم من خدمات إعلانية في الصحف المحلية

★ هل تبحث عن عمل أو لديك وظيفة شاغرة؟

★ هل تنوي شراء سيارة أو تريد أن تبيع سيارتك؟

★ هل تبحث عن بيت للسكن أو تريد أن تستأجر بيتا؟

★ هل تود أن تبيع قطع أراضي أو عقارات أو مكاتب أو محلات تجارية؟

★ هل لديك نشاطات أو أعمال أو خدمات فنية أو ثقافية أو تنموية؟

★ إذا كنت واحدا من هؤلاء وتريد أن تعلن عن ذلك أكتب ما تريد على أن لا يزيد ذلك عن سطرين، ونحن ننشره مجانا وبدون مقابل تحت باب

STOP

خدمات شيحان

ص.ب: 960654 هاتف: 601501

شيحان في خدمة قرائها

وظائف شاغرة

★ سكرتيرة للعمل في عيادة طبيب والدوام من الساعة الثانية وحتى الثامنة وحتى الثانية، ومن الرابعة وحتى السادسة للمراجعة ت 255

★ خطاط ومصمم .. ـات عدد اثنين
- خطاط ومنفذ ارمات عدد اثنين
- مندوبي مبيعات بخبرة في مجال تسويق الاعلانات والمطبوعات الدعائية عدد ثمانية
- فنان تشكيلي ومصمم علب بكافة انواعها مع خبرة كافية في هذا المجال عدد ثلاثة وذلك للعمل لدى مكتب أبو عبيد للدعاية والاعلان والتصميم والخدمات المطبعية عمان اول شارع راس العين فوق بنك البتراء الطابق الثاني للمراجعة ت 745740

★ موظف تسويق يتقن اللغة الانجليزية والمراسلات التجارية والخبرة ضرورية.
- سكرتيرة تنفيذية تتقن اللغة الانجليزية والطباعة واستعمال التلكس وحفظ الملفات، وذلك للعمل لدى شركة تجارية اردنية متخصصة بالاستيراد والتصدير. للمراجعة ت 653412.

★ معلمة تنسيق زهور غير متفرغة.
- معلمة لغة انجليزية غير متفرغة.
- مديرة مركز للعمل بالمشاركة.
للعمل لدى مركز الرازم الثقافي.
تقدم الطلبات شخصيا مع الاوراق الثبوتية في مركز الرازم الثقافي - عمان. وسط البلد - شارع الهاشمي ت 649606.

★ عمال اردنيين من ذوي الخبرة للعمل في محطة غسيل وتشحيم وغيار زيوت. المراجعة في محطة الرشيد - عين غزال - اتوستراد الزرقاء.

★ مسؤولة مبيعات للعمل في محل تجاري في جبل عمان - قرب الدوار الثالث، ضمن الشروط التالية:
- اردنية الجنسية
- خبرة في هذا المجال
- المام جيد باللغة الانجليزية.
- حسنة المظهر.
للمراجعة ت 644281 - السيد أبو هاشم.

★ سكرتيرة مع اعمال التلكس والطباعة.
- مندوبات للسفر داخل وخارج الاردن، وذلك للعمل لدى شركة عالمية، المراجعة شخصيا مع مندوب الشركة بدر بيلو في فندق عمان انتركونتيننتال - مقابل الجامعة الاردنية بعد الساعة الواحدة، ت 841713.

★ عمال وعاملات درزة وحبكة. للمراجعة ت 630502 - عمان.

★ سكرتيرة للعمل في مؤسسة تجارية. للمراجعة ت 621092.

★ سكرتيرة للعمل لدى مركز العناية بالبشرة في اربد، ويفضل من لها خبرة في فن التجميل.
للمراجعة: اربد - بجانب تكسي فراس - بناية ابو راشد - الطابق الثالث.

★ سكرتيرة من سكان مدينة الزرقاء للعمل لدى شركة خصاونة اخوان التجارية ضمن الشروط التالية:
- اجادة الطباعة باللغتين والتلكس.
- خبرة في حفظ الملفات
- المام جيد باللغة الانجليزية
المراجعة شخصيا في مقر الشركة في الزرقاء - وادي الحجر، ما بين الساعة الرابعة والسادسة مساء، مع احضار كافة الوثائق الثبوتية.

★ نجارو طوبار
- حدادو تسليح
للعمل لدى شركة مقاولات اردنية. للمراجعة ت 623862.

للعمل في البلاد العربية:

★ مدير مالي اقليمي
- مدير مالي فندقي
- مستشار مالي واستثماري.
- امين مكتبة متخصص في علم المكتبات ويفضل من لديه خبرة بالامور المالية والحسابية، وذلك للعمل لدى مؤسسة كبرى بالسعودية.
ترسل الطلبات الى ص.ب 9563 - عمان. وللاستفسار ت 633451 - عمان.

★ موظفات للعمل بوظيفة مربية لدى حضانة ميس الريم ضمن الشروط التالية:
- شهادة الدبلوم في التربية أو رياض الاطفال
- غير متزوجة
- حسنة المظهر
المراجعة في مبنى الحضانة الكائن في اسكان دكاترة الجامعة الاردنية

★ سكرتير تنفيذي على أن يكون:
- اردني الجنسية وغير مطلوب لخدمة العلم
- إجادة الطباعة
- يجيد تنظيم وحفظ الملفات
- إجادة اللغة الانجليزية
ترسل الطلبات إلى ص. ب 709 عمان

★ معلم تجليس دهان سيارات للعمل في كراج المكحل - المدينة الصناعية أبو علندا على أن يكون:
- أردني الجنسية
- غير مطلوب لخدمة العلم
- يحمل شهادة خبرة
الراتب ثمانون دينارا للمراجعة مدينة عمان الصناعية - سحاب

★ مدرس أو مدرسة كمبيوتر كلية مجتمع أو بكالوريوس مع خبرة سنتين عدد اثنين
- مشرف أو مشرفة مختبر كمبيوتر كلية مجتمع عدد اثنين
- مدرسة تجميل عدد اثنين
- مدرسة فن خياطة والتفصيل عدد اثنين
- مدرسة تريكو عدد اثنين
- مدرس لغة انجليزية مع خبرة غير متفرغ عدد اثنين
- فني صيانة أجهزة الكترونية مع خبرة خمس سنوات عدد اربعة
وذلك للعمل لدى المؤسسة الدولية

للتقنيات المتطورة وفي مركز مؤتة للعلوم والكمبيوتر المراجعة في مقر المؤسسة شارع شامل في الزرقاء مقابل الاحوال المدنية ت 995671

★ محاسبون ومدققون حسابات على أن يكون:
- أردني الجنسية
- بكالوريوس محاسبة
المقابلة شخصيا في مكتب ابراهيم سلامة لتدقيق الحسابات والاستشارات المالية البيادر عمارة البنك الاردني الكويتي الساعة الثامنة وحتى الخامسة

★ كوافيرة للعمل لدى صالون للمراجعة ت 818443

★ خادمة عربية أو اجنبية للعمل لدى اسرة أردنية في مدينة الزرقاء للمراجعة ت 993858 الزرقاء

★ عاملات تعبئة للعمل في مكاتب المصنع في الوحدات شارع مادبا مقابل فندق نورة ت 746165

★ مندوبو مبيعات براتب وعمولة ويفضل من يملك سيارة المراجعة شخصيا في مبنى الاتحاد المهني - مقابل وزارة الصناعة والتجارة الطابق الثالث شقة رقم اربعة

★ مهندسون زراعيون خريجو الجامعة الاردنية وغيرها مطلوبين لخدمة العلم للمراجعة ت 847498

أريد عملا

★ استاذ موسيقى متخرج من الملكية البريطانية مستعد لاعطاء دروس خصوصية في الكمان والبيانو والاورغ والموسيقى النظري للمراجعة ت 655674 عمان

★ شاب مصري يحمل رخصة سوق اردنية واخرى دولية لديه الرغبة في العمل لدى إحدى العائلات او في مكاتب السياحة للمراجعة ت 630528

للعمل في البلاد العربية

★ مندوبي مبيعات بخبرة لا تقل عن خمس سنوات ويفضل الاعزب، وذلك للعمل لدى شركة زراعية سعودية.
ترسل الطلبات الى ص.ب 141125 - عمان - الاردن.

★ مندوب مبيعات على أن يتقن اللغة الانجليزية ويفضل من له خبرة في تسويق الالمنيوم
- منجد كنبايات مع خبرة وذلك للعمل لدى شركة سعودية ترسل الطلبات إلى ص.ب 921371 عمان

منازل للإيجار

★ شقة تصلح مكاتب تجارية أو للسكن مساحتها 240 م، للمراجعة ت 621873-639458 الدوار الاول

★ شقة طابق أول من فيلا من طابقين تتكون من ثلاث غرف نوم وتوابعها للمراجعة ت 813885

★ شقة في جبل الحسين من ثلاثة نوم وتوابعها الاجرة السنوية 1250 دينارا للمراجعة ت 653503 صباحا و 612035 مساء

★ بيت مستقل من غرفتي نوم في ام السماق الشمالي. للمراجعة ت 827203 - عمان.

★ شقة من ثلاث غرف نوم مع توابعها. للمراجعة 894601.

★ شقة من ثلاثة غرف مع منافع مع برندة اول طلوع حي نزال باجرة شهرية اربعين دينارا للمراجعة ت 790942



منازل للبيع



★ شقة من ثلاث غرف نوم. السعر 22000 دينار، في جبل الحسين، شارع طبريا.
للمراجعة ت 640529.

★ شقة من غرفتي نوم وتوابعها في الصويفية للمراجعة ت 659261

★ شقة من ثلاثة نوم طابق اول والاجرة السنوية 1800 وتقع في جبل الحسين للمراجعة ت 649253 عمان

★ شقة من ثلاثة نوم وتوابعها للمراجعة ت 894601

★ بيت ست غرف لذوي الدخل المحدود مساحة البناء 100 م مربع والارض 180 م مربع السعر ستة الاف دينار
- بيت من طابقين مساحة الارض 500 م مربع وعلى شارع عشرين متر في حي ابو جسار السعر 25 الف دينار للمراجعة ت 896412 السيد ابو باسم

منازل مطلوبة

★ فيلا او شبه فيلا لغرض الشراء او الاستئجار، من ثلاث الى اربع غرف نوم مع توابعها. للمراجعة ت 666504.

★ شقة لغرض الشراء من ثلاث غرف نوم وتوابعها على ان تكون طابقا ارضيا او طابقا اول وبحدود 220 مترا، وتقع في الشميساني - ام اذينة - عبدون - الصويفية. للمراجعة ت 666202 - عمان.

★ شقة من غرفة نوم وتوابعها في منطقة الجبيهة مقابل وزارة التربية والتعليم العالي للمراجعة ت 842050

★ شقة من غرفة نوم وتوابعها في جبل اللويبدة خلف كلية تراسنطة للمراجعة ت 621316

★ شقة لغرض الاستئجار على ان تكون طابق اول او طابق ارضي من غرفتي نوم وتوابعها، ويفضل ان تكون في جبل عمان - اللويبدة - جبل الحسين، منطقة عمان الغربية - الجبيهة.
للمراجعة ت 652525 نهارا، 622811 مساء.

★ شقة لغرض الاستئجار على أن تكون طابق ارضي أو أول ومن ثلاث غرف وتوابعها وتقع في جبل الحسين للمراجعة ت 649858

★ يمت مستقل لغرض الشراء مسطح 250 م مربع طابق او طابقين وعلى ارض مساحتها خمسة متر وأن تكون في حدود أمانة عمان الكبرى للمراجعة ت 887186

شقق مفروشة للإيجار

★ شقة من غرفة ومنافعها في جبل اللويبدة - شارع الشيخ محمد عبده. للمراجعة ت 636235.

★ شقة ارضي من غرفتي نوم وتوابعها في جبل اللويبدة الشرقي للمراجعة ت 638238-630213.



محلات ومكاتب للبيع

★ محل تجاري يقع في عمان الغربية
- محل تجاري يصلح لكافة الاعمال التجارية
المراجعة في الموقع شارع نادي السيارات الملكي - قرب مدرسة الامريكان

★ صالون لتجميل السيدات درجة اولى مرخص بثلاثة كراسي للمراجعة ت 826890

★ مطعم يقع بجانب مدرسة للصناعة في صويلح المراجعة في مطعم الامراء

★ صالون رجالي في موقع ممتاز. للمراجعة ت 635794.

★ محل لزينة السيارات وصيانة راديو، السعر 2000 دينار. المراجعة في المحل مقابل مجمع تكسيات عمان - الزرقاء، ت 656114.

★ سوبر ماركت بكامل معداته وتجهيزاته في منطقة الجامعة الاردنية. المراجعة شخصيا في الموقع الكائن طريق الجمعية الملكية - مقابل الباب الشمالي للجامعة الاردنية.

★ سوبر ماركت بكافة محتوياته في الصويفية بجانب اسكان بيتنا للمراجعة ت 823146

★ صيدلية للمراجعة ت 661781

★ محل تجاري يصلح لبيع الاحذية او التوفوتيه يقع في جبل عمان قرب الحاووز المراجعة مع توفوتيه منال

★ صالون رجالي بكامل معداته في مخيم شللر للمراجعة ت 891875 عمان

★ معرض تجاري يصلح لكافة الاعمال التجارية للمراجعة ت 742451 عمان

سيارات للبيع

★ مرسيدس 200 موديل 79 لون سكني فاتح تامين شامل وكافة الاضافات للمراجعة ت 711094-711095

★ تويوتا كرولا موديل 88 لون ابيض، للمراجعة ت 884403.

★ دوبل اسكونا موديل 82 لون سماوي.
- مرسيدس 76 الف لون فستقي كاملة الاضافات.

للمراجعة: جبل الحسين - مقابل مدرسة سكينة - العمارة السداسية في الموقف.

★ هوندا اكورد EX موديل 83 لون كحلي ميتالك، كافة الاضافات ما عدا المكيف، السعر 5000 دينار.
- فولكس فاجن غولف ديزل فان مغلق لون احمر موديل 82، سعر 3500 دينار. للمراجعة ت 953688 - الزرقاء موسى عطالله.

★ بكب ميتسوبيشي حجم كبير موديل بكب تويوتا دايانا موديل 88.
للمراجعة ت 841562.

★ تويوتا سبورت موديل 86 السعر 6000 دينار. للمراجعة ت 627615.

★ مرسيدس 200 موديل 77 السعر 3700 دينار. للمراجعة ت 622528.

★ دايهاتسو شارير موديل 88 لون كحلي ميتالك. السعر 3500 دينار نقدا و 1500 دينار اقساط تدفع للبنك.
للمراجعة ت 640743 السيد سفيان.

سيارات مطلوبة

★ اودي 100 سي دي خمسة سلندر مع جميع الاضافات وان تكون فل اتوماتيك وموديل 80-82 للمراجعة ت 711094-711095

★ مرسيدس 200 موديل 79. للمراجعة ت 823291 من 2-5 مساء.

★ مرسيدس ديزل 508 او 506 موديل 82 فما فوق.
- فوكس فاجن LT 38 سوبر موديل 84 فما فوق.
- نيسان فان موديل 84 فما فوق.
للمراجعة ت 988336 الزرقاء.

★ رينو فويغو الموديل ابتداء من 81 للمراجعة ت 846340.

★ سوزكي جيب كشف موديل 82-83 وبحالة جيدة. للمراجعة ت 666540.



الجريمة والناس

كيف اكتشفت فاتن قاتل أبيها ؟

جريمة هذا الاسبوع لم تكن كسابقاتها.. جريمة تختلف كثيرا من حيث الاسباب والحيثيات والنتائج ووسائل الاكتشاف، ولأنها كذلك فقد فرضت نفسها على هذه الصفحة دون ان تترك لي حرية اختيار جريمة سواها، فهي من جهة لا تستند الى سبب يبيح للقاتل مجرد التفكير في استعمال عضلاته او سلاحه.. ومن جهه أخرى غاب القاتل فيها عن اعين فرسان الامن وعن بريق سيف العدالة سنوات وسنوات مع انه كان يقيم على بعد أمتار من فرسان الامن ويعمل على بعد سنتمترات من سيف العدالة.. ومع ذلك ظل قريبا جدا من العناية الالهية التي شاهدته وراقبته وسلمته بعد حين الى يد العدالة من خلال فاتن.

من هي فاتن؟ وما هي قصة ابيها؟ وما هي قصتها مع قاتله؟

ثلاثة اسئلة تجيب عليها جريمة هذا الاسبوع.

سعدي.. شاب في العشرين من عمره.. لم يحالفه الحظ في متابعة تعليمه فاتجه الى العمل في سن مبكرة.. تنقل من عمل الى اخر، ومن مهنة الى اخرى الى ان استقر بمهنة كانت تدر.. اذا ما قيست مع غيرها، مردودا جيدا.

نعم. استقر بعمله في مهنة «نجار طوبار»، وما ان اصبح في العشرين من عمره حتى تقدم والده بخطبة ابنة عم له تدعى فريال.. وكانت هذه على خلق كريم رفيع.. تعلمت من اسرتها كيف تكون المحبة، وكيف يكون احترام الاخرين، وكيف تكون طاعة الزوج باعتباره القوام. كانت مؤسستهما الزوجية من أنجح المؤسسات رغم ما يشاع من أن «الدم ثقيل على بعضه» للتدليل على عدم نجاح زيجات الاقارب. وبعد سنة تقريبا.. استقبلت العائلة الجديدة ضيفة جديدة هي المولودة «فاتن»، التي كانت الثمرة الأولى لهذا الزواج الناجح.

لكن القدر ظل بالمرصاد لهذه العائلة الصغيرة الكبيرة.. فذات يوم خرج سعدي كعادته من البيت فجرا متوجها الى عمله، وهو يحمل معه وجبة طعام عادية، مكونة من عدة حبات من البندورة والخيار، ورغيفين من الخبز، وتبعته زوجته كالعادة الى باب المنزل مودعة وداعية له برضا الله تعالى، وبالرزق وبالعودة سالما.. وقبل أن يودعها لم ينس ان يوصيها بطفلته فاتن حيث قال: «ديري بالك على فاتن».. وكما قالت أم فاتن في التحقيق بعد ذلك: «بعد ان سمعت منه تلك العبارة.. لا أدري لماذا اغرورقت عيناي بالدموع.. وتشاءمت فهو لم يعتد ان يوصيني بفاتن. ولما غابت الشمس ولم يعد أبو فاتن على غير عادته، بدأت النار تأكل قلب زوجته أم فاتن، فكانت تقف على الباب الخارجي ثم تدخل ثم تخرج، وهكذا، قلبها لم يخطيء.. نعم..

لقد عثرت الشرطة على جثة زوجها في «السيل»، وهو مجرى ماء يمر تحت جسر يربط بين مدينتين كبيرتين، وكان هذا الجسر يرتفع عن السيل حوالي عشرة أمتار، حيث كان هذا الجسر ممرا للمركبات،

وبعد فحص الجثة من قبل الأطباء تبين ان سبب الوفاة هو ارتطام جسم صلب بالرأس مع نزيف حاد داخلي وتهتك في غشاء الدماغ.

وكالعادة فان الزوجة هي أقرب الناس لأسرار زوجها وشؤونه، وبالتالي فان التحقيق عادة ما يبدأ بها.. حيث ذكرت أنها ودعت زوجها صباحا كالعادة، واتجه الى عمله ولا تعرف اكثر من ذلك، وان علاقاتها معه كأفضل ما تكون العلاقات بين زوجين متحابين متوادين.. واضافت بأن لا عداوات بين زوجها وبين أي شخص اخر مطلقا، فالجميع يحبه ويحترمه. بعد ذلك بدأ التحقيق يتشعب لكنه لم يسفر عن نتيجة محددة، فقيدت القضية ضد مجهول!! على أن يستمر البحث والاستقصاء..

مرت سنة.. وسنتان.. لكن الشرطة لم تستطع العثور ولو على مجرد طرف خيط يوصلها الى نتيجة.. وانتهى عمر «سعدي» بفعل فاعل مجهول..

ولأن ألنسيان يعد نعمة من نعم الله تعالى على المنكوبين، فقد كان الزمان كفيلا بأن ينسي الزوجة زوجها، حيث ضاعفت اهتمامها بابنتها فاتن، التي اصبحت من المبرزات في المدرسة..

وفي سنة 1976 انهت فاتن المرحلة الثانوية بنجاح متميز، فحصلت على مقعد جامعي في كلية اداب - تخصص لغات اجنبية.. وكانت فاتن كلما تقدمت في السن والعلم والمعرفة كلما زاد لغز مقتل ابيها تعقيدا.. فهي لم تستطع تصور مقتل انسان بدون سبب كما لم تستطع تصور ان يظل القاتل بمنأى عن العقاب كل تلك المدة..

عشرون عاما مضت.. لكن الجرح لم يلتئم.

تخرجت فاتن من الجامعة، ووجدت عملا في احدى السفارات الاجنبية كمترجمة.. وكانت تضطرها ظروف العمل الى التأخر في بعض الاحيان.. مما دعاها الى التفكير في التعاقد مع سائق محترم يقوم بمهمة اعادتها يوميا الى المنزل.. وقد تشجعت للفكرة عندما وجدت ان اثنين من زملائها في العمل يؤيدون تلك الفكرة، خصوصا وان ثلاثتهم يقيمون في نفس المدينة.. وقد وجدوا ضالتهم المنشودة في رجل يدعى «ابو خليل» يعمل صباحا كآذن او فرّاش في المحكمة، ويعمل بعد الظهر حتى منتصف الليل سائق تكسي، حيث كانت عائلته كبيرة ولا يكفيها دخل واحد، فذهب أحدهم للاتفاق معه نيابة عنهم، وفعلا تم الاتفاق على أن ينفذ اعتبارا من صباح اليوم التالي..

في السادسة والنصف من صباح اليوم التالي ذهب السائق ابو خليل الى منزل الموظف الذي اتفق معه، حيث ارشده الاخير الى مكان سكن فاتن وزميلهما الثالث، وبينما هم في الطريق صباحا الى العمل ولدى وصولهم الى الجسر المقام فوق السيل، توقف السائق لحظة ثم تنهد وقال: «يا سلام على الايام.. فعلا ان مرحلة الشباب طيش في طيش».

ثم تابع مسيره.. وهنا تدخل أحد الموظفين بفضول وسأل عن سبب تلك التنهيدة، ومغزى تلك العبارة، فرد السائق ابو خليل..

«لي ذكرى فوق هذا الجسر لن انساها ما حييت، حيث كنت لا أطيق وقوف ذبابة على انفي».

زاد فضول ذلك الموظف ورجاه أن يحدثهم عن تلك الذكرى، فتنهد السائق مرة أخرى وقال:

أذكر أني كنت في العشرين من عمري، أي قبل اكثر من عشرين عاما، وكنت أعمل سائقا بالأجرة.. وفي أحد الايام قصدت العمل فجرا فوجدت راكبا على قارعة الطريق، ويبدو من ثيابه انه كان عاملا.. أشر لي فتوقفت.. وركب، وقبل أن اصل هذا الجسر بنصف كيلومتر تقريبا مد الراكب يده في جيبه وأخرج «دينارا»، وقد كانت الأجرة قرشين للراكب!! رمقته بنظرة غاضبة وصحت في وجهه: صباح يا فتاح، من اين سأجد فكة وأنت اول استفتاح لي؟».

فقال لي.. هذه السيارة ليست بيتا حتى تطردني منه.. ولكنها مركبة عامة مخصصة لخدمة الجميع.. فاستفزني كثيرا، وبدأت مشادة بيننا عندها فتحت الباب وتناولت عصا.. ونزل هو من السيارة للدفاع عن نفسه فضربته بالعصا على رأسه، ثم دفعته بيدي من فوق الجسر على «السيل» وأدرت محرك سيارتي وذهبت، وحتى اليوم لا أعرف ماذا حصل له؟

وما كاد ينهي حديثه حتى انقضت عليه «فاتن» كاللبوءة وهي تصرخ: سأقتلك.. سأقتلك.. سأنتقم لأبي!!.

في تلك اللحظات كادت السيارة تنقلب بمن فيها، لولا ان السائق كبح جماحها فورا.. وأخذت فاتن تصرخ بوجه زميليها قائلة: لا تتركاه.. انه قاتل أبي..

وبالفعل توجه السائق بالقوة الى مركز الامن، وهناك تحدثت فاتن عن قصة مقتل أبيها قبل أكثر من عشرين سنة.. وربطت بين قتله وبين حديث السائق أمام زميليها، وقد أكد زميلاها حديثها بخصوص اعترافات السائق، ولم يجد السائق بدا من الاعتراف..

وبعد البحث والتحقيق تبين صحة ما نسب الى السائق فأحيل الى النيابة بتهمة القتل، وماذا بعد؟

لقد مر التقادم الطويل على تلك الجناية، ولم يكن بوسع القانون يقرر شيئا بخصوص القاتل.. الا تركه حرا طليقا دون أية عقوبة. عند ذاك تطلعت فاتن الى السماء وكأنما تناجي أعلى حاكم وقالت: يا من لا تنام امام عدالتك.. لا تدع قاتل ابي بدون عقاب.

نتائج مسابقة

المفتاح الذهبي

منات الرسائل وصلت الى الجريدة تحمل الاجابات الصحيحة على اسئلة مسابقة المفتاح الذهبي «من هو». ويسرنا ان نعلن لقرائنا الاعزاء النتائج الكاملة للمسابقة والتي استمرت طوال اربعة اسابيع.

المسابقة الاولى.. الجواب (المفتاح الذهبي).

المسابقة الثانيه.. الجواب (صالون رافي)

المسابقة الثالثة.. الجواب (مطعم الروضه)

المسابقة الرابعة.. الجواب (مطعم وملحمة ريحان).

هذا وبعد اجراء القرعة. فاز بجائزة المسابقة وهي عبارة عن ساعة حائط. الصديق «محمد حاكم هزاع الخالدي» - الحمراء - المفرق.

تهانينا للصديق محمد وندعوه للاتصال بالجريدة لاستلام جائزته وحظا اوفر لبقية الاصدقاء.

مقهى الألوان

رشفة فنجان

«شيحو.. والمرأة الفرنكشتين»!

لقد استطاع أحد العلماء الذين لا يعلمون شيئا، أن يضع نظرية غبية تقول: خيش + رطوبة تساوي فئران.. وصفق الناس لهذا العبقري الذي أثبتت نظريته فشلها الذريع، اذ بقي الخيش خيشا، والرطوبة رطوبة!! ولم ينتج عنها فئران تجعل فرقة مكافحة الجرذان تعمل طويلا، والا لكانت كارثة، لو نجحت نظريته التي لم يكلف نفسه النظر فيها جيدا.. تذكرت هذا وأنا أتقدم مصافحا صديقتي التي وجدتها تحمل في حقيبتها مشرطا وابرة طبية، وقوارير صغيرة عجيبة.. أفرغتها في علبة صغيرة، ومن ثم تركتني في غرفة الضيوف وانطلقت نحو غرفة صغيرة مغلقة مكتوب على بابها: مختبر الأحياء، مما جعل فرائصي ترتعد، فأنا لأول مرة أدخل بيتها، فاذا كانت هذه الغرفة مختبر أحياء، فلربما يكون هناك غرفة خفية تعتبرها مختبر أموات!!، وقد صادقتني من أجل أن تجري علي تجربة معينة فتعمل من مصاريني حبال غسيل مثلا!!، أو أن تقوم بنبش قلبي كي تطمئن لعدم وجود امرأة أخرى، وقد أخذت يدي ترتعش وأنا أمد يدي الى فنجان الشاي الذي قدمته لي، وهي تبتسم بسعادة غامرة، ناظرة الى وجهي بفرح وسعادة طفولية مما زاد شكوكي، بأنها ربما وضعت لي في فنجان الشاي منوما.. فأعدت الفنجان الى الطاولة، وتظاهرت باشعال سيجارة، وأخذت أدخنها ويدي ترتجف، واعتذرت لها أنني لا أشرب الشاي ساخنا.. ومما زاد شكوكي أنني وجدت دفتر كراستها فأخذت أطالعه خلسة، مستغلا فرصة انشغالها بتغيير ملابسها في غرفتها، واذا بي أقرأ هذه الملاحظات:

السبت: تخييط ضفدعة بنيمة تخييطا تاما.

الأحد: البحث عن صرصور أشقر حليق الشارب في سن الشباب.. وتخييطه بعد حقنه بمادة مخدرة.

الاثنين: البحث عن خنفساء عانس ومن ثم تخييطها بعد كتابة مذكراتها وتاريخ ميلادها.

الثلاثاء: ايجاد سحلية راغبة في الزواج، والاتفاق معها من أجل تزويجها لانجاب جيل من السحالي المنظورة، شريطة أن تكون أجمل من أم (بريص)، فتذكرت بأن هناك بعض الفتيات لا يجدن أزواجا، بينما السحالي يجدن أزواجا، وحظهن يفلق الصوان!!.

فأخذت أحدنها وأنا أفكر بطريقة جهنمية للفرار من وكـر هذه المنية الفرنكشتينيـة. فـ... تتزوجني فتسحـ... فضائيين علـى حـ... نظرياتها، أو أن تحنـ... وتكتب على نابوني (تنـ... توت عنخ أمون)، فـ... تحدثني عن شقيقها الـ... التي تستطيع أن ... بضربة مشرط حواجـ... (الهسهسة)، فاذا بها تلاحـ... «ازرقاق» وجهي من الرعـ... والخوف، فطلبت منها كوب ماء، لأن حلقي جف تماما وأضحيت أتنفس بصعوبة. وأنا أتخيلها هي وشقيقها تشحذان السكاكين والمشارط وأنا ممدد على طاولة في غرفة رطبة، وما أن استدارت لتناولني كوب الماء من المطبخ، حتى انطلقت هاربا من بيتها أسابق الرياح.. وأحمد الله على نجاتي، فيما تخيلتها لو نجحت في ابقائي عندها.. ومن ثم قامت بتشريحي فانها بالطبع سوف تكتب في دفترها: «شيحو.. زائد مشرط زائد طاولة، يساوي خبر كان!!

سقطة

- كيف حالك يا عزيزي؟
- آخ فقد سقطت عن سلم ارتفاعه ستة امتار
- ولكني لا ارى فيك جرحا او كسرا وانت في صحة جيدة
- كنت محظوظا.. فقد سقطت من الدرجة الثانية!!

كيف حصل ذلك..؟

زار أحدهم صديقه الذي يعالج في إحدى المستشفيات لاصابته بكسور في يديه، فخاطبه قائلا:

- اه يا صديقي كيف حدث لك ذلك؟، فقد رأيتك قبل أسبوع يرقص سليما مع الفاتنة ذات الشعر الاصفر.
- نعم يا صديقي، وفي نفس اللحظة اتت زوجتي الغيورة.

علشان تكون نهاية كلام زوجتي جيدة لازم اغلق التلفون بسرعة.

امتحان

★ لقد اقترب موعد الامتحانات وانا لا اعرف شيئا، فماذا اكتب على الورقة؟

فراس حمامة - الوهادنة

- طلب استرحام للمصحح.

الا ليت

★ اليك يا شيحو هذا البيت: الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بجانب شيحو اني اذا لسعيد

كمال عبيد - كلية الخوارزمي

- ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا يشتهي كمال..

سبور

★ ما رأيك ببنات اليوم اللي يمشن سبور؟

عاشق M - الجامعة الاردنية

- على هاالشوارب.

اعترف

★ اعترف يا شيحو انك والواقعي واحد!

سناء خميس - عمان

- صدقيني انك غلطانه، انا واحد والواقعي نص.

فلفل

★ اين يكمن طعم الحب ما دام كالفلفل والشطة؟

احمد عيسى البرارشه - الشوبك

- بقلب مطبوخ على الطريقة الهندية.

وفاء

★ بعد فراقك يا شيحو وفيت، لكن عمري ما شكيت، ومثل حبك في حياتي ما لقيت.

قطر الندى سلامه - العقبه

- يمكن نلاقي في طابا.. قريب منكم!

ليش؟

★ ليش يا شيحو يا شاطر.. يلبس العريس في ليلة عرسه بدلة سوداء، والعروس فستان ابيض؟

صاحب حمانك - ام اذينه

- هو بكون حاد، وهي بتكون ميسوطه.

قلقانه

★ لماذا يا شيحو لا انام الليل وانا افكر بالحبيب؟

المعذبة ام ساشا - القويرة

- ليش زعلانه.. نامي بالنهار!!

أخوي

★ لو تعرف يا شيحو قديش بحبك..! قد اخوي!!

عبدالله سلامه/اليارود/الكرك.

- وانا بحبك.. قد النسوان ما بحبن الواقعي.

عيان

★ بدي افهم يا شيحو ليش كل ما احب بنت بتخطب؟

علي محمد - اربد

- راجعلك حكيم احسنلك.

عريس

★ بقول المثل يا شيحو: يا بخت كل من وفق راسين بالحلال، وانا بدي منك عريس بسرعة!

الغراء - اربد

- قصد القائل: راسين غنم يا فالحه.

خاطب

★ سمعت يا شيحو انك خاطب من كلية عجلون. صحيح؟

ريناد نايف - عجلون

- خطبوني بس ما وافقت.

حلو

★ بيقولو الحلو ما يكملشي، لكن انت جمالك ما يوصفش!

اماني ابراهيم الزناتي - مصر

- طيب.. امشي.. امشي..

استقلال

★ ما رايك يا شيحو برئيس المجلس الذي استقال بعد فوزه بشهر واحد؟

فارس سويلم - اربد

- طلع.. لأنه بلع..!

صبر

★ الصبر اشتكى للصبر من كثر صبري، رد عليه الصبر وقله ايش يكون يا صبري صبرك جنب صبري..وانا والله يا شيحو ما ظل عندي صبر.

خديجة مهيدات - كفر اسد

- طيب كلي تين..

واقع

★ شيحو خطب واجوز يا نسوان والواقعي قاعد ومكشر مالو زعلان؟..

ايمن علي الملكاوي - الزرقاء

- شيحو بعده عزابي والواقعي ملطوش حفاية.

كلام المقاهي

«لولا الغيرة ما انفرشت حصيرة».. قالها (حنكش النفاش المواسيري) لصاحب المقهى وهو يلفت نظره الى شاب وفتاة كانا يسيران جنبا الى جنب، وهما يتغازلان فيما تبعتهما طالبتان، فاستدارت الفتاة قائلة: أليس من العيب أن تتبعانا كل هذه المسافة، قالت الطالبة الصغيرة للفتاة: «اللي اختشوا ماتوا».. نظرت الفتاة اليها قائلة: من قلة (ما يصح لك). قال (حنكش): فلسفة غريبة.. هذه الطالبة الصغيرة تعتبر تصرف الفتاة قلة حياء، بينما الفتاة تتهم الطالبة بأنها عاجزة عن الحب، وكلاهن أعطت للأخرى مثالا غريبا، لواقع معين. نظر صاحب المقهى الى (حنكش) قائلا: ليس غريبا، فأنا أعرف مثلا كاتبا مات حديثا، كان الجميع يبكونه بحرارة ويذكرونه بخير ويعتبرونه أسطورة البلاغة والعقل والأدب.. بينما هم أنفسهم كانوا يشتمونه حيا، ويتهمونه بأنه كان حمارا لا يفكر!! أليس هذا أيضا منطقا أكثر اعوجاجا؟! بينما الكاتب يرقد في قبره لاعنا اياهم جميعا، متهما اياهم بالجبن والنفاق والحماقة.. وبأنهم حثالة حضارة كان يجب أن تكون عظيمة لولاهم..

قهقه (حنكش النفاش) قائلا: الانصاف أن يسمع الآخرون تقديرنا لهم أحياء، وأي قول يقال بعد موتنا هو انصاف ناقص، قائله تحدث به كي لا يتهم بالنكران والجحود.. لأن أسباب الغيرة التي كانت توجب الاستغابة، قد زالت بالموت، هكذا تقول حكمة المقهى..

مفتاح القلوب

الانتظار الصعب

عزيزتي المحررة..

انا فتاة ابلغ عشرين عاما من عمري. أحببت شابا حبا جنونيا، وهو احبني حبا أكبر من حبي له، عشت معه أجمل أيام حياتي، لكن هذه الحياة لا يمكن أن تمنحنا السعادة الابدية، فكان الفراق الذي فرضه القدر علينا، كان وظيفة رسمية عندما عاد يوما الى أهله فوجدهم قد خطبوا له فتاة قريبة لهم، وطبعا رفض أن تزوجها وأخبرهم أنه يريدني أنا، لكنهم وبعد أن عاد لوظيفته كتبوا كتابه عليها.. ووقع أخوه على العقد بدلا منه، وطبعا بعد أن عاد وعرف بالموضوع غضب كثيرا وأراد أن يسجن أخاه، ولكن العادات والتقاليد كانت أقوى منه، فلم يسجنه وتحت وطأة الظروف اضطر ان يتزوجها، وانا طبعا بعد ان عرفت الامر، قررت أن أنساه وأبتعد عنه لاتركه لزوجته وبيته، غير أن حبه كان أعظم من أن أنساه، اصبحت اعيش عذابه في كل ثانية من حياتي، وصدقوني انني لم اعد احتمل العذاب.. رغم انني مؤمنة بقدري وبنصيبي، واتمنى من الله أن يسعده من كل قلبي وعقلي وبكل نبضة باضلعي. لكن ما يعذبني اكثر هو الحالة التي هو فيها، فهو دائما شارد وحزين، ودائما ينظر لي من بعيد نظرة حزينة، وقد حاول مرة أن يقترب مني ويتحدث معي لكنني لم أسمح له، فأرسل في اليوم التالي شقيقته لتخبرني بأنه يتأسف على ما فعله بي، وانه سوف يطلق زوجته عندما يعود من السفر. وفوجئت اذ سافر في نفس اليوم الذي جاءت فيه شقيقته، فبكيت يومها بكاء لم أبكه في حياتي، وقررت أن أنتظره لاخر يوم بحياتي. انني دائما اتساءل: من الظالم ومن المظلوم؟ هل أنا أم هو أم كلانا مظلوم؟

ارجوك سيدتي ساعديني، هل انا على حق اذا انتظرته، أم ابقى على موقفي ولا اضعف نهائيا؟ أنا اريد أن ابقى قوية كما عرفني هو وغيره، وان لا تهزني أية صدمة، ارجوكم ارشدوني الى الحل الصحيح، وماذا افعل؟ فأنا حكمت على نفسي بالانتظار الصعب والزمن لا اعرف نهايته، فماذا افعل؟ ارشدوني.

المعذبة المنتظرة

م.ع / اربد

الاخت المعذبة المنتظرة..

م.ع - أربد:

الحب يا عزيزتي يسمو بمشاعر صاحبه، ويجعله يرى الدنيا مهما كان قاسيا وصعبا، وانت دون شك كنت صادقة بحبك هذا، واستطعت ان تواجهي الواقع الذي فرض عليك، وابتعدت عن حبيبك، بعد ان عرفت انه ليس لك، وهذا موقف رائع منك، ولكن انت استطعت ان تبتعدي عنه امام الناس، وقاومت الحديث معه والاستسلام له امام الاخرين، لكن للاسف لم تحاولي ان تبعديه عن قلبك، ولم تقاومي حبه في نفسك، واصبحت تتمتعين بالعذاب، وكان هذا العذاب يقربك منه، لدرجة انك نذرت نفسك لانتظاره لاخر ايام حياتك، ومعنى هذا انك تعيشين عذاب فراقه في كل يوم من حياتك، فهل يعقل ان تعيشي العذاب طوال عمرك؟ ثم لو فرضنا انك في النهاية ستتزوجينه، فهل تضمنين متى ياتي هذا اليوم..؟ انت في هذه الحالة يا عزيزتي تكونين ظالمة.. نعم ظالمة لنفسك، فهل ترتضين ان تكوني ظالمة، وانت التي عرفت معنى الظلم وعانيت منه؟ فكري يا عزيزتي فالحياة لا تتوقف وكل يوم فيها شيء جديد، وغدا يطل الامل بإشراقة نهار جديد مضيء انت ما زلت شابة جميلة، واكيد ستصادفين حبا اقوى من حبك هذا، وان شاء الله تعيشينه في مملكتك الخاصة ان سنحت لنفسك فرصة أن تناليه، ولعلك بانسان يتقدم لك يكون كفؤا للزواج، وهذا افضل من ان تعيشي على احلام لا تضمنين تحقيقها، ثم عليك ان تفكري قليلا حتى تعرفي ان انتظارك هذا بلا فائدة، لانه لو كان يحبك قدر حبك له، لما استسلم لاهله تحت أي ضغط كان، خاصة بعد الطريقة الخاطئة التي زوجوه بها، وحتى لو كان يريدك لعرف كيف ينهي الامر وجاءك خاطبا، لكنه بصراحة اضعف من ان يتخذ قرارا كهذا، بدليل هروبه من بلده وهجرته خارج وطنه. فلماذا العذاب بعد هذا؟ ولم الانتظار بلا فائدة؟ ابتعدي عن العواطف وفكري بالعقل تنقذي نفسك وتعرفي طريق الصواب. هداك الله ووفقك.

أين هو المسؤول

عزيزتي المحررة:

انا فتاة ابلغ من العمر 16 سنة، خلقت على وجه هذه الارض لمواجهة الصعوبات وتحمل الالام، ولدت و لد معي المي، فأنا منذ وعيت هذه الحياة وأنا أرى والدي ووالدتي في شجار دائم، فأبي يكبر والدتي بـ 15 سنة، والدتي تحملت والدي وأهله كثيرا، تحملت ذلك من أجلنا نحن أولادها.. وكانت دائما تردد انه عندما تكبر سوف تطلب الطلاق، وعندما اصبح عمري 12 سنة تعرف ابي على امرأة يدخل عليها العديد من الرجال، وأصبح يتردد عليها باستمرار حتى سلبته كل ما يملك وأصبح على (الحديده) لا يملك شيئا، ونسي أننا اولاده ولم يعد يصرف علينا، وليته اكتفى بذلك، وانما كان باستمرار يتشاجر معنا ويضربنا، وفي يوم من الايام اشتد الشجار بينه وبين والدتي لدرجة أن تركت البيت وذهبت الى عند اهلها، وتركتنا لوحدنا عنده، يومها صدقوني انني ما كرهت انسانا على وجه هذه الارض قدر ما كرهت والدي، تصوروا أنه ليلتها سكر وغاب عن الوعي لدرجة انه حاول ان يغتصبني، ولولا حضور أعمامي الذين يسكنون تحتنا بعد ان سمعوا صراخي لكان ما كان وتحطمت نفسيا، لكن الحمد لله الذي انقذني الله منه، وبعد أن عرفت والدتي بالأمر طلبت الطلاق منه لكنه رفض، وحاول ارجاعها بعد ان تعهد لها ان تتحسن تصرفاته، وبالفعل عادت من اجلنا، لكن انا لم استطع ان انظر الى هذا المخلوق الذي هو والدي، لقد كرهته، وكرهت الرجال من أجله، لا استطيع مواجهته او الاقتراب منه، اصبحت قليلة الحديث ودائما لوحدي، لقد حاول الاعتذار مني، لكنني لم اقبل اعتذاره ولم استطع ان اسامحه، وهذا الموضوع اثر على دراستي فلم اعد اركز بالدراسة كالسابق، وانا اريد النجاح، اريد ان ابني مستقبلي، واستقل بنفسي ولا احتاج أي رجل، لهذا ارجوكم ان تساعدوني لايجاد طريقة تساعدني على الدراسة والنجاح، وتنسـ ان ما حصل، فأنا يكاد عقلي يشت وعلى وشك الجنون. فانقذوني جزاكم الله عني خيرا.

أختكم هـ.س.م / عمان

الأخت هـ.س.م / عمان:

مشكلتك هذه يا عزيزتي تتطلب منك التفكير المنطقي بعيدا عن حساسيتك تجاه ما قد حصل معك، حتى تستطيعي ان تتفهمي الامور وتنظري الى الزوايا المضيئة في نفسك، وتجتازي مشكلتك، ومن ثم تعودين الى طبيعتك. عليك اولا ان تؤمني بالله سبحانه وان كل ما يحصل للانسان هو مجرد امتحان من الله لعباده، حتى يريهم أخطاءهم ويردعهم ليعودوا للطريق المستقيم، ولهذا وضعك الله في طريق أبيك حتى يريه تدني الحالة التي وصل اليها ويعود لصوابه. فلا تتعقدي، ولا تتوقفي عندها، خذي الامور ببساطة ولا تحكمي على كل الرجال من خلال ابيك، ثم لو فكرت قليلا لعرفت ان والدك لم يقصد ابدا أن يؤذيك، رغم أن خطأه لا يغتفر، لكن فعلته هذه جعلته يدرك أخطاءه كلها وينتبه الى تقصيره معكم جميعا، ثم هو لم يكن بوعيه وانت نفسك اعترفت بذلك، والانسان منا يا عزيزتي فيه الخير وفيه الشر، وأبوك قد انتبه لشره وهو الان يحاول أن يكون خيرا، فلماذا لا تمنحونه الفرصة؟ واذا كان الله سبحانه يغفر الذنوب، أيعقل ان لا تغفريها أنت؟ ابتعدي عن الحساسية الزائدة، وانتبهي لنفسك ولا تحمليها اكثر من طاقتها، وانصحي والدتك أن تمنح والدك الفرصة للتصليح ما افسده، واجعليها تهتم به وتلمسها من أجله، واكيد حولها ستشعرون بحبه لكم واهتمامه الحقيقي بكم، وأنت بالتأكيد سترتاحين نفسيا وتتغير أحوالك وبعدها تستطيعين أن تركزي بدراستك وتنجحي بها، وتأكدي ان ارادة الانسان تصنع المعجزات، وأنت ان صممت على النجاح تنالينه بعون الله، فكري يا عزيزتي جيدا وستري ان الله سبحانه يختبر قدرتك على الصبر، واكيد سوف يجازيك جزاء الصابرين، فهو سبحانه القائل (وبشر الصابرين). صدق الله العظيم.

كلمة

ها هو الربيع الأخضر.. يزحف نحونا، يتبختر، يطرق أبواب قلوبنا ويفرش فيها الأمل الأكبر.. وها هي الشمس تضحك وفي الأفق تتلألأ وحين تتلامس خيوط الشمس وشرارات الحب.. نشتعل ونتفجر عشقا وهياما.

من كتاب

ست الحبايب - جسر الحنان

.. احتضنت اطفالها بين ذراعيها، اكتفت باطفالها في وحدتها، وقاومت مشاكل اهلها المتكررة من اجل ان لا تتزوج بعد وفاة زوجها، قاومت الحاجة وقسوة الزمن، عرفت المرارة في حياتها والصراع من اجل اطفالها. كان عنادها هو طريقها نحو الغد، كانت دموعها بداية الانتصار، رفضت كل شيء الا الصغار.

عاشت تختلس الضحكات لتوزعها على اطفالها، لكي لا تشعرهم انها تذوب من الداخل، علمتهم العشق والحب والوفاء، في جو من المرارة والظلم والتعسف، اوجدت في داخلهم الحب والصبر، والصمت من خلال عبارة (فرج الله قريب) لم تكن تجيد القراءة والكتابة، لم يكن هناك برامج اسرة (ولك يا سيدتي طريقة عمل المكرونة بالفرن)، مع ذلك كانت تقدم لاطفالها في اطباقهم، وجبات الشرف والعزة والكرامة، كانت تغرس فيهم معنى العطاء والاخلاق الحميدة، كانت تطبع على قلوبهم حب الناس والوفاء والاخلاص، زرعت فيهم حب العلم، ومقارعة الصعاب، وبثت فيهم الهمم العالية والمبادىء السامية. وتنضج الاشياء الصغيرة وتكبر، وتكبر العائلة وتكمل مسيرتها، فيتعلم بناتها وابناؤها، ويحتلون مراكز اجتماعية ووظائف عملية، نادرا ما يصل لها انسان عادي.

هذه قصة سيدة عظيمة، انجبت بعرقها وصبرها وكفاحها دولة صغيرة تعيش على ارضها. لقد انتصرت على كل شيء لانها اختارت وسيلتها في ذلك (الصدق والصبر والايمان)، ولهذا وعرفانا منا لها جعلنا لها يوما بالسنة عيدا لها، لست الحبايب التي ضحت واعطت من عمرها، وانارت من اعصابها شموعا على مدار اعمار ابنائها، فتحية عطرة وباقة محبة وعرفان منا لك يا ست الحبايب، يا صانعة الرجال، يا من عرفت كيف تصنعين الشهادة على ارض الوطن الغالي، وترفعين علم المجد والكرامة عاليا بايدي ابنائك الصغار، وجسدت فيهم كل معاني الرجولة، وصدقينا يا ست الكل وعلى مدار كل الثواني والساعات وكل الايام والسنين لن توفيك حقك، ويكفيك ان الله سبحانه قد جعل الجنة تحت قدميك، تحت قدميك يا ست الكل.

فيروز بكر

ردود خاصة

★ الأخت (المظلومة البريئة) صابرين:

.. تأكدي يا عزيزتي ان الله سبحانه اقوى من الجميع، ولا بد ان ينصر المظلوم مهما طال ظلمه، توكلي على ربك، واجعلي ايمانك به قويا، اياك ان تضعفي او تهتز ثقتك بنفسك، لا تهتمي للاقاويل طالما أنت بريئة مما ينسب اليك، وابقي على حسن تصرفاتك واتزانك، وبذلك تثبتين للجميع عكس ما يدعون، وفقك الله.

★ الاخ ع.ع.ع / عمان:

انصحك أن تفكر بطريقة تتفاهم فيها مع زوجتك، بدل ان تفكر بالطلاق، بينكما رباط مقدس وطفلة تحتاج الى رعايتكما وحبكما معا، ومن أجلها ان لم يكن من أجلك، حاول مرة ثانية وثالثة مع زوجتك، لعل الله يهديها ويصلح من حالها، وأنت عليك ان تشعرها بثقتك وحبك لها، وان لا تسمح لاي مخلوق ان يتدخل بينك وبينها وان شاء الله تتحسن اموركما، وأهلا بك.

★ الأخت المعذبة (ليل نهار) / البقعة:

الحقيقة يا عزيزتي انا لم افهم سبب كرهك لزوجك، فأنت لم توضحي الاسباب التي جعلتك تكرهيله بهذه الطريقة، ولكن ما فهمته انه بالرغم مما تفعلينه لتجعليه يكرهك، لا يغضب منك، ويصبر عليك، وهذا يدل على انه يحبك ويريدك، لهذا تصرفي معه بطريقة حسنة، وانت ستشعرين بحبه وحنانه، وكفاك تهورا، فليس من السهل الطلاق، فكري بعقلك وانت تشعرين بمعنى الحياة. هداك الله.

★ الاخت المعذبة (S.N.SH) - اربد:

عليك يا عزيزتي ان لا تضعفي ابدا، وان تقتنعي انه لو كان يحبك فعلا لما تخلى عنك وتزوج غيرك، ثم هو الان له بيته وزوجته، وان سمحت لنفسك ان تعيدي العلاقة معه كالسابق، فسوف تضعين نفسك في مواقف حرجة، وفي النهاية لن تنالي الا المتاعب، لهذا انصحك ان تحاولي نسيانه، وتأكدي أن ارادة الانسان تفعل المعجزات. حاولي وانت تنجحين.

★ الأخ المعذب م.م (الحويطي) / معان:

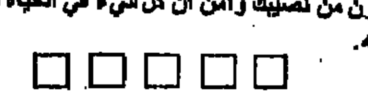
أولا عليك ان تؤمن بالقدر والنصيب، وفتاتك هذه عليها وحدها أن تحاول فسخ خطوبتها اذا كانت فعلا لا تريد خطيبها حتى لا تظلمه معها، وبعدها ان تركته تقدم لها واخطبها، وان لم تستطع فاياك أن تضغط عليها، حتى لا تسبب لها المشاكل مع أهلها، وكل شيء في الحياة يا عزيزي نصيب، والذي يحب يتمنى السعادة لحبيبه، حتى لو لم يكن معه. فكر بعقلك وأهلا بك.

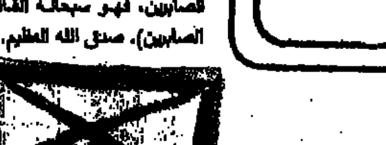
★ الأخت الحائرة ج.ي.خ /الاردن:

عليك بمواجهة زوج أختك مباشرة، لعله يعقل ويبتعد عنك، هدديه ان لم يبتعد بأنك سوف تخبرين أختك بأمره، وأنت بدورك لا تهتمي له ولا تستقبليه أو تجالسيه حتى بحضور والديك، ركزي بدراستك، وصممي على النجاح فالمستقبل امامك، واكيد ستصادفين الحب الحقيقي مع انسان يحبك يوما ما.. ثقي بنفسك وفكري بمستقبلك ولا تهتمي لزياراته ووجوده. وان شاء الله بارادتك وتصميمك ستنجحين، وتحلين مشكلتك

★ الأخ ابو لؤي (ابن الجامعة) / عمان:

انت الرجل يا عزيزي، لهذا عليك ان تصمم على موقفك ولا تتنازل عنه ابدا طالما انك تحبها وتريدها، حاول ان تتفاهم مع أهلك وتعرف سبب الرفض، واذا لم تقتنع به عليك ان تقنعهم بحسن اختيارك لشريكة حياتك، وان بقوا على رأيهم، فما عليك الا ان تبني مستقبلك بنفسك وتتقدم لها وتخطبها، فالحياة حياتك وأنت من يختار طريقة حياته ويتحمل نتيجتها، أتمنى ان تكون من نصيبك وآمن أن كل شيء في الحياة نصيب. وفقك الله.





شخصياً جداً

عزيزي القارئ

وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين.

★ الى عبدالله هلدي كعيبر: ارجوك امنحني فرصة اخرى.
ابو حبيب

★ الى والدي العزيز: اتمنى لك حياة مليئة وزاهرة بالتقدم والنجاح في حياتك.
ابنتك سعاد لطايفه - جامعة اليرموك

★ الى زهرة الرمان - وادي موسى: انت في القلب دائما فلا تكوني قاسية لهذا الحد، فكري جيدا، ظلمتيني.
عودة المراعيه - الشوبك

★ الى الاخ عبد المجيد موسى القراله: وحالات الزمان عليك شتى، وحالك واحد في كل حال.
اخوك عبد الناصر موسى القراله

★ الى معاذ البدور - الشوبك: عودت عيني على رؤياك.
سلطان - الهاشمية

★ الى ع. الهواري: والله لو الارض توقفت عن الدوران واصبح القمر انسان والزيتون شجرة رمان.. لن انساك.
المعذبة ص. الحسا

★ الى ظالم: عجبت من قلبي يرق للظالم.. ويطيق رغم اباته ان يخضعا.
المحطمه M

★ الى الغالي صالح اربيع - ابو ماهر: اودعتك الله يا مسافر. من يوم نويتو السفر حرمت عيني الرقاد، والله يعين العيون.
اخوك محمد اربيع الخالدي

★ الى الاخ بصير الدعجه - المقابلين: مليون مبروك + مبروك من كل قارىء لجريدة شيحان بمناسبة حفلة الزفاف.
عيد الدعجه - المقابلين

★ الى الخطيبة الغالية م - دمشق: اشتقت اليك، وحنيني دوما يشدني اليك.
نادر - مرج الحمام

★ إلى الاخ طارق سمير القرالة: أجمل التهاني وأحلى الأماني وأطيب التبريكات بمناسبة التخرج من كلية الأمير فيصل، وحصولك على دبلوم هندسة الطيران، والف مبروك وإلى الامام.
ماهر سمير القرالة - الكرك

★ إلى الأخ محمد: أكتب المكاتيب والايام تحملها.. واجلس على باب الدار ومالي حد يوديها، يا فاتح الفناجين فسر لي معانيها.. سلملي على الدار اللي سكن «M» فيها..
زهرة النزهة - كفى

★ إلى العنود A.A:
يا من لست أعرف سواك
والقلب يسكنه هواك
يكفي القلب ما جاء منك
ترى الجفاء من صالحك
المحتار بسام النعيمان - البحرين

★ إلى زهرة الجنوب H - سحاب: مهما ابتعدت المسافات ومهما فرقت بيننا العذال، مش حتنازل عنك ابدا.. أبدا مهما يكون.
أبو الليث - إربد

★ إلى عبد الله الاحساني - البحرين: هلا بالطيب الغالي.. عزيز وشوفتك منوة.
R - الحسا

★ إلى الأخ عرفة عبد العظيم: ألف مبروك على الخطوبة، واتمنى لك حياة سعيدة ومبروك.
أخوك الصاوي محمد

★ إلى N: ما مثلها رات عيني.. الخد من فضة والشعر من ذهب.
س - الزبودي

★ إلى يوسف أبو طاحون حمدا لله على سلامتك، والمدرسة بانتظارك.
والدك ووالدتك وأخوتك مهند وميسم وناهد ومؤيد ولولو

★ إلى الغالية H:
عيون على السحر المبين تبين
لها عند تحريك الجفون سكون
إذا رأت قلبا خليا من الهوى
تقول له كن مغرما فيكون
عاشق الوحدة سهيل - الزرقاء

برقية مختارة

★ الى R - عمان: صدح الناي وزقزق البلبل عندما انساب صوتك في المساء فدغدغ الفؤاد والهب الاحساس، فمتى اللقاء لنبني معا جسور الوفاء.
A.R

★ إلى الصديق المهندس فرناس الصعوب وزوجته سوزان الصرايرة: الف مبروك من قلبي لكم..
المحامي سيف مسمار - صويلح

★ إلى شبيهة شمس البارودي - الطفيلة:
لو نظرت بعين قلبك شفتني
ما معي مخلوق يستاهل غلاك
محمد علي - الحسا

★ إلى رندة أبو طوق: تظل الحياة رندة وجميلة لمن يعيشون في عقولهم ومأساة لمن يعيشون في عواطفهم.
رغدة أبو طوق

★ إلى الجدة الحنونة أم زهير - عمان/ جبل النصر: اهلا وسهلا بك في عمان وحمد لله على سلامة الخال فوزي.
رائد ونظام وعيالهم ومحمد فايز

★ إلى محمد عبد الله - البحرين:
وجدي عليك وجد من حاشه الدين
دايم بسجنه ماسكينه غفارات
من شاف حالي قال مسكين ممكين
ما غير أقول الشعر وادرت ابيات
فرحان سالم - الحسا

★ إلى ابراهيم حسين - المشارع:
اراك عصي الدمع شيمتك الصبر
اما للهوى نهي عليك ولا امر
نعم أنا مشتاق وعندي لوعة
ولكن مثلي لا يذاع له سر
عائشة Z - المفرق

★ إلى نواف وعلياء: ألف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى إن شاء الله.
نايف الجعافرة - الكرك

★ إلى من يهمه أمري:
أشكو لعينيك ما القى بعينيك
واحتمي منهما في ظل هدبيك.
N.H إربد - دوار القيروان

★ إلى الاخ خالد ابراهيم - السعودية/ الدمام:
حالت جبال البعد بيني وبينك
وهيهات مقصوص الجناح يطير
محمد موسى سلامة - الشوبك

★ إلى الاخت ريم البادية - عمان:
إلى من لست انساها
وقلبي يضطرب في ذكراها
وفي منامي اراها
وافتح عيني فلم ارها
أخوك أبو خماس العظامات - البحرين

★ إلى أمل حياتي A: كانت الايام بقلبي دموع بتجري.. وانت نحلالك دموعي وهي عمري
علي هويشل

★ إلى أحمد - أبو عبد الله: بمناسبة مرور عام على زواجنا.. كل عام وانت بألف خير وعقبال المئة عام
أحلام A.J - خربة السوق

★ إلى الغالية ي - باعون: وحياة عيونك يا حلوة.. ما دخل قلبي خلوة
علي سليمان

★ إلى H.S.A - كابتن الطيران: لا احد يريد أن يواجه حقيقة أننا عشنا فترة من الكذب على الذات، حتى فكر بعضنا في تعبئته في زجاجات وتصديره إلى الخارج.. ابقي من هذا الكابوس وتذكريني.
لعبتك المخلصة م. ن

★ إلى شبيهة لطيفة التونسية A:
لو كان لي قلبان عشت بواحد
وتركت الاخر في هواك يعذب
عدنان علي - الطفيلة

★ إلى والدتي الغالية: لا أطيق البعد عنك، فانت يا عيوني تعبت من اجلي، وعمري كله لن يكفي لرد جميلك والوفاء لك فاعذريني.
بكر عبد العزيز - معان

★ إلى أم مازن سلامة - عمان: اطيب التمنيات واحلى الاماني اليك يا امنا الرؤوم.. وكل عام وانت بخير
أولادك: ماجدة، غادة، ميسون، رنا، رامي، مازن، احمد وخليل

وصلت برقيتك وشكرا

همسات

«روضة» أحلى روضة

فجاة وجدتني أمام ملود سيارتي.. المحرك وانطلقت.. إلى اين؟ لا ادري.. انطلقت وفي ذهني عثرت الاسئلة.. وصورتها الحلوة تتراقص في خيالي.. كما تتراقص من بعيد خيوط الشمس مخترقة الغصان تلثم سنديان رؤوس الجبال وخواصرها.

«روضة».. يا أجمل بستان في عمري.. أحلى روضة.. ها انا اليك لتنقذيني انتظريني واشعلي قناديل فرح.. اشعلي شموع الحب وانتظريني.. انا ات اليك ولن أتأخر يا حبيبتي.

اه.. اه يا حبيبتي.. اه يا صغيرتي عقارب الساعة تسير بسرعة.. وعجلات سيارتي تراوح في مكانها. الزحام شديد.. وشرطي المرور يتفحص في الوجوه!!

رمقني بنظرة عجلى.. فلمح في عيوني الغضب.. فتح لي الطريق.. ومضيت وفي غمضة عين كنت في الشارع الجميل حيث تواعدنا.. وحيث اعتدنا.. ان نلتقي، فنتهامس.. نتحاور.. ننهل معا من بحر الحب والهوى.. وحيث اعتادت أن تلتقي أسراب الحمائم والعصافير.. فتهيم وتفرق بين الاغصان الوارفة فوق رؤوسنا.. تتعلم منا كيف يكون الحب والهمس والغرام..

ها أنا قد وصلت.. «روضة» تقف هناك.. ما زالت في الانتظار تحت شجرة خضراء ترتدي مريولها المدرسي الاخضر.. ابتسمت.. ضحكت.. ثم رمتني بوردة حمراء.. وقبلة شوق ووفاء.. وبهدوء فتحت الباب وجلست إلى جواري.. همست: اخيرا.. اخيرا وصلت يا حبيبي واطفأت في النار وطول الانتظار.. رمقتها بنظرة وابتسمت.. وسبحت عيوني في عيونها واكتشفت

رائد

عيادة شيحان

الغذاء أفضل من الدواء

«أشكو من فقد الشهية وانحطاط القوى، واضطرابات الهضم، وتلبكات المعدة، وانتفاخ البطن والام الأمعاء. تلازمني هذه الأعراض منذ مدة طويلة، أما طعامي فهو الساندويتشات، ولم أذهب إلى الطبيب لأن عملي المتواصل لا يسمح لي بزيارته، فماذا أصنع أرجوكم النصح».

ع. غ. ش - عمان

أخي الكريم ع. غ. ش - عمان: «عصر الالة» الذي نعيشه في هذه الايام فرض على الناس نمطا من الحياة يدورون في دوامته العنيفة، لا يدرون صباحهم من مسائهم، غافلين عن مبادىء الصحة الاساسية للجسم، مكتفين بطعام عاجل يتناولونه في «سندويشة» بدلا من وجبة كاملة تسد لأجسامهم حاجتها من الغذاء، ملتهمين بضع لقيمات على عجل، يزدردونها ازدرادا وفي اذهانهم الف مشكلة ومشكلة، وعيونهم تتابع سطور جريدة، أو تنصرف اذانهم لاستماع الراديو. هذه الحالة المؤسفة التي وصلت إليها حياة البشر قد أفرغت «الطعام» من محتواه الحياتي الأساسي، وجعلته مجرد مواد يضعها الانسان في جوفه لتمسك عليه حياته، غير عابىء بما إذا كانت «نفسه» تقبل هذا الطعام أو لا تقبله، لها راي فيه أو ليس لها راي. ومن هنا راينا تلك الحالات الشائعة مثل حالتك يا أخي من فقد الشهية، وانحطاط القوى، واضطرابات الهضم، وتلبكات المعدة، وانتفاخ البطن والام الامعاء. وهي كلها ظواهر طالما دفعت بالناس إلى عيادات الأطباء يلتمسون العلاج غير عالمين أنهم هم الذين تسببوا لأنفسهم بهذه العلل والالام، بمخالفتهم سنة الطبيعة، وإجبارهم أجهزتهم الهضمية على القيام بمهامها بأسلوب يختلف عن أسلوبها الطبيعي.. وقد عودتنا الطبيعة على أن تتقاضى منا نحن ثمن مخالفتنا لمبادئها وقواعدها غاليا.

والهضم ليس عملية سهلة، فهو ذو ثلاثة جوانب، الأول منها آلي، تتم فيه عملية طحن الغذاء. والثاني كيميائي يتطلب عددا من التفاعلات الكيميائية الدقيقة تجعله قابلا للامتصاص. والثالث عصبي، تقوم فيه الاعصاب بدور المشرف على العملية كلها، والمنظم لأفرازات الغدد - ومن إدراكنا لطبيعة هذا الدور وأهميته ندرك وجوب تجنب الانفعالات العاطفية والنفسية، نظرا لعلاقتها الوثيقة بالأعصاب، والاهتمام بالاستمتاع بالطعام، ومساعدة الجسم على إعداده وتهيئته للهضم الكامل الذي يؤدي إلى تحقيق الغاية المنشودة من تناول الطعام.

ولكي تضمن لنفسك مردودا جيدا عن طريق تناول الطعام، انتبه إلى الملاحظات التالية:

- نظم مواعيد اكلك وامضغ طعامك جيدا.
- تجنب تناول الماء أثناء تناول الطعام ما أمكنك، على ان تعوض ذلك بتناول بعض الأطعمة التي تحتوي على كثير من السوائل لتيسير عملية الهضم بقدر الامكان.
- اعتن بتلوين طعامك بحيث يحتوي على العناصر الاولية المساعدة على الهضم وخاصة المواد ذات الاثر «اللعابي» والمحتوية على الاملاح المعدنية والفيتامينات.
- لا تنهض إلى عملك فورا عقب الانتهاء من تناول الطعام، بل اخلد إلى الراحة بضع دقائق لا تقل عن ربع ساعة، لمساعدة الجسم على تركيز الدم، وإتاحة المراحل الأولية من عملية الهضم، وإتاحة الغدد لأفراز العصارات المطلوبة.

وغني عن البيان أن نشير إلى وجوب الاعتدال في الطعام، والعناية بانتقاء الانواع المفيدة منه. فالطعام لا يقاس بكميته بقدر ما يقاس بمحتواه الغذائي.

ليست الافاعي خطرة فقط بل انها مفيدة ايضا

[زواج]

★ U.S.A 1672: شاب فلسطيني يبلغ من العمر 34 سنة، متزوج ولديه أولاد، كان مغتربا في أمريكا، طوله 180 سم ووزنه 80 كغم، دخله الشهري جيد، ويتمتع بشخصية قوية، يرغب في التفاهم مع فتاة لا بأس إذا كان قد سبق لها الزواج، ويفضل أن تكون غير قادرة على الانجاب، ذات شخصية قوية ومتوسطة الجمال.

★ U.S.S.R 1673: مهندس أردني مسيحي عمره 27 سنة، خريج دولة غربية، موظف بدخل ممتاز، ويملك سيارة وعقارا، طوله 173 سم، ووزنه 60 كغم، حنطي البشرة يرغب في التفاهم مع فتاة أردنية مسيحية جامعية، بيضاء البشرة، شقراء جميلة، ولا يزيد عمرها عن 25 سنة، وأن تكون من عائلة محافظة وتقدس الحياة الزوجية.

★ 1674 غ. أ. هـ: شاب أردني مسلم يبلغ من العمر 26 سنة، موظف حكومة، طوله 175 سم، ووزنه 80 كغم، حنطي البشرة سبق له الزواج يرغب في التفاهم مع فتاة لا بأس إذا سبق لها الزواج، وكانت أرملة أو مطلقة على أن لا يكون لديها أطفال، وعمرها يتراوح ما بين 25-30 سنة جميلة ومثقفة، ومن الضروري أن تكون موظفة.

★ 1675 م. س. ع: رجل يبلغ من العمر 42 سنة، أردني الجنسية يرغب في التفاهم مع سيدة يتراوح عمرها من 30-35 سنة، ويشترط أن تكون لا تنجب أطفال، ولا بأس إذا كان قد سبق لها الزواج ومطلقة.

★ 1676 «ليالي الغربة»: شاب أردني عمره 32 سنة، وطوله 165 سم ووزنه 63 كغم، أعزب لم يسبق له الزواج، موظف في دائرة حكومية، وبدخل شهري جيد جدا، يرغب في التفاهم مع فتاة لابأس إذا سبق لها الزواج وصارت مطلقة أو أرملة، على أن لا يزيد عمرها عن 36 سنة، وعلى خلق ومن عائلة محافظة.

الرجاء من الاخوة والاخوات أصحاب الأرقام والرموز التالية مراجعة مسؤولة خدمات:
1649 م. م. ع. ع
1645 س. ك. ص
1624 و. ن
1658 أ. ع. س
1651 ل. ع. أ
1642 ف. م. ح

تسالي

كلمات متقاطعة

أفقي

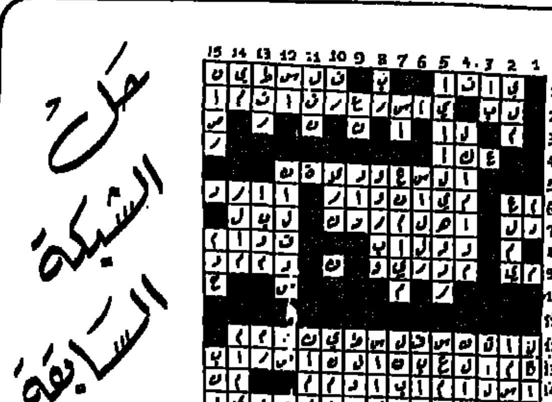
1 - مخترع الطباعة + للتعريف + زهرة لعب مبعثرة.
2 - ممثل اردني + و + من الكتب السماوية.
3 - ورق لعب + علم مونث، من التمالي + عقل + احد الوالدين معكوسة.
4 - عروس الشمال، من الطيور ناقص الحرف الاخير، حيوان + علم مذكر.
5 - عقل + للمنادى، حرف، حرف، أ،أ
6 - من الفاكهة، احد الوالدين، ك + والدتي، حرف.
7 - و، حرف
8 - الاسم الكامل لملك محبوب
9 - ممثل مصري معكوس + حرف، ممثلة مصرية معكوسة.
10 - حب معكوس، مطربة لبنانية ناقص الحرف الاخير، من الزهور + حرف
11 - حزن مبعثرة، للتعريف، للتفسير، علم مذكر + حرف
12 - للمنادى معكوسة، ابن الحصان معكوس
13 - مملكة عربية
14 - ميناء عربي، ممثلة مصرية
15 - مؤلف كتاب كليلة ودمنه، سد في اليمن.

عمودي:

1 - مدينة اثرية اردنية + حرف، مرض خطير + متشابهات.
2 - حرف + من حالات القمر، حرف، ليمون مبعثرة + متشابهان + ب
3 - غير ناضج، احرف مختلفة، حرف، ثلثي مها، حرف، علم مذكر.
4 - غ + علم مذكر + حرف، نصف فلل، قام مبعثرة.
5 - ثلثي مشوار معكوسة، حرف، دولة اجنبية + عقل + ل.
6 - علم مؤنث + أ، عكس موت + للتعريف، تعال بالانجليزي
7 - حرف نصب معكوس + علم مذكر معكوسة، حرف + مرض خطير، حرف، حرف
8 - متشابهان، من الانبياء، للاعتذار.
9 - مكتشف الجمرة الخبيثة ناقص الحرف الاخير + فريق، ل + متشابهان
10 - علم مذكر، قهوة، حرف + قوة العدد
11 - فريق اردني، صاحبة المربعات معكوسة، حرف، متشابهان.
12 - من الطيور، حرف، عاصمة ايران ناقص الحرف الاخير، من اغراض الشعر مبعثرة.
13 - متشابهان + احد الوالدين معكوسة + للتوجع، جميل مبعثرة + في الفم + قوة العدد معكوسة.
14 - يستعمل للزراعة معكوسة، ادرس مبعثرة + للزراعة + دق معكوسة.
15 - متشابهان + احد الوالدين + ممثلة مصرية + ابي مبعثرة.

اعداد: حنان عبد الحافظ السواعير
ناعور / ام البساتين

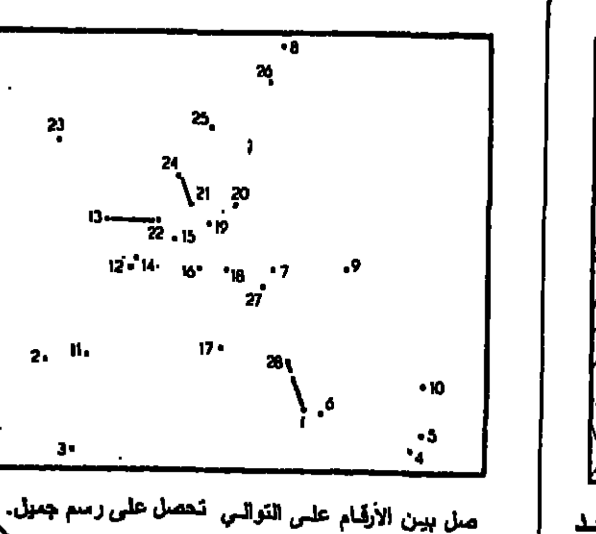
حل الشبكة السابقة



شطرنج

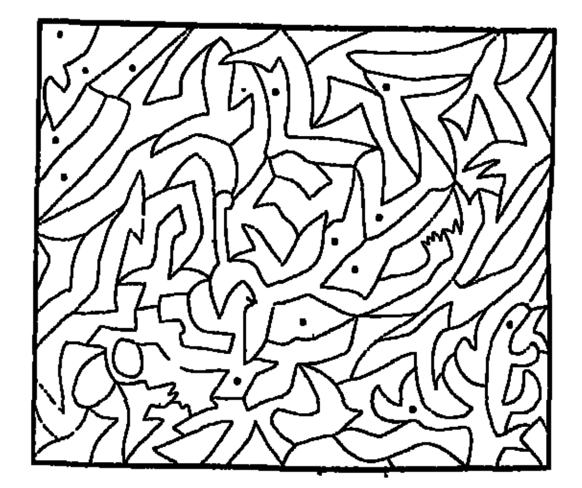
يموت الملك في أربع حركات.

رسم



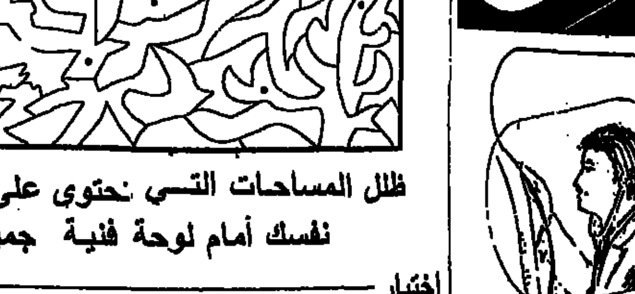
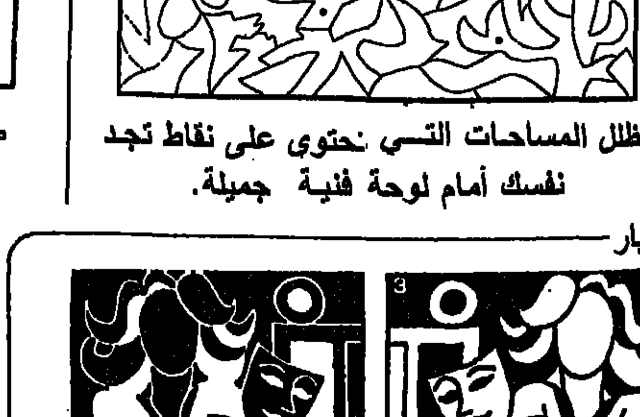
صل بين الأرقام على التوالي تحصل على رسم جميل.

ديكور



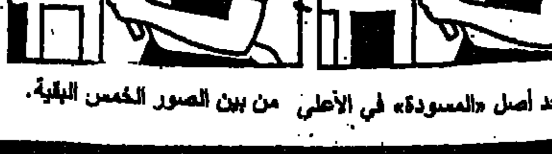
ظلل المساحات التي تحتوي على نقاط تجد نفسك أمام لوحة فنية جميلة.

اختبار







جد أصل «المسودة» في الأعلى من بين الصور الخمس الباقية.

متاهة

ادخل من حيث يشير السهم في الأعلى، واخرج من حيث يشير في الأسفل.



فوارق

بين هذين الرسمين عشرة فوارق جدها في خمس دقائق تكن شديد الملاحظة.